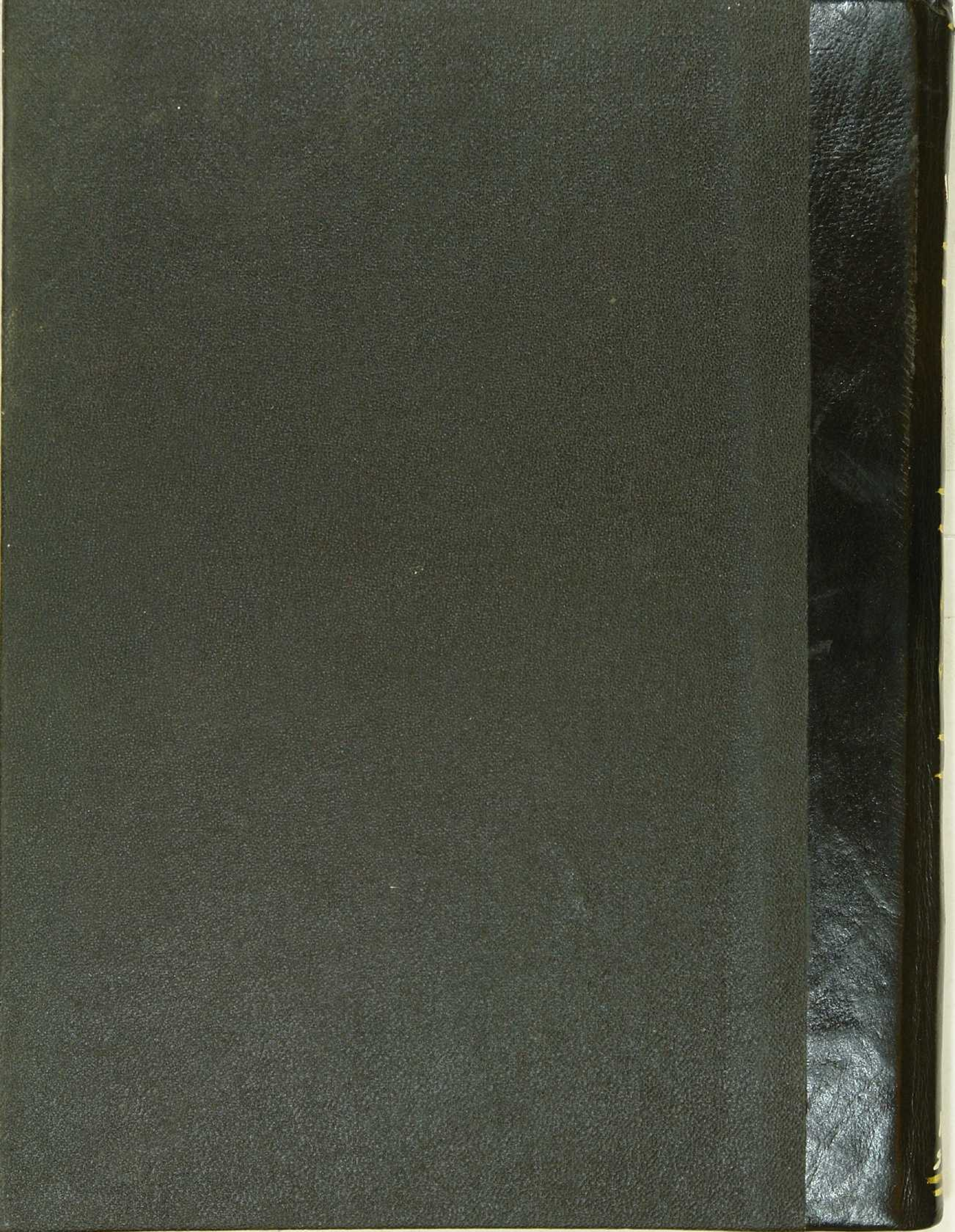


الرقم ١٢٦٩

مجموع فيه ٢ (كتاب وقصيدة)

تخميس الوترية مع الاجوبة الفائقة عن الاسئلة الفاخرة
تاليف الامام مفيد الطالبين لسان المتكلمين حجة
المناظرين شهاب الدين ابى العباس احمد
ابن ادريس المالكي القرافي
شكر الله تعالى سعيه

الا قد جلا الجامي بيتانه شرحه
لكافية الاعراب كاس مدام
فحافظ عليه تلق سعدا مؤبدا
وهز جامه واشرب بغير اثام

عروبي

عبيت حملي بالاوزار وانا بلا زاد ماشي
قادم على رب غفار بالزاد ولا بلا شي

عروبي

لبسناه ضافي وملبوس اوفرنا على كل ماشي
اكليناه مالح ومسوس وبتنا الليالي بلا سي
الدنيا كما حالم النوم حين انفطن مالقي شي

من الحديث عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال
فليصنع كما يصنع الامام غريب مصابيح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
مشكاة المصابيح
لا نعرف احدا اسنده الا ما روي من هذا الوجه قال والعمل على هذا عند اهل العلم قال النووي
واسناده ضعيف نقله ميرك فكان الترمذي يريد تقويته للحديث بعمل اهل العلم والعالم عند الله تعالى
كما قال الشيخ محي الدين بن العربي انه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قال لا اله الا الله
سبعين الفا غفر له ومن قيل له غفر له ايضا فكنت ذكرت التهليلة بالعدد المروي من غير ان
انوي لاحد بالخصوص بل على الوجه الاجمالي فحضرت طعاما مع بعض الاصحاب
وفيهم شاب مشهور بالكشف فاذا هو في اثناء الاكل اظهر البكاء فسألته عن
السبب فقال ارى امي في العذاب فوهبت في باطني ثواب التهليلة المذكورة لها فضحك
وقال اني اراها الان في حسن المآب قال الشيخ فعرفت صحة الحديث بصحة الكشف
وصحة كشفه بصحة الحديث
شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري

في القيلولة من القيلولة
اذا قال يوما ظللته غمامة
هي في الحقيقة تحت ظل الفاعل
من المواهب اللدنية

العلم بالتراضي حال العقد معتبر
ولهذا لو نكح امرأة ولم يدر اهي اخته ام
معتدة ام لا بطل النكاح انوار في البيع

لان كانت الدنيا تعد نفيسة … فدار ثواب الله اعلى واكمل
وان كانت الاجساد للموت انشئت … فقتل الفتى بالسيف في الله افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها … فما بال متروك به المرء يبخل
وان كانت الارزاق قسما مقدرا … فقلة حرص المرء في الكسب افضل
وان كانت الاموال لله حكمها … يحق على المرء الرضى والتوكل
الا انما الانسان ضيف لاهله … يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

وايضا من كلام علي رضي

ما فاض دمعي على خدي لنائبة … الا جعلت البكاء منها لك سببا
لاندبنك ما ناحت مطوقة … اذ كنت افضل من تبكي وتندبا
قد كنت لي سندا في كل نائبة … وفقدك اليوم هد الظهر والركبا
حزني عليك نبي الله مختلف … فخالف الحزن والاسقام والكربا

كيف ترقى رقيك الأنبياء ياسماء ما طاولتها سماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فضل بعض النبيين على بعض ورفع بعضهم فوق بعض درجات فخص آدم

ابراهيم الصفوة وابراهيم الخلة وموسى بتسع ايات بينات وبعث عيسى بابراء الاكمه

والابرص واحيا على يديه الاموات واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبا وخليلا

ورفعه فوق سبع سموات وخصه بالرؤية والثبات احمده على نعمه السالفات

فى ايادية المتلاحقات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو البراهين

القاطعات واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد بانواع المعجزات صلى الله تعالى عليه

وعلى اله واصحابه صلاة دائمة على كر العصور ومر الاوقات وبعد فانني لما رايت

المادحين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكثروا امدحه نظما ونثرا طالبين بذلك

من الله سبحانه مثوبة واجرا احببت ان اجرى لى معهم قلما وان اثبت لى بينهم

قدما فادخلت نفسى معهم فى الكلام لعلمى بان المورد العذب كثير الزحام ورايتهم

قد مدحوه صلى الله عليه وسلم بقصائد على حروف الهجاء وعزوها الى العشرات و

العشرينيات ولم يتعرضوا للوتر والله تعالى وتر يحب الوتر فعملت هذه القصائد على

احد وعشرين بيتا فارجوان ينفعنى الله سبحانه حيا وميتا ورايتهم قد مدحوها

بالفاظ من اللغة لا يفقهها كثير من السامعين ولا تطرب لها قلوب المشتاقين

فرفقت اجهدى وبذلت لها ما عندى واعرضت عن تلك الكلمات ما امكننى

ويسر الله تعالى على عوض ما عوضنى ورايتهم قد اعرضوا فى معظمها عن المواعظ والزهد

فى نظمها وما احوج الناس الآن الى هذا المندوب وان كان انما وضعت فى مدحه

صلى الله عليه وسلم حقيقة الا انى احببت ان لا اخليها عن هذه الدقيقة على ان لا تخلو

من البيت والبيتين المواعظ وذكر المديح اما على سبيل الايماء او التصريح وجعلت

تلك المواعظ خواتم القصائد فجاءت بحمد الله تعالى مكملة المقاصد ولقد كنت رايت

لم يساووك فى علاك وقد حا ل سنا منك دونهم وسناء

إنما مثلوا صفاتك للنا س كما مثل النجوم الماء

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ومعه جماعة من اصحابه رضى الله تعالى عنهم اجمعين

فلم اعرف منهم غير ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فلما رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

الى ضاحكا كالمستبشر ثم جعل ينظر الى اصحابه واحدا بعد واحد واول من بدا منهم بابى بكر

الصديق وكان صلى الله عليه وسلم يقول لهم انظروا باى شئ مدحت وماذا قيل فى هذه

انا وقعت منه بموقع فاستيقظت فرحا مسرورا بما منحنى الله عز وجل واعطانى وانا

اذ ذاك بغرناطة بالاندلس ج وذلك فى سنة اثنين وخمسين وستمائة من الهجرة النبوية

ثم بعد ذلك لما يقارب ثلث سنين كنت اكرر نظرى فيها وازيدها تنميقا وتدقيقا و

ادخلت فيها من غرائب معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم ما لم اكن ادخلته اولا مرة فبينما انا ذات

ليلة كنت اكتب حرف الميم وقد تعرضت فيه لمعراج النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكنت اكثرت فى

تعظيم قصائدها من ذكر المعراج لما فيه من العجائب الا انى لم اذكر فيه حديث جبريل عليه السلام

ووقوفه فى المواضع المعلومة وقوله لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ها انت وربك وزج

فى النور فتفكرت فى نظم ذلك المعنى فيسر الله تعالى لى فى اربعة ابيات فادخلتها فى حرف الميم اولها

مسايرة جبريل واخرها واملاكها تسمو له وتقوم ثم نمت فى ليلتى فرايت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

فى المنام وهو صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لى ان الله قد شفعنى فيك وفى اهلك وزوجتك وجميع

اصحابك مشيرا الى بسبحته صلى الله تعالى عليه وسلم فاستيقظت وعندى من الفرح والسرور

ما لا يعلمه الا الله عز وجل ويحق لى فازددت بها غبطة الى غبطة وانا اذ ذاك بمكة ثم بعد ذلك

الى ما يقارب ست سنين كنت اصلحت فيها اخرها فى الكاف وهو هو الستر فى الدنيا و

الاخرى من الهتك وكانت فى الاول هو الستر فى يوم المعاد من الهتك فرايت النبى صلى

الله تعالى عليه وسلم والكراريس المصلحة فى يده الكريمة فالتفت الى وقال ان الله قد شفعنى

فيك وفى اهلك وجميع اصحابك كما فى المنام الاول وذلك فى ثانى جمادى الاولى سنة احدى و

ستين وستمائة وانا بالقاهرة فى مدرسة الصالحية وانا اذ ذاك متوجه الى زيارة

انت مصباح كل فضل فما تصـ • ـدر الا عن ضوئك الاضواء •

لك ذات العلوم من عالم الغيـ • ـب ومنها لآدم الاسماء •

لم تزل في ضمائر الكون تختا • ر لك الامهات والاباء •

ما مضت فترة من الرسل الا • بشرت قومها بك الانبياء •

تتباهى بك العصور وتسمو • بك علياء بعدها علياء •

فلله الحمد على نعمه عموما وعلى ما الهمني في مدح حبيبه صلى الله تعالى عليه وسلم خصوصا فقلت بالله مستعينا على ذلك • وقد نظمها العبد الفقير الى رحمة الله العظيم الخلاق البرئ من الشك والنفاق الراجي عفو ربه يوم التلاق بشفاعة النبي المبعوث بمكارم الاخلاق محمد بن عبد العزيز بن الوراق ابن الفقيه مجد الدين ابي محمد بن عبد الملك بن شعبان اللخمي عفا الله عنه • بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص بالفصاحة اولي الالباب والفكر • وحبى بالبلاغة ذوي العقول والافهام والنظر • وفضل بالبراعة على اصحاب الاذهان الصافية من الكدر • وجعل الذكاء ينبوعا من بحر الصدر فيلقي على ساحل اللسان نفيس الدرر • وشرف المرء باصغريه قلبه ولسانه مثله كما ورد في الخبر عن سيد البشر • احمده حمدا اشاملا على القضاء والقدر • واشكره على نعمائه ويجزي الله من شكر • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله • فظهر صلى الله تعالى عليه وعلى خلفائه ابي بكر وعمر وعلى عثمان جامع القران وتالي السور • وعلى علي ابن ابي طالب سيف الله المشتهر • وعلى اصحابه اجمعين ما صاح قمري في السحر على شجر • فاني رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف بالكعبة فطفت وراءه حتى انتهى الى الركن اليماني فرفعت راسي فوجدت الركن اليماني قد تشعث فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحه فكاني اخذت اصلحه وارجو ان يكون تفسيره اصلاح ركن الدين بالكتاب الذي الفته سنة احدى وستين وستمائة بستان العارفين في معرفة الدنيا والدين • ثم ناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة فيها القصائد الوترية التي انشاها شيخنا الفقيه الواعظ الصالح الزاهد مجد الدين محمد بن ابي بكر البغدادي رحمه الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم لي ما تقول في هذه فقلت اعرفها ولو خمست ابياتها كان احسن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقلت ابتدئ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا واردده وانا انشد وهو بدء حرف الالف

بدات

وبدا للوجود منك كريم • من كريم اباؤه كرماء •

نسب تحسب العلا بحلاه • قلدتها نجومها الجوزاء •

حبذا عقد سؤدد وفخار • انت فيه اليتيمة العصماء •

بدات بذكر الله مدحا مقدما • واثني بحمد الله شكرا معظما
واختم قولي بالصلوة واتمما • اصلي صلوة تملأ الارض والسما
على من له اعلى العلى متبوء •

نبي له في حضرة القدس منزل • ومحابه الاملاك وهو مبجل
اتى اخرا في بعثه وهو اول • اقيم مقاما لم يقم فيه مرسل
وامست له حجب الجلال توطأ •

ترقى جميع الحجب واخترق السنا • وصلى باملاك السموات معلنا
وسار الى حجب الجلال وما ونا • الى العرش والكرسي احمد قد دنا
ونور هما من نوره يتلألأ •

فقربه الرحمن قرب عناية • وخاطبه حقا بغير رواية
ولما تولاه بحسن ولاية • اراه من الايات اكبر اية
وما زاغ حاشا ان يزيغ المبرأ •

به قدر في جبريل في ذروة الشرف • وزج به في النور من بعدها وقف
ولما سرى في بحر عز بلا طرف • اتاه الندا يا سيد الرسل الخلف
انا الله مني بالتحيات تبدأ •

تقرب الينا قد اتاك نداؤنا • وسل تعط ما ترضاه فهو رضاؤنا
تدل علينا فالقراء قراؤنا • اردناك احببناك هذا عطاؤنا
بغير حساب انت للحب منشأ •

تولدت مختونا فبوركت طلعة • وطهرت من كيد الشياطين بضعة
وشرفت بالوحي المنزل شرعة • انلناك في الدنيا على الناس رفعة
وكم لك من جاه الى الحشر يخبأ •

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءٌ ۞ أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّيـ ۞ ـنِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءُ

وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ ۞ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

وَتَدَاعَى إِيوَانُ كِسْرَى وَلَوْلَا ۞ آيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى الْبِنَاءُ

وَغَدَا كُلُّ بَيْتِ نَارٍ وَفِيهِ ۞ كُرْبَةٌ مِنْ خُمُودِهَا وَبَلَاءُ

وَعُيُونٌ لِلْفُرْسِ غَارَتْ فَهَلْ كَا ۞ نَ لِنِيرَانِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ

لِوَاؤُكَ معقودٌ بعزٍّ يعمه ۞ فثم ليرى شانيك جاهًا يغمه
مقاما عظيما ذو الجلال يتمه ۞ أعدّ لك الحوض الذي من يؤمه
ويشرب منه شربة ليس يظمأ

لقد اطنب المدّاح في مدح أحمد ۞ وكل بليغ معجز القول منشد
فما بلغوا وصفا ولا بعض مقصد ۞ أخلاى من يحصي مديح محمد
وفي مدحه كتب من الله تقرء

نبي تعالى فوق حضرت قدسه ۞ وخاطبه حتى استطاب بأنسه
وفضله حقا على أبناء جنسه ۞ أيمدح من أثنى الإله بنفسه
عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

مدحت رسول الله مدح اصابة ۞ له راحة تهمي كوكف سحابة
شريف عفيف شاكر ذو انابة ۞ امين مكين مجتبى ذو مهابة
جليل جميل بالغيوب منبأ

أتى أهل اشراك فأبطل دينهم ۞ وفزنا به لما عرفناه دونهم
وأمته قد احسن الله عونهم ۞ امان لأهل الأرض مذ حل بينهم
به يرفع الله العذاب ويدرء

ألا مخلص ايدعو بخالص قلبه ۞ عسى الله أن يشفي به فرط كربه
فيا أيها العاصي المقر بذنبه ۞ ألا فادع على الله يرحم بابه
فلولا الدعا ما كان بالخلق يعبؤ

نبي الهدى أضحى الفؤاد يحبه ۞ فمن زاره لا شك يغفر ذنبه
فيا مادحا من فيه عظم ربه ۞ أعندهم مدحه إن القلوب تحبه
بأوصافه تحلى إذا هي تصدء

مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْـ ۞ ـرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ



فَهَنِيئًا بِهِ لِآمِنَةَ الْفَضْـ ۞ ـلُ الَّذِي شُرِّفَتْ بِهِ حَوَّاءُ

مَنْ لِحَوَّاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ أَحْـ ۞ ـمَدَ أَوْ أَنَّهَا بِهِ نُفَسَاءُ

جلاء فؤادي يا حداة حثيثكم ۞ لقبر رسول الله فهو مغيثكم
قديمكم قد لذ لي وحديثكم ۞ احبتنا طبتم وطاب حديثكم
فلا عوض عنكم ولا الصبر يطرء

يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ ۞ مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَاءُ

أيا حرم الهادي أما أن نلتقي ۞ وأبدي الذي عندي لفرط تقلقي
تزايد شوقي والزمان معوقي ۞ أأصبر لا والله زاد تشوقي
إلى من له وجه من الشمس أضوء

وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا ۞ حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ

فوالله إن الهاشمي دليلنا ۞ سراج الهدى بحر الندى فهو سؤلنا
فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا ۞ ألفناه حتى خامرته عقولنا
فلا الشوق مفقود ولا الوجد يهدء

وما لي لا أبكي على طول غفلتي ۞ وصرف زماني عنه عوق رحلتي
عرفت ذنوبي حين عاينت علتي ۞ أنا رجل أثقلت ظهري بزلتي
فمن زل يأوي للشفيع ويلجأ

شَمَّتَتْهُ الْأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ ۞ وَشَفَتْنَا بِقَوْلِهَا الشَّفَّاءُ

نظمت مديح الهاشمي جواهرا ۞ وبت الليالي في معانيه ساهرا
ولما بدا التقصير مني ظاهرا ۞ أتيت إلى مدحي علاه مبادرا
لعلي بغفران الذنوب اهنأ

أنا مذنب أصبحت بالذنب هيتا ۞ ولي عمل باللوح قد صار مثبتا
دعوتك مضطرا بطه وهل أتى ۞ أغثني أجرني ضاع عمري إلى متى
بأثقال أوزاري أراني أرزء

إلى العبد يرجو العفو والعبد خاضع ۞ فقير إلى مولاه بالجود طامع
فما حيلة المسكين ما هو صانع ۞ إذا لم يكن لي من جنابك شافع
شقيت فما لي غير جاهك ملجأ

رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ الرَّفْـ ۞ ـعِ إِلَى كُلِّ سُؤْدَدٍ إِيمَاءُ

رامقاً طرفه السماء ومرمى • عين من شأنه العلو العلاء •

وتدلت زهر النجوم إليه •
فأضاءت بضوئها الأرجاء •

الا لمن يتلو المدائح معلنا • مديح النبي المصطفى غاية المنى
سنا فاستنار الكون من ذلك السنا • بنور رسول الله اشرقت الدنا
• ففي نوره كل يجي ويذهب •

وتراءت قصور قيصر بالرو •
م يراها من داره البطحاء •

نبي تزكى للمهيمن عصمة • فاتاه فرقانا ونورا وحكمة
فلله كم اجلى عن الخلق ظلمة • براه جلال الحق للخلق رحمة
• فكل الورى في بره يتقلب •

وبدت في رضاعه معجزات •
ليس فيها على العيون خفاء •

فلولاه ما سدنا على كل عالم • ولم تنتبه للخلق غفلة نائم
ولكن هو المختار من آل هاشم • بدا مجده من قبل نشأة آدم
• وأسماؤه في العرش من قبل تكتب •

إذ أبته ليتمه مرضعات •
قلن ما في اليتيم عنا غناء •

له سيرة من قبل آدم سطرت • فنوح بها اهدى السفينة اذ جرت
واطفا لابراهيم نارا تسعرت • مبعثه كل النبيين بشرت
• فلا مرسل الا له كان يخطب •

فأتته من آل سعد فتاة •
قد أبتها لفقرها الرضعاء •

جليل عظيم قدره وهباته • منيع واسد الله اضحت حماته
الى الحشر قد عمت علينا صلاته • بتوراة موسى نعته وصفاته
• وانجيل عيسى بالمدائح يطنب •

أرضعته لبانها فسقتها •
وبنيها ألبانهن الشاء •

كريم حليم لين متلطف • حيي بهي للبرية منصف
نبي زكي للعلوم مشرف • بشير نذير مشفق متعطف
• رؤف رحيم محسن لا يثرب •

أصبحت شولا عجافا وأمست •
ما بها شائل ولا عجفاء •

حوى شرف الدارين حقا فابرعا • وساد جميع الانبياء وما دعا
وسار الى عرش المهيمن مسرعا • باقدامه في حضرة القدس قد سعى
• رسول له فوق المناصب منصب •

• أخصب العيش عندها بعد محل • إذ غدا للنبي منها غذاء •

من الرجس والشيطان طهر قلبه • وادناه منه ثم سهل صعبه
فمن مثل هذا المصطفى يا محبه • باعلى السما امسى يكلم ربه
• وجبريل ناء والحبيب مقرب •

• يا لها منة لقد ضوعف الأجـ •
• ـر عليها من جنسها والجزاء •

فناهيك من قرب على علو همة • مقاما عظيما قد حوى كل حكمة
وكم فيه من جاه وفضل ورحمة • بعزته سدنا على كل امة
• وملتنا فيها النبيون ترغب •

• وإذا سخر الإله أناسا •
• لسعيد فإنهم سعداء •

الا يا رسول الله هل لي رحلة • اليك فتشفى من فؤادي علة
فما لي غير جاه المصطفى لي وسيلة • به مكة تحمى به البيت قبلة
• به عرفات نحوها النجب تجذب •

• حبة أنبتت سنابل والعصـ •
• ـف لديه يستشرف الضعفاء •

أحادي المطايا نحو من يلومها • ومن شوقها لم يبق الا رسومها
وفي القرب من قبر الحبيب نعيمها • برياه طابت طيبة ونسيمها
• فما المسك ما الكافور رياه اطيب •

تضوع بالآفاق عطر مستمم • سكرنا به فالقلب بالشوق مغرم
الى من له الذكر الرفيع المعظم • بهي جميل الوجه بدر متمم
• صباح ظلام للضلالة مذهب •

• وأتت جده وقد فصلته •
• وبها من فصاله البرحاء •

الا فاحد لي بالشوق فالقلب مغرم • وفرط اشتياقي ليس فيه متهم
وقلبي فان القلب مني متيم • بمن انت يا حادي النياق مزمزم
• ارى القوم سكرى والعيس تلهب •

برا ها الونا فاستعبرت عن تجلد • فلا تعنفها واحدها حد وفشد
فقد بانت الاعلام في كل مشهد • بدور بدت بالاح وجه محمد
• وصهباء دارت بل حديثك مطرب •

• إنما حرم المراضع من قبـ •
• ـل عليه صوناً له واجتباء •

إذ أحاطت به ملائكة الله • فظنت بأنهم قرناء
ورأى وجدها به ومن الوجد • لهيب تصلى به الأحشاء
فارقته كرها وكان لديها • ثاويا لا يمل منه الثواء
شق عن قلبه وأخرج منه • مضغة عند غسله سوداء
ختمته يمنى الأمين وقد أو • دع ما لم تذع له أنباء
صان أسراره الختام فلا الفض • ملم به ولا الإفضاء
ألف النسك والعبادة والخلـ • ـوة طفلا وهكذا النجباء

سكرنا بخمر الحب اذ طاب شربنا • فلا تعذلونا باح بالسر وجدنا
اتى الطيب من ارض الحبيب يدلنا • باروا حنا راح الحبيب فكلنا
نشاوى كان الراح في الكرب تشرب •
بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا • نبي كريم طيب الذكر والثنا
اجل من الوصف الرفيع شفيعنا • باوصافه الحسنى تطيب قلوبنا
وتهتز شوقا والركائب تطرب •
ارى الناس فكوا الرحل عقا لهم • نواحي لو كنت احد وجاهم
ولكن بذنبي قد حرمت وصالهم • بطيبة حط الصالحون رحالهم
واصبحت عن تلك الاماكن احجب •
ايا رب اني تائب عن خطيئتي • فخذ بيدي واستر بفضلك حوبتي
وجد لي بعفو منك قبل منيتي • بذنبي باوزاري عجبت بزلتي
متى يطلع العاني وطيبة تقرب •
اتيت اليكم والذنوب بضاعتي • تحملت من اوزارها فوق طاقتي
دعوتك مضطرا فعجل اجابتي • بذلي بافلاسي بفقري بفاقتي
اليك رسول الله اصبحت اهرب •
ارى العمر ولى مثل ما الطيف بالكرا • واخفيت فعل السوء فيه فسطرا
فما حيلتي يوم الحساب بما جرى • بجاهك ادركني اذا حوسب الورى
فاني عليكم ذلك اليوم احسب •
ايا خير خلق الله اصبحت عدتي • فخذ بيدي اني جهلت لشقوتي
وكن جابرا يوم المعاد لكسرتي • بجاهك ارجوا الله يغفر زلتي
ولو كنت عبدا طول عمري اذنب •

وإذا حلت الهداية قلبا • نشطت للعبادة الأعضاء
بعث الله عند مبعثه الشهـ • ـب حراسا وضاق عنها الفضاء
تطرد الجن عن مقاعد للسمـ • ـع كما تطرد الذئاب الرعاء
فمحت آية الكهانة آيا • ت من الوحي ما لهن امحاء
ورأته خديجة والتقى والزهـ • ـد فيه سجية والحياء
وأتاها أن الغمامة والسر • ح أظلته منهما أفياء
وأحاديث أن وعد رسول الله • بالبعث حان منه الوفاء
فدعته إلى الزواج وما أحـ • ـسن ما يبلغ المنى الأذكياء

مديح رسول الله اشرف مقصد • واحسن ما تتلى واعذب مورد
ومداحه يرجون رحماه في غد • تكاثرت المداح في مدح احمد
عساه بجاههم اذا النعل زلت •
كثير فقير في مناقب فضله • فلولاه ما كنا هدينا لسبله
ولم يخلق الدارين الا لاجله • تبارك من ابداه خيرة رسله
وامته قد اخرجت خير امة •
نبي اتى يتلو الكتاب المفصلا • هداه اجتباه اختاره الله مرسلا
له معجزات تعجز الرسل اذ لا • تسامى المحل العالي من العلا
فاسرى به الباري لارفع رتبة •
فيا ليلة المعراج يا ليلة المنى • دنى فتدلى للحبيب فاحسنا
ولما تعالى حضرة القدس مدنيا • تلقته املاك المهيمن بالهنا
بمقدمه اهل السموات سرت •
فلما اتى المختار للعرش مرعبا • راى الاية الكبرى فزاد تادبا
وحفت به الاملاك شرقا ومغربا • تناديه يا اعلى النبيين منصبا
واكرم مبعوث لاكرم ملة •
ويا من حوى هذا المقام بلا عنا • ومن فاز بالذكر المعظم والثنا
بحقك يا من قربه غاية المنى • تقدم واحرم بالصلاة وامنا
وصل فرسل الله خلفك صفت •
مقامك هذا ما حوى قط ثانيا • سواك فقم فيه الى الله داعيا
ايا من ترقى النور للحجب طاويا • تهنا لتلقى الله وحدك خاليا
فها عندك املاك السماء تخلت •



وأتاه في بيتها جبرئيل ● ولذي اللب في الأمور ارتياء ●

فيا أيها المختار من خير أنسه ● ومن قد تعالى فوق أبناء جنسه
إلى أن ترقى في حضائر قدسه ● تسمع لما يوحى الإله بنفسه
● إليك وللقول الثقيل تثبت ●

فأرعى خطاب الله يا صاح لبه ● وما زاغ عن طرق الهداية قلبه
نبي عظيم القدر فالله حبه ● تدانى فأدناه إلى العرش ربه
● ونادى تقدم يا وحيد محبتي ●

تقرب تطب يا حبيب بطيبنا ● وسل نعط ما تختاره من غيوبنا
فأمعن عنا كشبه مجيبنا ● تعال إلينا مرحبا بحبيبنا
● جز الحجب الخلق وادن لعزتي ●

فأماطت عنها الخمار لتدري ● أهو الوحي أم هو الإغماء ●

أيا جوهر فرد تعالى عن الصدف ● صفاتك لا تحصى ولو زاد من وصف
تقدم سريعا للقاء ولا تقف ● تقرب ولا تجزع ولا تبال ولا تخف
● وسل نعط عندي أنت سيد صفوتي ●

أيا سيد الكونين قف بجنابنا ● وقم في مقام العز وادن لبابنا
عليك تكرمنا برفع حجابنا ● تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا
● وعينك نزه في عجائب قدرتي ●

فاختفى عند كشفها الرأس جبريـ ● ـل فما عاد أو أعيد الغطاء ●

وحقك أحبابك يا من قد اقتدت ● به أمة الإسلام للحق فاهتدت
جمعناهما في علاك تفردت ● ترى العرش والكرسي والحجب قد بدت
● لديك وأنواري عليك تجلت ●

أيا من بأنوار القرآن تخلقا ● ومن صح حقا إلى العرش ارتقى
رفعناك من كون الفناء إلى البقا ● تأنس بنا هذا الوصال ودم اللقا
● محب ومحبوب وساعة خلوة ●

فاستبانت خديجة أنه الكنـ ● ـز الذي حاولته والكيمياء ●

ثم قام النبي يدعو إلى اللـ ● ـه وفي الكفر نجدة وإباء ●

تحملت يا مختارنا أمانة ● فلم تبد فيها إذ حملت خيانة
عصاك إجلالا فقرت صيانة ● تعاليت قدرا عندنا ومكانة
● وذكرك مرفوع تحدث بنعمتي ●

أمما أشربت قلوبهم الكفـ ● ـر فداء الضلال فيهم عياء ●

ووزرك موضوع فلا تخش مأثما ● سنعطيك ما ترضى إذا قمت شافعا
لمن قد عصانا ثم جاءك طائعا ● تولى رسول الله بالبشر راجعا
● ومن حوله الأملاك بالنور حفت ●

ورأينا آياته فاهتدينا ● وإذا الحق جاء زال المراء ●

تحدث عن بحر المحيط بمسند ● وأروى لنا ظما من جوى كل سودد
نبي الهدى للحق داع ومرشد ● تبدى فقلنا البدر أو وجه أحمد
● تجلى لنا بين العقيق ومكة ●

رب إن الهدى هداك وآيا ● تك نور تهدي بها من تشاء ●

أموت وقلبي ليس يشفى بقربه ● ولم أقض أوطاري برؤية تربه
حبيب تعالى ذكره عند ربه ● توسلت يا ربي إليك بحبه
● لتغفر أوزاري وتقبل توبتي ●

أرى الدهر بالبين المفرق قد سطا ● وصال على ضعفي به وتسلطا
فآه لعمري بالذنوب تفرطا ● تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا
● ولم يبق إلا حب أحمد عدتي ●

كم رأينا ما ليس يعقل قد ألـ ● ـهم ما ليس يلهم العقلاء ●

عسى من قضى بالبعد يدني بأوبتي ● فقد ذبت من شوقي وفرط محبتي
وطول تعادي وانقطاعي وغربتي ● ترى يجمع الأيام شملي بطيبة
● لأسكب في تلك الأماكن عبرتي ●

أرى طيبة طابت بطيب حبيبها ● ومن قربه فازت بأوفى نصيبها
ولدت لنا أوهما معا وغريبها ● تهب الصبا منها فأصبو لطيبها
● وأودعها مني إليه تحيتي ●

إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفيـ ● ـل ولم ينفع الحجا والذكاء ●

وجمادات افصحت بالذي اخرس عنه لاحمد الفصحاء

ويح قوم جفوا نبيا بارض
الفته ضبابها والظباء

وسلوه وحن جذع اليه
وقلوه وودّه الغرباء

اخرجوه منها وآواه غار
وحمته حمامة ورقاء

وكفته بنسجها عنكبوت
ما كفته الحمامة الحصداء

واختفى منهم على قرب مرآه
ومن شدة الظهور الخفاء

اما ان للعاصي رجوع باوبة • وقرب لقبر المصطفى لمحبة
ترى المسك والكافور بات بتربة • ثوى جسم خير الرسل في ارض طيبة
• فاضحى لها المسك المعنبر ينفث •

لقد ضوع الآفاق طيبا بنشره • وقد عطر الكونين منذ بعطره
ولما حدا الحادي الرفاق بذكره • ثنى الوفد اعناق اشتياق لقبره
• فسارت بهم تحت المحامل تلهث •

اذا البدن حنت فاحدها الى رفقا • فان لها جفنا كجفني مؤرقا
وان وصلت نجدا فنادِ محققا • تغور قبا بنغو وبكى تشوقا
• الى سيد عنه المكارم تورث •

فيا حاديا اظعانهم لا تهمهم • وعن طرق اصلا دالحصى لحصهم
فياليت اذ فازوا به كنت منهم • تكلفك نفسي كم تقاعدت عنهم
• الى كم على كسب المآثم البث •

فيا ايها العشاق جدوا واطلبوا • وحثوا السرى نحو الحبيب واطنبوا
وكم عند بالعصيان والذنب تحجبوا • ثبوا وانهضوا يا من اساوا واذنبوا
• وشدوا المطايا بالحبيب وحثحثوا •

وسيروا الى قبر الحبيب الذي ارتضى • وزوروه ان العمر اكثره انقضى
وتدعو به ان يغفر الله ما مضى • تمارت اليتامى عنده ينزل الرضى
• وثم تغاث الخاضع المتغوث •

نبي له الدين الحنيفي ملة • وقبلته للناس والجن قبلة
نفوز به للنسع ونحن اخلة • ثواب واثام تراح وزلة
• تزول وعدن في القيامة مبعث •

ونحا المصطفى المدينة واشتاقت اليه من مكة الانحاء

وتغنت بمدحه الجن حتى
اطرب الانس منه ذاك الغناء

واقتفى اثره سراقة فاستهوته
في الارض صافن جرداء

ثم ناداه بعد ما سيمت الخسف
وقد ينجد الغريق النداء

فطوى الارض سائرا والسموات
العلى فوقها له اسراء

فصف الليلة التي كان للمختار
فيها على البراق استواء

وترقى به الى قاب قوسين
وتلك السيادة القعساء

رتب تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراءهن وراء

ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذ اتته من ربه النعماء

نبي كريم قد حوى طيب محتد • بعز وجاه واعتلاء وسودد
لامته هاد وللحق مهتد • تفوا الجد يبني في مناقب احمد
• فاني لها عن كل عدل محدث •

اتى بكلام الله حقا فقصه • وكان جناح الكفر واف فقصه
واسراه ليلا اذ تلاه ونصه • ثلاثة اشياء بها الله خصه
• فوالله لو اقسمت ما كنت احنث •

راى ملكوت رب العالمين فعظما • ونادى التحيات ابتداء وسلما
فايده بالمعجزات تكرما • ثبات لرؤيا العرش والوحي بالسما
• وثالثها بالحب كان التلبث •

فلله ما ازكى الوجود ببشره • واسعد من في مدحه كل بحثه
وضعضع عنه غوائل مكثه • تلمنا ثغور المشركين ببعثه
• فظلت اعادي الله في الخزي تمكث •

به عصبة الاسلام ايد حقهم • كما رغما الشرك مكر رقهم
فهم في نخيب والرماح تدقهم • تكالى حيارى والسيوف تشقهم
• وساد الهم فيها الاسنة تعبث •

ونحن به نعلو على كل من علا • لقد حاز مجدا مجملا ومفصلا
به كان فوق الطور موسى تبتلا • ثناء على ذاك المناجي من العلا
• له العرش طور كان ثم يحدث •

له قامة قامت فعز نظيرها • ملاحة جلت فجلت امورها
ووجنته ازهت ففاح عبيرها • ثناياه لا كالبرق بل زاد نورها
• فمن نوره للشمس نور يورث •

وتحدى فارتاب كل مريب ● او يبقى مع السيول الغثاء

وهو يدعو الى الاله وان شـ ● ـق عليه كفر به وازدراء

ابى البدر الا ان يكون كفرقد ● اذا لاح وجه المصطفى بين مشهد
الا فاتل مدحي فيه في كل مسجد ● تملنا سكرنا من مديح محمد
اعده علينا فالمسرات تحدث

ويدل الورى على الله بالتو ● حيد وهو المحجة البيضاء

اعد مدحه ان كنت من اهل وده ● وما قد مضى منه تجد لي برده
وكل محب قال من فرط وجده ● ثبتنا على حب الحبيب وعهده
فلا الحب مصروف ولا العهد ينكث

احدثكم عن شوقنا لحبيبنا ● فنار الاسى مشبوبة بضلوعنا
ولم تطف نار الهم سحاب عيوننا ● ترى طيبة تسقى بماء دموعنا
فان حرثت يوما على الدمع تحرث

فبما رحمة من الله لانت ● صخرة من ابائهم صماء

به ربه في الفلك سلم نوحه ● وسخر قدما لابن داود ريحه
ولولاه لم يرسل لمريم روحه ● نواقب فهمي ليس تحصي مديحه
بحجني ومن تلقى عن البحر يحدث

واستجابت له بنصر وفتح ● بعد ذاك الخضراء والغبراء

الا مسعد ابكي على من تلوثت ● صحيفته بالذنب ثم تمرثت
فبعد النفس بئس ما لي اورثت ● ثياب شبابي بالذنوب تشعثت
وبالمدح ارجو ان يلم التشعث

واطاعت لامره العرب العر ● باء والجاهلية الجهلاء

وما انا الا قد بليت بشقوتي ● بابليس والدنيا ونفسي وشهوتي
فيا رب كن عونا عليهم بتوبتي ● ثقيلا ارى ظهري بوزري وزلتي
غريق انا بالمصطفى اتشبث

وتوالت للمصطفى الاية الكبـ ● ـرى عليهم والغارة الشعواء

رعى الله قبرا قد تعالى بروحه ● ترى وهي تحظى بلثم ضريحه
واستنشق الفياح من طيب ريحه ● ثمار الرجا اجني بنشر مديحه
اذا انشر الاموات والخلق يبعث

واذا ما تلى كتابا من الله ● ـه تلته كتيبة خضراء

٨٥

وكفاه المستهزئين وكم سا ● ء نبيا من قومه استهزاء

ورماهم بدعوة من فناء الـ ● ـبيت فيها للظالمين فناء

مدحت حبيبا قد علا وتعززا ● وجئت بما عندي واصبحت معوزا
اقول وقولي بالثناء مطرزا ● جزى الله عنا احمدا خير ما جزى
فقد جاءنا بالحق فالحق ابلج

خمسة كلهم اصيبوا بداء ● والردى من جنوده الادواء

صوارمه قد قصمت كل مجرم ● والاؤه عمت على كل مسلم
ولولاه لم يعلو ضجيج لمحرم ● جمالا بدا بين الحطيم وزمزم
فظلت به الافاق بالنور تبهج

٨٨

فدهى الاسود بن مطلب اي ● عمى ميت به الاحياء

فما الفخر الا معقل وهو سوره ● هنيئا لمن قبل الممات يزوره
جليل من التاييد تجري اموره ● جرى قلما في وجه ادم نوره
وكان به يوم السجود يتوج

ودهى الاسود بن عبد يغوث ● ان سقاه كاس الردى استسقاء

له بيعة الرحمن بالحق تنفذ ● فمن لم يزغ عن شرعه فهو منقذ
جليل به كل الورى تتلوذ ● جميل عظيم الخلق بالعفو اخذ
حبي له طيب متارج

حوى الفخر اما غيره مثله فلا ● نبي على كل النبيين فضلا
امام لعدل بالجمال تكملا ● جليل عليه تاج عز من العلا
وثوب وقار بالمهابة ينسج

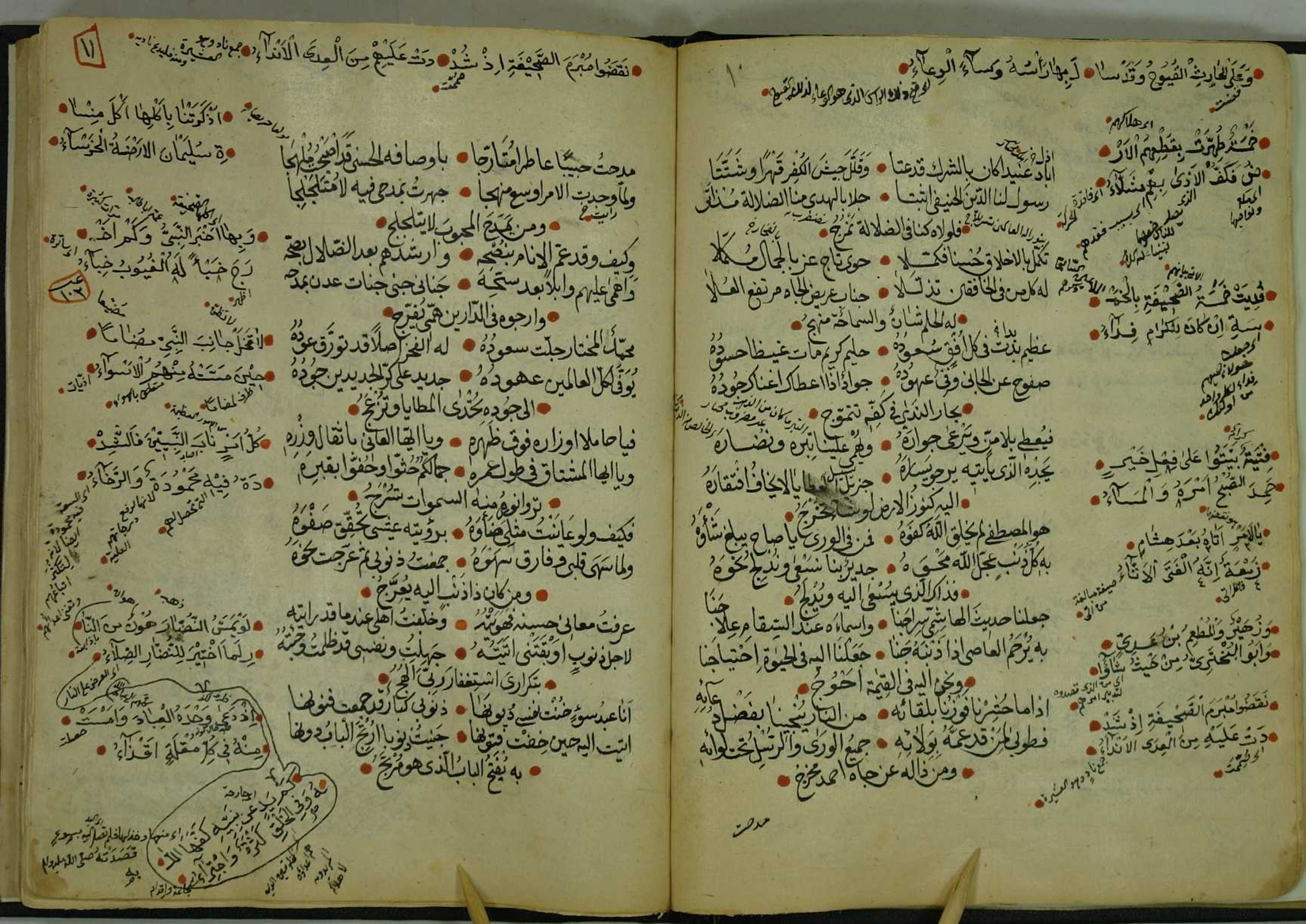
واصاب الوليد خدشة سهم ● قصرت عنها الحية الرقطاء

شفيع الورى لم يخلق الله شبهه ● هو البحر فقها يثبت العقل فقهه
لقد عظم الرحمن في الخلق كنهه ● جلالا وانوارا كسى الله وجهه
فاضحى الضحى من وجهه يتبلج

له الجذع قد حن اشتياقا بانة ● وتذكاره في الخوف امن وجنة
شمائله مع صدق فكر وفطنة ● جبين اذا شاهدته في دجنة
ترى البدر بل اعلى وابهى وابلج

وقضت شوكة على مهجة العا ● ص فلله النقعة الشوكاء

عص ٩٢



وعلى الحارث الفيوح وقد سا ۞ ل بها رأسه وكساء الوعاء

خمسة طهرت بقطعهم الار ۞ ض فكف الاذى بهم مشلاء

اباد عبيدا كان بالشرك قد عتا ۞ وفل جيش الكفر قهرا وشتتا
رسول لنا الدين الحنيفي اثبتا ۞ جلا بالهدى منا الضلالة مذ اتى
فلولاه كنا في الضلالة نمرج

تكمل بالاخلاق حسنا فكملا ۞ حوى تاج عز بالجمال مكملا
له كل من في الخافقين تذللا ۞ جناب عريض الجاه مرتفع العلا
له الحلم شان والسماحة منهج

فديت خمسة الصحيفة بالخمـ ۞ سة ان كان للكرام فداء

عظيم بدت في كل افق سعوده ۞ حليم كريم مات غيظا حسوده
صفوح عن الجاني وفي عهوده ۞ جواد اذا اعطاك اغناك جوده
بحار الندى في كفه تتموج

فيعطي بلا من ويرعى جواره ۞ ويحمي علينا بره ونضاره
يجده الذي يأتيه يرجو يساره ۞ جزيل العطايا لا يخاف افتقاره
اليه كنوز الارض لو شاء تخرج

فتية بيتوا على فعل خير ۞ حمد الصبح امره والمساء

هو المصطفى لم يخلق الله كفوه ۞ لمن في الورى يا صاح يبلغ شاوه
به كل ذنب يجعل الله محوه ۞ جدير بنا نسعى وندلج نحوه
فذاك الذي يسعى اليه ويدلج

يالامر اتاه بعد هشام ۞ زمعة انه الفتى الاتاء

جعلنا حديث الهاشمي سراجنا ۞ واسماءه عند السقام علاجنا
به يرحم العاصي اذا ذنبه جنى ۞ جعلنا اليه في الحياة احتياجنا
ونحن اليه في القيامة احوج

وزهير والمطعم بن عدي ۞ وابو البختري من حيث شاؤوا

اذا ما حشرنا فوزنا بلقائه ۞ من النار ينجينا بفضل عطائه
فطوبى لمن قد عمه بولائه ۞ جميع الورى والرسل تحت لوائه
ومن ذا له عن جاه احمد مخرج

نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد ۞ دت عليهم من العدى الانداء

نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد ۞ دت عليهم من العدى الانداء

اذكرتنا باكلها اكل منسا ۞ ة سليمان الارضة الخرساء

مدحت حبيبا عاطرا متأرجا ۞ باوصافه الحسنى قد اصبح ملهجا
ولما وجدت الامر اوسع منهجا ۞ جهرت بمدحي فيه لا متلجلجا
ومن يمدح المحبوب لا يتلجلج

وبها اخبر النبي وكم اخـ ۞ رج خبأ له الغيوب خباء

وكيف وقد عم الانام بنصحه ۞ وارشدهم بعد الضلال بصبحه
واهمى عليهم وابلا بعد سحه ۞ جنا في جنى جنات عدن بمدحه
وارجوه في الدارين همي يفرج

لا تخل جانب النبي مضاما ۞ حين مسته منهم الاسواء

محمد المختار جلت سعوده ۞ له الفخر اصلا قد تورق عوده
يوفي لكل العالمين عهوده ۞ جديد على كر الجديدين جوده
الى جوده تحدى المطايا وتزعج

كل امر ناب النبيين فالشد ۞ دة فيه محمودة والرخاء

فيا حاملا اوزاره فوق ظهره ۞ ويا ايها الفاني باثقال وزره
ويا ايها المشتاق في طول عمره ۞ جمالكم حثوا وحفوا بقبره
ترى نوره منه السموات تسرج

فكيف ولو عاينت مثلي ضياءه ۞ برؤيته عيني تحقق صفوه
ولما سهى قلبي وفارق سهوه ۞ جمعت ذنوبي ثم عرجت نحوه
ومن كان ذا ذنب اليه يعرج

لو يمس النضار هون من النا ۞ ر لما اختير للنضار الصلاء

عرفت معاني حسنه فهويته ۞ وخلفت اهلي عندما قد رايته
لاجل ذنوب اوبقتني اتيته ۞ جهلت ونفسي قد ظلمت وجئته
بتكرار استغفار ربي الهج

اذ دعا وحده العباد وامست ۞ منه في كل مقلة اقذاء

انا عبد سوء خنت نفسي ذنوبها ۞ ذنوبي كبار قد جمعت فنونها
اتيت اليه حين خفت فتونها ۞ جنيت ذنوبا ارتج الباب دونها
به يفتح الباب الذي هو مرتج

كم يد عن نبيه كفها الله ۞ وفي الخلق كثرة واجتراء

هم قوم بقتله فأبى السيـ ● ـف وفاء وفاءت الصفواء

وأبو جهل إذ رأى عنق الفحل ● إليه كأنه العنقاء

حببت رسول الله من قبل مولدي ● فشوقي إليه من مزيد تأكدي
ومن طول أشواقي وفرط توددي ● حننت إلى قبر الحبيب محمد
وراحت بروحي نحو طيبته ريح

بهام رسل ما إن رأينا نظيره ● سراج منير عظم الله نوره
يفك أساريه ويغني فقيره ● حرام لذيذ العيش حتى أزوره
فأهنأ عيشا والفؤاد جريح

إذا نفحت من أيمن الشعب ريحه ● وأينع من بين الخمائل شيحه
ونوح فيه الركب قال فصيحه ● حمى الله ربعا حل فيها ضريحه
ولا زال وبل الغيم فيه يسيح

فيا قبر عظمت قدر القدر ● فذكرك مرفوع لرفعة ذكره
تعالى تسامى حيث فاز بقبره ● حوى من حوى جاه الوجود بأسره
ومن عجب ضم الوجود ضريح

فقيد نبي قام بالحق شرعه ● فشيد دين الله بالسيف منعه
أتى ناسخا كل الشرائع دفعة ● حبيب سرى للعرش يا لك رفعة
تقاصر إدريس لها ومسيح

لقد جعل الله النعيم قراه ● وأكرم مثواه وأعلى سراه
إلى المنتهى حتى أبان تراه ● حقيق بأن الرسل صلت وراه
وآدم فيهم والخليل ونوح

لقد نشر الحق بنفحة ريحه ● من الشرك أحياهم بطيب مسيحه
وأبطل دعوى زورهم بصحيحه ● حصرت فلا أدري بأي مديحه
أقوم وإني في المديح فصيح

واقتضاه النبي دين الإراشي ● وقد ساء بيعه والشراء

ورأى المصطفى أتاه بما لم ● ينج منه دون الوفا النجاء

هو ما قد رآه من قبل لكن ● ما على مثله يعد الخطاء

وأعدت حمالة الحطب الفهر ● وجاءت كأنها الورقاء

يوم جاءت غضبى تقول أفي مثـ ● ـلي من أحمد يقال الهجاء

وتولت وما رأته ومن أيـ ● ـن ترى الشمس مقلة عمياء

ثم سمت له اليهودية الشا ● ة وكم سام الشقوة الأشقياء

محاسنه تملي فمن هو عاجز ● وبالمدح فيما تشتهي فهو جائز
سفير لوحي الله بالحق بارز ● حليم رحيم محسن متجاوز
فعن كل من يجني عليه صفوح

محمد الهادي له الحق منهج ● مكين معين للهموم مفرج
مطاع أمين بالبهاء متوج ● حتى الحيا طيب متارج
فمن طيبه طيب الوجود يفوح

يشوقني وجدي بأوصاف جوده ● فأمدحه جهرا برغم حسوده
وما هو إلا القطب بين جنوده ● حفيظ على ميثاقه وعهوده
إذا قال قولا فالمقال صحيح

يحدث عنا كل وقت نجاحنا ● ويشفع فينا في مقام افتضاحنا
شفوق علينا مطنب في فلاحنا ● حريص على إرشادنا لصلاحنا
نذير لكل العالمين نصيح

أتى من خيار القوم في خير بقعة ● نجي بوصال ما يشاب بقطعة
نبي كريم قد علا فوق سبعة ● حميد مجيد ذو جلال ورفعة
على وجهه نور الجلال يلوح

كريم أتى للعالمين مبشرا ● ومن لفحات النار قد جاء منذرا
ولو أن في كفيه درا وجوهرا ● حلفت يمينا أنه أكرم الورى
بكل الذي يحوي يداه سموح

يفيض على كل الأنام بعسجد ● ويوسع ما في كفه كل مجتهد
ولما ازدحمنا في عذوبة مورد ● حففنا بحاديا بمدح محمد
نناديه والدمع المصون سفوح

فأذاع الذراع ما فيه من شر ● بنطق إخفاؤه إبداء

وبخلق من النبي كريم ● لم تقاصص بجرحها العجماء

من فضلا على هوازن إذ كا ● ن له قبل ذاك فيهم رباء

وأتى السبي فيه أخت رضاع ● وضع الكفر قدرها والسباء

فحباها برا توهمت النا ● س به إنما السباء هداء

١٢١

ابا احمدًا قد سُدت كل موفّق • حويت علوما مع فصاحة منطق
معانيك احلى من زُلال مدفّق • حديثك ازكى من عبير مفتّق
• يجي به ريح الصبا وتروح •
جعلناك يا خير الانام نصيبنا • بجاهك نرجو الله يمحو ذنوبنا
تعاليت قدرا عندنا يا حبيبنا • حشوت الحشا شوقا يشوق قلوبنا
• فلا قلب الا بالحبيب قريح •
حبيب جعلنا حبّه كل زادنا • فلولاه لم نسلك سبيل رشادنا
وزورته في العمر اقصى مرادنا • حبيناه وهو الذخر يوم معادنا
• اذا ما لظى بالظالمين تصيح •
لنا ذكره في نومنا وانتباهنا • الذ واحلى من زلال مياهنا
به باء بين الناس تعظيم جاهنا • حماه حمانا من عذاب الهنا
• فلا ناظر الا اليه طموح •
فلما رايت الحتف منّي مشهدا • واصبحت عن دار الاحبة مبعدا
وعمري تقضى بالذنوب منكدا • حططت رحالي وامتدحت محمدا
• ولذ لقلبي في الحبيب مديح •
يخففها وزاري تزايد ثقلها • علي وما يخفى على الله فعلها
بكيت على نفسي فكم ذا اضلها • حملت ذنوبا واجب النوح حملها
• وحق لحمّال الذنوب ينوح •
ايا صاح اني عن حبيبي مخبّر • وعن حسن معناه الجليل معبّر
رسول الى للعالمين مبشّر • حنانيك عل المدح فيه مكفّر
• لجرمي ومن قيد الذنوب يريح •

• بعث المصطفى لهام رداء • اي فيها هواه ذاك الرداء •
• فبدت فيه وهي بينة النسـ •
• وة والسيدات فيه اماء •
• فتنزه في ذاته ومعانيـ •
• ـه استماعا ان عز منها اجتلاء •
• واملأ السمع من محاسن يمليـ •
• ـها عليك الانشاد والانشاء •
• كل وصف له ابتدات به استو •
• عب اخبار الفضل منه ابتداء •

• سيد ضحكه التبسم والمشـ •
• ـي الهوينا ونومه الاغفاء •
• ما سوى خلقه النسيم ولا غيـ •
• ـر محياه الروضة الغناء •
اي الكثيرة النبات والازهار والثمار اي ليست الروضة الغناء الا وجهه

• رقة كله وحزم وعزم • ووقار وعصمة وحياء •

قباب المعالي للجمال نوطات • فعطرت الاكوان نشرا وضوات
ولاحت لنا الاعلام من بعد ماناءت • خيام على وادي العقيق بالالات
• بنور رسول الله بالمسك تنضح •
تسامت على اعلى العلا في علائها • وزينت الدنيا بحسن ثنائها
وكل وجود نوره من سنائها • خذو الحوها ثم انزلوا بفنائها
• اينخوا لها فيها الركاب تنوح •
خيام بماء الورد طيبا ترنخت • وبالمجد والفخر الصميم تبذخت
وبالمسك والكافور حسنا تلطخت • خمائلها بالند والطيب ضمخت
• ومن طيب طه كان ذلك التضمخ •
غوالي عبير قد حشا في رواقها • فاجسامنا حنت لفرط اشتياقها
وانفسنا انّت لطول فراقها • خشينا على الارواح عند اشتياقها
• تطير ومن طي الجوانح تسلخ •
فهذا شذى ازكى البرية عاطر • به امة الاسلام حقا تفاخروا
وشدوا المطايا نحوه ثم سافروا • خفافا اليه او ثقالا تنافروا
• تراكم ما يعلو وعلياء تشمخ •
لقد عمنا طول الزمان بفضله • واوسعنا جودا باحسان وبله
ويسترنا يوم المعاد بظله • خيار الورى ما ان سمعنا بمثله
• به زينت دنيا واخرى وبرزخ •
فشق له من اسمه المتمجد • فذو العرش محمود وذو الفضل احمد
فما مثله بين الخلائق يوجد • ختام جميع الانبياء محمد
• ولكنه في اول الفضل ينسخ •

• لا تحل البأساء منه عرى الصبـ •
• ـر ولا تستخفه السراء •

• كرمت نفسه فما يخطر السو •
• ء على قلبه ولا الفحشاء •
• عظمت نعمة الاله عليـ •
• ـه فاستقلت لذكره العظماء •
• جهلت قومه عليه فاغضى •
• واخو الحلم دابه الاغضاء •
• وسع العالمين علما وحلما •
• فهو بحر لم تعيه الاعباء •

مستقل دنياك ان ينسب الامـ ساك منها اليه والاعطاء

شمس فضل تحقق الظن فيه انه الشمس رفعة والضياء

فاذا ما ضحى محى نوره الظل وقد اثبت الظلال الضحاء

فكأن الغمامة استودعته من اظلت من ظله الدفاء

خفيت عنده الفضائل وانجا بت به عن عقولنا الاهواء

امع الصبح للنجوم تجل ام مع الشمس للظلام بقاء

جعلناه في الدنيا شفاء لضرنا • كما هو يوم الحشر كاشف كربنا

اذا قامت الموتى بجاه محبنا • خطيبهم يوم المعاد لربنا

واول مبعوث اذا الصور ينفخ •

سواه فما اعطى الشفاعة اولا • ولا غيره عاينت جاها مؤملا

به جعل العسير مسهلا • خصائصه لم يوتها الله مرسلا

خصائصه اعلى واسمى واشمخ •

نبي كريم لا رايت ولا ترى • شبيها له في الخلق يا صاح منظرا

هو المصطفى للحق لما به سرى • خليل حبيب مجتبى سيد الورى

كليم ولكن اين يا قوم وزحوا •

تعالى على متن البراق وما سطى • الى المستوى هذا المحاسن عن الخطا

الى رفرف العز الرفيع فافرطا • خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا

له قدم في حضرة القدس ترسخ •

فقام يناجي الحق وهو مودب • وبالنور من نور الجلال محجب

محب ومحبوب ووقت محبب • خلا بمقام ما اراه مقرب

ولا هو في فضل الرسل مؤرخ •

ولما اتى المشركين يحضهم • على طاعة الرحمن اسلم بعضهم

وقوما ترى بالسيف قد ابيضهم • خرائب دار المشركين وارضهم

بمبعثه والبوم فيها تفرخ •

به قد اتينا البؤس حقا لبؤسهم • وارواحهم مزهوقة ونفوسهم

جعلنا المنايا بالرماح كؤسهم • خطفنا باسياف الرسول رؤسهم

وراح رياح الرعب بالنصر تفرخ •

معجز القول والفعال كريم الـ خلق والخلق مقسط معطاء

لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والانام اضاء

كل فضل في العالمين فمن فضـ ـل النبي استعاره الفضلاء

شق عن صدره وشق له البدر ومن شرط كل شرط جزاء

ورمى بالحصى فاقصد جيشا ما العصا عنده وما الالقاء

به تاج كسرى ساقط وخدوره • وايوانه قد شق ثم ستوره

ونيران فارس قد طفاها ظهوره • خسفنا بكسرى الارض رض سريره

وهام الذي قد هام في الكفر يفضخ •

وها نحن في الاسلام في طيب نعمة • اتانا بعز واعتلاء وحرمة

جمعنا به من كل فضل وحكمة • خلقنا لاجل المصطفى خير امة

شريعتنا كل الشرائع تنسخ •

به قد امنا الرجم طول سنيننا • ولا غرق يطرا لاجل معيننا

ولا الخسف نغذيه بنور عيوننا • خصصنا به لا المسخ يطرا بديننا

ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ •

اتى رحمة للعالمين مبشرا • فايقظ اهل الشرك من سنة الكرا

فلا ذنب الا بالحبيب مكفرا • خبات امتداحي فيك يا شافع الورى

لعرضي فعرضي بالخطايا ملطخ •

فيا نفس كم عن قبره تتربصي • رضيت بعيش فيه كل التنغص

لعلك فيما قد بقي فيه تحرصي • خطايا حطت كيف ارجو تخلصي

اذا لم يكن لي من جنابك مصرخ •

رضيت ببعدي وانقطاعي وغربتي • وهمي وحزني وانكساري وذلتي

وطردي وبعدي عن ديار احبتي • خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي

فكن لي اذا ما بالذنوب اوبخ •

هلموا بنا يا عاشقين لطيبة • يفرج عنا المصطفى كل كربة

ويدفع عنا كل هم ونكبة • ختمت بقلبي فيك عقد محبة

فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ •



ونجى للأنام إذ دهمتهم • سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة أيا • م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقـ • ـي وحيث العطاش توهى السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها • ورخاء يؤذي الأنام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في • وصف غيث إقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون • بقراها وأحييت أحياء

خليلي مديح المصطفى هو عدتي • وعزي وجاهي وافتخاري وعمدتي
به أرتجي الرحمن يغفر زلتي • دوائي إذا ما الداء حل بمهجتي
مديح رسول بالشفاعة يفرد
لهدي فأهدى قومه بهدوئه • وساعده التوفيق عند بدوقه
فأنذرهم في ليله وغدوقه • درأت بمدحي في نحور عدوقه
وساعدني فضل ومجد وسودد
علت في رقاب المشركين نصوله • ونجم علاهم حان منه أفولهم
تعالى الذي أهدى الأنام رسوله • دليل ورب العالمين دليله
بمقعد صدق ليس يعلوه مقعد
لقد فضل الله النبي وصحبه • وآنسه في غاره وأحبه
وقربه منه وعظم خطبه • دعا لم عرش الله تشتاق قربه
وأحمد في كل السموات يحمد
وجبريل للمسرى رفيق مسامر • من الحجر لما جاءه وهو شاكر
إلى المسجد الأقصى إلى العرش طائر • دنى فتدلى لم يزغ منه ناظر
محب ومحبوب حميد وأحمد
فلما تناهى حضرت القدس سلما • فأوحى إليه ما أراد تكرما
ولما كساه الله نورا معظما • دعاه وقد صفت له الرسل بالسما
وقال تقدم أنت للرسل سيد
تنعم بساق العرش منا خطابنا • وقف ببساط العز وأتل كتابنا
فتحنا السرادق المعظم بابنا • دنوا إلينا قد رفعنا حجابنا
أتحجب محبوب له الوصل يرصد

فترى الأرض غبه كسماء • أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو • ر رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه • زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بسا • ما إذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الأرض فاهتز • به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر • ء كما أظهر الهلال البراء

وقال له من كنت أنت شفيعه • لعمرك يا محبوب كيف أضيعه
فما خاب عبد في هواك ولوعه • دعاؤك عندي مستجاب جميعه
فسلني فعندي ما تشاء وأزيد
لك الرتبة العليا فقربت حامدا • على كل حال راكعا ثم ساجدا
فلما رأينا العجز في الشكر واردا • دللناك في الأفلاك للعرش صاعدا
ومن ذا إلى العرش من الرسل يصعد
فمقداره في الفضل ليس يحاله • من الخلق شيء كان من شكله
هو القصد في الدنيا تحدث بفضله • دحا الحق أستار الجلال لأجله
ودارت كؤوس بالوصال تردد
رأى الحق حقا ليس يخفى فقدسا • ومجده طول الصباح وفي المساء
نبي به عنا لقد ذهب الأسى • دهشنا به حبا فما ولد النساء
كأحمد مولودا ولا هو يولد
فعودك عن رؤياه مرتع الغوا • فما المدعي والصادق الحب بالسواء
فكم فيه صب لا يفيق من الجوى • دري القلب من هوى فطاب له الهوى
ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
يمثله قلبي بمعنى تجرد • فأنظره حقا بطرف مسهد
ووجه ذكرى نحوه عين أرمد • دماء من جفونها بحب محمد
وأكباد نار من شوقه تتوقد
فيا عاشقين المصطفى كم تؤخروا • زيارة جدوا إليه لتفخروا
شفاعته حقا لكم حين تحشروا • دياركم خلوا ذراريكم ذروا
إلى طيبة سيروا موارده ردوا

فهو كالزهر لاح من شجف الاكـ
مام والعود شق عنه اللحاء

ستر الحسن منه بالحسن فاعجب
لجمال له الجمال وقاء

بها مرسل كل الفضائل قد حوى — لقد قام بالدين الحنيفي فاستوى
فيا ايها القتلى من الحب والجوى — دواء الى الموعود بالحوض والّلوا
فثم الرضى والعفو والجود سرمد

رياح الصبا ان جزت ارض احبتي — فاقريهم مني السلام بانني
لعلهم يحنوا على برقة لي — ديون عليكم ان تؤدوا تحيتي
اذا صمتكم يوما لاحمد مسجد

فسجده فيه الامان مع الذرا — علامة الجوزاء ان كان في الثرى
وما انا الا قد بعدت من القرا — دهتني ذنوب قيدتني عن السرى
اليه اسيري العبد وهو مقيد

ذنوبي قيودي والقيود ثقيلة — وان كثرت في عفو ربي قليلة
فمالي سوى جاه النبي وسيلة — دفعت الى الزلات مالي حيلة
سوى انني في مدح احمد اجهد

له يشتكي المحزون يا صاح شجوه — لعل به يرجو من الله عفوه
فقولوا لمن يلهو بفارق لهوه — دياجي الدجا خاض المطيع نجوه
وقد فاز بوم والمسيء مبعد

فلا تركني يا نفس يوما الى المنى — ليوم عبوس فاعملي واتركي الدنا
خلقت لفني ما تطيقين للفنا — دعي عنك يا نفس التقاعد والونا
فكم ذا عن المولى ترى العبد يقعد

عسى من بلائي بالمعاصي اذا عصي — فذنبي عظيم والجرائم لم تحصي
فيا رب ان لم تعف عني تحن بي — دهور تقضت بالذنوب وبي بي
عليه ذنوب فالشفيع محمد

وتخال الوجوه ان قابلته
البستها الوانها الحرباء

يطول قصيدي في مديح محمد — فنلت من الاهال غاية مقصد
فلا زلت فيه بالمدائح ابتدي — ذروني واخذي في مدائح احمد
فقد لذ لي في مدح احمد ماخذ

زنادا افتكاري قد حت به — اضات به الافاق حين وضحته
وها كل ما عندي قد شرحته — ذهلت فلا ادري اذا امادحته
الى روضة ام جنة اتلذذ

هو المصطفى من ذا يقوم بشكره — ومن ذا يمنى ان يفوز بامره
الى ذكره لم يحل ذكر كذكره — ذكي اذا هبت النسيم بنشره
تيقنت ان المسك منه يفذ

فاجفاننا تجري بدمع مبدد — واشواقنا نحو النبي محمد
فكم ذا له في الخلق يا قوم من يد — ذراه بهذا اليوم عال وفي غد
لواه به كل النبيين لوذ

فهمتنا في المصطفى اي همة — وحرمتنا تعلو على كل حرمة
سما قدرنا لما اتانا برحمة — ذهبنا به نعلو على كل امة
فعنا العلا والعز والمجد يوخذ

بدا الوجد منا للحبيب يهزنا — واشواقنا نحو العقيق تلزنا
ونحن نشاوي ما بدا قط عجزنا — ذوائب رايات الحبيب تعزنا
واسيافنا ايدي الاعادي تجذذ

له نائل عم الانام باسره — فلا احد الا يبوح بشكره
ونحن جميعا طائعون لامره — ذيول سحبناها افتخارا بفخره
لنا كل باب للمفاخر ينفذ

لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا إِنَّمَا يَكْـ ... فِيكَ مِنْ وَكْفِ سُحْبِهَا الْأَنْدَاءُ

لنا كل يوم من مفاخره حالة ... صلاة وتوحيد وذكر له حلا
علونا به من ذا يبارينا في علا ... ذخرنا رسول الله ذا الطول والعلا
ليوم به كتب الخلائق تنبذ

مناقبه ما حازت الخلق مثلها ... فمن ذا له عقل وينكر فضلها
فلا تعذلوني ان غدوت موطها ... ذخيرتنا تعلو الذخائر كلها
اذا ما الورى مما يرى يتعوذ

لقد قام يدعو قومه بنصاحة ... ويأتيهم في كل وقت براحة
فان كنتم في الجاهل سماحة ... ذوا رفقكم سحوا وسحوا السماحة
لها شافع من حفرة النار منقذ

فان شئتم عن زفرة النار تحجبوا ... ومن حوضه يوم القيمة تشربوا
وتستوجبوا جاه الشفاعة فاهربوا ... ذراريكم حلوا وطيبة فاطلبوا
وسيروا على الاماق والشوق فاحتذوا

وشقوا نفوسا قد عصت كل مرشد ... واجروا دموعا فوق خد مخدد
وجدوا ولو تعلوا بكل مهند ... ذهابا ذهابا يا عصاة لاحمد
ولوذوا بما جرى وتعوذوا

هنيئا لكم وقيتم اليوم فتنة ... ووقيتم فرضا ونفلا وسنة
فبشراكم يا قوم عفوا ومنة ... ذنوبكم تمحي وتعطون جنة
لها درر حصباؤها وزمرد

تأرجت الافاق من عطره الشذي ... فاصبحت منه طول عمري اغتذي
كذا من يكن مثلي ويأخذ مأخذي ... ذليل الخطايا ود لو لاذ بالذي
يكون به يوم الحساب التلوذ

طلعت

وَرَدَتِ الشَّامَ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا ... فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ

نَبَعَ الْمَاءُ وَأَثْمَرَ النَّخْلُ فِيهَا ... وَبِهَا سَبَّحَتْ بِهَا الْحَصْبَاءُ

أَحْيَتِ الْمُرْمِلِينَ مِنْ مَوْتِ جَهْدٍ ... أَعْوَزَ الْقَوْمَ فِيهِ زَادٌ وَمَاءُ

فَتَغَذَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٌ ... وَتَرَوَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ

وَوَفَى قَدْرَ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارٍ ... دَيْنَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ

طلقت عنان الشوق في مدح احمد ... مع القلب في مضمار وجد مجدد
بميدان فكري بالمديح مجود ... ذكت نار شوقي للحبيب محمد
ترى ومتى من نار شوقي انقذ

فلو كان لي امر لغنت بشكره ... وعمرت قلبي طول دهري بذكره
ولما تقضى العمر مني باسره ... ذكرت اقتراب الزائرين لقبره
وبعدي فاشياق التأسف تشحذ

فيا ليت عمرا ضاع فيه تمحضي ... تولى وجاء الشيب للموت موضي
فيا نفس كم ذا عن صلاح تعرضي ... ذممت حياة لا بطيبة تنقضي
متى نحوها تحدى المطايا وتجذ

فما لذ لي بالبعد عيش ولا هنا ... وجسمي حليف الهم والحزن والضنا
واني بنار الشوق اشتد معلنا ... ذعرت بايام الفراق متى انا
بساعات اوقات اللقا اتلذذ

واشكو حديثي كله لمحمد ... وانثر دمعا قاربا غير مفرد
ولما قضى شوقي وقل تجلدي ... ذرفت دموع العين شوقا لاحمد
ولي بالنوى ذل وقلب مجذذ

وحقك قلبي بالفراق قد اكتوى ... وليس سوى قرب الحبيب له دواء
واصبحت صبا لا افيق من الجوى ... ذللت ولكني تلذذت بالهوى
وما الحب الا ذلة وتلذذ

واني على هون الزمان وصعبه ... الوذ بجاه المصطفى وبصحبه
فقل للزمان ان دهانا بخطبه ... ذمام رسول الله ارجو بحبه
وبالمدح ارجو للجنان انفذ

كَانَ يُدْعَى قِنًّا فَأُعْتِقَ لَمَّا ... أَيْنَعَتْ مِنْ نَخِيلِهِ الْأَقْنَاءُ

أَفَلَا تَعْذِرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا ... أَنْ عَرَتْهُ مِنْ ذِكْرِهِ الْعُرَوَاءُ

وَأَزَالَتْ بِلَمْسِهَا كُلَّ دَاءٍ ... أَكْبَرَتْهُ أَطِبَّةٌ وَإِسَاءُ

الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن

الذمام بالكسر الحرمة

وعيون مرت بها وهي رمد فارتها مالم تر الزرقاء

اخلاي ما في الارض شبه لاحمد ولا في السما في منتهى كل مقعد
اذا ما ذكرناه اتى المنشد رياح الصبا هبت بقبر محمد
وبث علينا الطيب من ذلك القبر
فيا برق قد اذكرتني بعد منقذي لعيش تقضى كان فيه تلذذي
فغاية مقصودي واشرف ماخذي ربى طيبة لهفي على البلد الذي
باحمد يحكي قدره ليلة القدر
سما عن مثال قدره فتجوهرا هو النور من اي الجهات به يرى
تواضع عن عز ولم يتكبرا رجال المصلى فيكم صفوة الورى
وسكان بدر فيكم طلعة البدر
اني نار فكري عنبرا وهو بثه تضوع في الافاق حين ابثه
وشوقي الى قبر الحبيب يحثه رسول اتى في اخر الرسل بعثه
ولكنه في الفضل في اول الذكر
لقد رفع الله النبي وذكره وكرمه فضلا وخفف ظهره
واعطاه ما يرضى ونفذ امره رفيع العلا من شق جبريل صدره
وطهره فازداد طهرا على طهر
سليل كرام احسن الناس رفعة وسامي فخار الطف الخلق رافة
الوف الى الطاعات ما اختار فرقة رؤف عطوف اجمل الخلق خلقة
واعظمهم خلقا ومنشرح الصدر
توى نوره في كل قلب فاشرقا فلا قلب الا نحوه قد تشوقا
نبي اتانا بالفضائل والتقى رحيم حليم طيب القول واللقا
فاولاه ما يلقاك بالبشر

يلقاكم

وأعادت على قتادة عينا فهي حتى مماته النجلاء

أو بلثم التراب من قدم لا نثت حياء من مشيها الصفواء

على نار فكري عنبرو هو بثه

معطي الأخمص الذي منه للقلب إذا مضجعي أقض وطاء

حظي المسجد الحرام بممشاه ولم ينس حظه إيلياء

وردت إذ دمي بها ظلم الليل إلى الله خوفه والرجاء

لقد فاز قوم اسلموا وراهم به صحبة رب السماء هداهم
فليس سواه في الانام مناهم رأت وجه الانصار لما اتاهم
فقالوا انجلى البدر من ساكني البدر
لئن كان في حرب نفى الله حربه وان كان في سلم يزكيه ربه
وان نامت العينان ما نام قلبه رعى الله ذاك الوجه وجها نحبه
به الغيث يسقى عند محتبس القطر
الا حدثوا يا سادتي عن وجيهنا نبي مدحناه بمحض بديهنا
لذي الحلم اضحى رحمة وسفيهنا رحمنا به اذ جاء في ليل تيهنا
فلاح لنا من وجهه غرة الفجر
هو الجوهر الفرد النفيس بلا مرا هو الروح والاكوان جسم له انبرى
كذا الخلق لفظ وهو معنى تجوهرا روينا حديثا انه سيد الورى
وان لواء الرسل من تحته يسري
رست مدح الهاشمي بحكمة لا جنى به جنات عدن برحمة
بفضل نبي قد اتانا بنعمة رسالته كانت الى كل امة
وكان له بالرعب نصر على شهر
وما زال يدعو ربه عند قربه الى ان اتى جبريل من فوق حجبه
فازح عنه السقف ثم سرى به ركائبه شدت الى العرش ربه
فهذا هو الفخر المرقي على الفخر
خصصنا بمن نص الكتاب ومن تلا وافضل من قد جاء بالحق مرسلا
ومن كل شيء نحوه قد تذللا راسنا بمن راياته تخرق العلا
وقد عقدت في حضرة القدس بالنصر

ربيت في الوغى لتكسب طيبا ما اراقت من الدم الشهداء

فهي قطب المحراب والحرب كم دارت عليها في طاعة ارحاء

وأراه لو لم يسكن بها قبلا حراء ماجنت به الدأماء

عجبا للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه للعقول اهتداء

وَالَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابٌ مُنْزَلٌ قَدْ أَتَاهُمُ وَارْتِقَاءُ

أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ اللهِ ذِكْرٌ
فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ

عجبت لاهل الحب من غير ريبة — اذا لم يفوزوا دهرهم بمثوبة
فواضيعة الاعمار في غير طيبة — رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة
فان بها الاوزار ترمى عن الظهر

فلا تمنعوا عنها بجيش معدد — ولوات فيه كل شبل مزرد
ولا تعبثوا انى لما بقول مفند — رواحلنا حتى القبر محمد
ولو اننا نمشى على لهب الجمر

أعْجَزَ الْإِنْسَ آيَةٌ مِنْهُ وَالْجِنَّ
فَهَلَّا تَأْتِي بِبَعْضِهَا الْبُلَغَاءُ

فكل عسير سوف يسهل عندنا — اذا ما نزلنا بالمحصب من منا
فماذا علينا لو لجنا نفوسنا — رضينا ذهاب الروح فيه وصل لنا
بزورته نحظى ويجري الذي يجري

ارى القلب عن طرق السعادة عرضا — وللغي جهلا والفسا تعرضا
ذنوب بها قد ضاق متسع الفضا — رزيت برلات بها العمر قد مضى
فان هو لم يشفع فواضيعة العمر

كُلَّ يَوْمٍ تُهْدَى إِلَى سَامِعِيهِ
مُعْجِزَاتٌ مِنْ لَفْظِهِ الْقُرَّاءُ

فيا نفس كم تطغي علي وتعبثي — تتوبي نهارا ثم بالليل تنكثي
وكم تحلفي بالهاشمي وتحنثي — رجاي به علقته يوم مبعثي
اذا قمت بالاوزار قد حرت في امري

فيا عين جودي بالدموع وسحها — على فقد نفس قبل تخفيق نحها
تديم المعاصي في مساها وصبحها — رنا لي عدوي من ذنوبي وقبحها
فكفرتها بالمدح في شافع الحشر

تَتَحَلَّى بِهِ الْمَسَامِعُ وَالْأَفْوَاهُ
فَهْوَ الْحُلِيُّ وَالْحَلْوَاءُ

اسأت فيا نفسي اما ان تحسني — وتنهى عن الفعل القبيح وتنثني
وبالدين والقول الصحيح تزيني — رجا بالتقى قوم نجاة وانني
فقير من التقوى وفيه غنى فقري

رَقَّ لَفْظًا وَرَاقَ مَعْنًى فَجَاءَتْ فِي حُلَاهَا وَحَلْيِهَا الْحَسْنَاءُ

وَأَرَتْنَا فِيهِ غَوَامِضَ فَضْلٍ
رِقَّةٌ مِنْ زُلَالِهِ وَصَفَاءُ

سلام على من مس شاة ام معبد — فدرت بضرع كان قبل كجلمد
واوصى بني سلمان بعد التشهد — زنو فضل كل الرسل مع فضل احمد
ترو افضله عن فضلهم تتميز

لقد حاز مجد اللمعالي فاجملا — وعاين ملكا لا يحد فاقبلا
الى الله في طاعاته قد تبتلا — زكا قدره من ذا يحاذيه في العلا
يبارزه من اسرى له العرش يبرز

إِنَّمَا تُجْتَلَى الْوُجُوهُ إِذَا مَا
جُلِيَتْ عَنْ مِرْآتِهَا الْأَصْدَاءُ

جميع الورى في برزه يتقلب — فمن غيره منه الشفاعة يطلب
فما هو الا للفضائل مطلب — زمام المعالي في يديه مقلب
واعلامه في ذروة العرش تركز

فكيف ولو عاينته يوم خيبرا — باريا قه قدرد ارمد احورا
وكفيه منها الماء حقا تفجرا — زيادته يوم المزيد على الورى
تبين اذا ما بالشفاعة يفرز

وَسُوَرٌ مِنْهُ أَشْبَهَتْ صُوَرًا مِنَّا
وَمِثْلُ النَّظَائِرِ النُّظَرَاءُ

ويوم لبدر فيه هتك عداته — وكل عزيز خاضع لعلاته
ويومئذ يبدو بجنس رواته — زحام ترى للرسل تحت لوائه
وكل نبي باللوا متعزز

له الذئب حقا والغزالة كلما — وصخر الصفا اثنى عليه وسلما
وما هو الا حيث كان مقدما — زعيم بتعجيل الشفاعة عندما
اولو العزم عنها في القيمة تعجز

وَالْأَقَاوِيلُ عِنْدَهُمْ كَالتَّمَاثِيلِ
فَلَا يُوهِمَنَّكَ الْخُطَبَاءُ

دعا الايك لباه واحرم وانثنى — واهدى له الرحمن قطفا فاحسنا
وخير في الدارين لما تمكنا — زوى زينة الدنيا التي هي للفنا
وامسى الى دار البقا يتجهز

كم أبانت آياته من علوم   عن حروف أبان عنها الهجاء

فهي كالحب والنوى أعجب الزر
اع منها سنابل وزكاء

تجافى عن الدنيا تعالى عن الافق   وما كان غير الزهد فيها له خلق
وخلى شيات المفاوز والطرق   زخارف دنيا نالا احد لم ترق
ولا كان من شيء بها يتحير

تنزه عنها فوق من كان قبله   فلم يلتفت منها لشيء احله
وكل كثير حيث سوف يفني استقله   زهادته فيها وقد عرضت له
دليل بان القلب للحق مبرز

فأطالوا فيه التردد والريـ
ب فقالوا سحر وقالوا افتراء

تجنب عنها حين عاين فعلها   بمن كان مغترا بتقطيع وصلها
ولما تبدت في زخارف لهوها   زيوفا راى كل النقود الذي لها
ومن مثله في نقد دين مميز

لقد عظم الله النبي رسوله   واعدم ما بين الانام مثيله
واظهر بين المشركين دليله   زكي صدوق القول ايد قوله
كتاب عزيز باهر النظم معجز

وإذا البينات لم تغن شيئا
فالتماس الهدى بهن عناء

تحدى به من كان في الفضل ذويد   فما قدروا ان ياتوا بمثل محمد
به طابت الدنيا لكل موحد   زهت طيبة تختال بالفخر الاحمد
ولم لا وفيها قبره متحيز

وحقك ان العيش بالبعد ما حلا   ولا انا راض بالتباعد والقلا
ولكن هذا العام ان شاء ذو العلا   زجرنا اليها العيس نطوي بها الفلا
نخص بها نحو الشفيع ونهمز

وإذا ضلت العقول على علـ
م فماذا تقوله النصحاء

لقبر نبي عظم الله حده   ووفقه فضلا وانجح قصده
وما هو الا حيث انجز وعده   زففنا اليه الوفد نطلب رفده
فعدنا وكل بالعطايا مجهز

قوم عيسى عاملتم قوم موسى   بالذي عاملتكم الحنفاء

صدقوا كتبكم وكذبتمو كتـ
بهم ان ذا لبئس البواء

فيا سائلا عني وعن طول عمره   مضى العمر بالعصيان منك باسره
ولا شافع غير النبي بحشره   زكاة على الابدان تسعى لقبره
فسيروا وزوروا والغنائم احرزوا

عفى الله عمن فيه صح قصده   وهام لعلياه واخلص وده
وسار اليه يبتغي منه رفده   زيارته تمحو الذنوب وعنده
صنوف المعالي والسعادات تكنز

لو جحدنا جحودكم لاستوينا
او للحق بالضلال استواء

فماذا التمادي يا عصاة بذنبنا   عصينا الباري زمانا بجهلنا
جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا   زللنا فزلزلنا الجبال بجرمنا
ولولاه وافانا العذاب ينجز

لقد قام يدعو الله عند اتجاهه   لامته في نومه وانتباهه
الى ان امنا من عذاب الهه   زفير لظى عنا يرد بجاهه
اذا هي من غيظ تكاد تميز

ما لكم يا اخوة الكتاب اناسا
ليس يرعى للحق منكم اخاء

هوى احمد في مهجة الصب قد نشا   وكل فؤاد في محبته انتشى
ولا مفصل في الجسم الا به انحشى   زرعنا له حب المحبة في الحشى
فلا عضو الا فيه للحب مغرز

اتيناك يا خير الانام بذنبنا   سكارى حيارى من مخافة ربنا
ولا سيما مثلي فاني في عنا   زماني رماني بالذنوب فها انا
لجاهك يا خير البرية معوز

يحسد الاول الاخير وما زا
ل كذا المحدثون والقدماء

ارى العمر مني بالذنوب تفرطا   ولا عمل ينجي اذا مالك سطا
فيا احمد كن لي اذا كشف الغطا   زهقت بزلاتي واركوت في الخطا
فخذ بيدي انت الشفيع المعزز

قد علمتم بظلم قابيل هابيـ ـل ومظلوم الاخوة الاتقياء

وسمعتم بكيد ابناء يعقو ب اخاهم وكلهم صلحاء

حين القوه في غيابة جب ورموه بالافك وهو براء

فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم فالتأسي للنفس فيه عزاء

اتراكم وفيتم حين خانوا ام تراكم احسنتم اذ اساؤا

لاحمد قلبي لا يقر قرا ره وكيف وقد ابطى على مزاره
انادي اذا ما القلب عز اصطباره سلام سلام لا يحد انتشاره
على من له نور يزيد على الشمس

له مقعد يعلو على كل مقعد بجنات عدن عند رب ممجد
فيا معشر العشاق في كل مشهد سلوا زمر الاملاك عن عرس احمد
وكيف جلوه في السماء على الكرسي

وكيف تعالى للمعالي يحوزها وكيف له الجنات تهدى كنوزها
عرائس خدر للحبيب بروزها سماء وافلاكا وحجبا يجوزها
وجاز الحجى باشر العرش باللمس

كذا اولا تتلى المعالي لمن سما ومن جعل المعراج للوحي سلما
وكان له جبريل صاحب عندما سرا وسما يبغي السمو من السما
فبشره بالالقاه في حضرة القدس

له شاهد عدل من الوحي ملهما يبشره بالسؤل والقصد والمنا
فهذا هو المقصود من خلق ربنا سليل خليل الله لله قد دنا
وجاء النداء من بارئ الانس بالانس

لقد رضي الرحمن عنه رضائه وباها جميع الانبيا ببهائه
ولما تناهى في محل علائه سقاه بكاس الوحي فوق سمائه
فساد على الاملاك والجن والانس

وجاز المن موسى الى العرش طالعا يخفف عنا بالصلوة مواضعا
ويدعو لنا في حضرة القدس خاضعا سعادتنا اذ رد بالبشر راجعا
ومن بعد خمسين الصلوة الى خمس

بل تمادت على التجاهل ابا ؤ تقفت اثارها الابناء

حذو كلامه للوزن ولو فعل بين الشيخ بفية
لكونها في صورة للطارفة كما فعل في قوله
وان نظرة منا بغير سواك لمحرم الفعل

بينته توراتهم والاناجيـ ـل وهم في جحوده شركاء

ان تقولوا ما بينته فما تلـ ـك بها عن عيونهم غشواء

او تقولوا قد بينته فما للـ ـاذن عما تقوله صماء

عرفوه وانكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء

سمت همة المختار في كل مقصد الى جوهر الاخرى تروح وتغتدي
ولم يلتفت يوما الى العرض الردي سماوية امست فضائل احمد
فو الله لا تحصى بخط ولا درس

فمن يحص وقع القطر والرمل والفلا وكل البحار الزاخرات او الكلا
فضائله اعلى وابهى ومن علا سما وعلا ذا الحبيب على العلا
له في المعالي اينع الاصل والغرس

جميل ومن كل العيوب مطهر له منظر يسبي العقول ويحير
بديع صفات الحسن بدر مصور سراج منير شاهد ومبشر
ارى فضل كل الرسل في واحد الجنس

غدا منتهى الامال والسؤل والمنى فلله كم عم عن الخلق فرجا
فمن مثله يا صاح في الفضل والحجا سنا وجهه ان لاح في غيهب الدجا
ترى البدر هل في البدر يا صاح من لبس

لقد منح الله النبي خلائقا شرافا كراما معجزات خوارقا
له منطق عذب فناهيك منطقا سبقنا به من كان في الفضل سابقا
له لغة القران لا عجمة الفرس

باوصافه عما سوى الله نلتهي فنحن به في نزهة وتفكه
ونلقى به كل الذي نحن نشتهي سلكنا به بحرا الى الخلد ينتهي
ولا بد في عدن مراكبنا ترسي

بجاه نبي عظم الله شانه بجاه كموا فاحروا امدحي الدهر حده
ونبوه عنا انسانا شانه سكرنا شربنا هزنا الشوق نحوه
فلسنا له ننسى من الدنيا ولا رمس

اولا ينكرون من طحطحتهم
رحاها عن امرك الهيجاء

وكساهم ثوب الصغار وقد طلت
دماء منهم وصينت دماء

كيف يهدي الاله منهم قلوبا
حشوها من حبيبه البغضاء

خبرونا اهل الكتابين من اين
اتاكم تثليثكم والبداء

ما اتى بالعقيدتين كتاب
واعتقاد لا نص فيه ادعاء

فمه يا عذولي لا تطل في تفندي ... ولي عاذر الحى في هواه ومسعد
ودعني انادي ما حييت لسيدي ... سميري سامري بذكر محمد

فقد فاق عندي ليلة العرس مع عرشي

ترى هل معين لي على ولهي به ... ويا ر فؤادي في الهوى ولهيبه
انادي اذا ما زاد بي وصبي به ... سلا كل من يهوى وداد حبيبه

وحبي له في اليوم زاد على امسي

يحق لمن يهوى يهون روحه ... ويكرم في حب الحبيب نصوحه
ويشدو اذا جاز العقيق صبوحه ... سعدتم به يا زائري ضريحه

امنتم به يوم المعاد من الرجس

هنيئا لكم فزتم باشرف تربة ... ومرغتموا من فوقها كل شيبة
ونلتم من التشريف اعظم رتبة ... سلمتم واصبحتم باكناف طيبة

فطوبى لمن يضحي بطيبة او يمسي

فيا شوم حظي ليتني كنت فيكموا ... احط ذنوبي ثم ارحل معكموا
ولكني انا المطرود عنكم وهاكموا ... سعيتم اليه لم تخلفت عنكموا

اظن ذنوبي اوجبت عنكموا حبسي

لقد اينعت بالمستطاب غروسكم ... وضاءت بافاق السماء شموسكم
هنيئا لكم لما جلوتم عروسكم ... سررتم وبعتم بالجنان نفوسكم

وبعت انا نفسي النفيسة بالبخس

اتوب اذا فكرت بالذنب ساعة ... واحسب عصياني بجهلي طاعة
جهلت وقدمت الذنوب بضاعة ... سوالي من خير الانام شفاعة

اذا ما اتت نفس تجادل عن نفس

ليت شعري ذكر الثلاثة والوا
حد نقص في عدكم ام نماء

كيف وحدتم الها نفى التو
حيد عنه الاباء والابناء

االه مركب ما سمعنا
باله لذاته اجزاء

الكل منهم نصيب من الملـ
ك فهلا تميز الانصباء

حنظلوها وما بغى ...

مررت

ونودي باكناف العقيق بعصبة ... لهم في رسول الله صدق ومحبة
ينادوه لما عاينوه بتربة ... شعاع بدا الهاشمي بطيبة

فساق اليه الجن والانس والوحشا

فنور الهدى من نوره يتوقد ... وشمس الضحى من نوره يتجدد
فان لاح صبح قلت اذ جاء يرشد ... شموس تبدت ام تجلى محمد

فاضحت لنا الانوار من وجهه تغشا

لقد فضل الله النبي ودينه ... وارسله للعالمين امينه
فكل الذي يرضى به يرتضونه ... شهدنا له نورا ترى الشمس دونه

فنور رسول الله قد بلغ العرشا

واضحى له في العرش نور مؤبد ... الى جاهه العاصي يميل ويقصد
لعل به يوم القيمة نسعد ... شفيع جميع الخلق بالحق احمد

اذا بطش الجبار واسترع البطشا

ترى جوده في الحشر عال وفضله ... لان اله العرش اظهر عدله
فما بعده مثل وما كان قبله ... شهادتنا لم يخلق الله مثله

ولا نشهد ابدا رسولا ولا انشا

به الله اجلى عن عيون الورى قذا ... ونجاهموا مذ كان بالله لائذا
ليذهب عنا جملة الهم والاذا ... شفا حفرة منها لنا كان منقذا

واخرجنا للنور لا ظلمة تخشى

لافضل من لبى وطاف واحرما ... ومن لبس العمصان ثم تعمما
ومن ارتدى بالبرد ثم تختما ... شعفنا بمن اسرى تمشى على السما

وقد مهدوا له خلف الحجاب له فرشا

أهو الراكب الحمار فيا عجـ ... ـبًا لإلهٍ يمسّه الإعياء

أم جميعٌ على الحمار لقد هـ ... ـان حمارٌ بجمعهم مشّاء

نبيّ

وما الفلك أسرى من محل جلوسه ... إلى العرش مستدعًا إلى الوحي أنيسه
سقاه شرابًا من لذيذ كؤسه ... شهيّ حديثٍ مؤنسٍ لجليسه
يهش له بالبشر في وجهه هشّا

أم سواهم هو الإله فإنّ نسـ ... ـبة عيسى إليه والانتماء

صلوتي عليه كل وقتٍ عليّة ... ومدحي له بالحب لي فيه نيّة
نبي لرب العرش فيه مشيّة ... شعايره تقوى لرب وخشية
فلا غيره أتقى لرب ولا أخشى

أحاديثه أذن لنا في انشراحنا ... شفاه ونور سطرت في صحافنا
فمن مثلنا في طبّنا لجراحنا ... شفوق علينا مؤثر لصلاحنا
يؤدّي لنا أن نترك الإثم والفحشا

أم أردتم بها الصفات فلم خصّـ ... ـت ثلاث بوصفه وثناء

تجافى عن الإعراض والهجر والجفا ... توكّل عليه في الأمور لعند كفا
نبي علينا بالجميل تعطّفا ... شمايله الإحسان والجود والوفا
لقد طاب منه الأصل والفرع والمنشا

لقد جعل الله النصيحة فنّه ... وخلّصه من ماء الكدورة ذهنه
وأعطاه من خوف من الفقر منّه ... شبيه به وبل السحاب وإنّه
ليعطي ولا فقرًا يخاف ولا يخشى

أم هو ابن الإله ما شاركته ... في معاني البنوّة الأنبياء

وكيف يخاف الفقر من بعد ما دنا ... إلى العرش حتى نال من ربه المنى
فقام به يدعو ويسأله لنا ... شفاعته يرجو المسيء الذي جنى
نهارًا وليلًا يكسب الإثم والفحشا

قتلته اليهود فيما زعمتم ... ولأمواتكم به إحياء

عن الباب مطرودًا بما كان خلّطا ... على نفسه بالذنب جار وأفرطا
ولم يتعظ بالشيب لما تنقّطا ... شبيبته ولّت وشاب على الخطا
وأحمد يرجو حين يوضع بالنعشا

إنّ قولًا أطلقتموه على الله ... ـه تعالى ذكرًا لقولٌ هذاء

مثل ما قالت اليهود وكلٌّ ... لزمته مقالةٌ شنعاء

به عذت أرجو من ذنوبي تخلّصا ... فقد عمّني دهري بوزري وخصّصا (غمّني همّي خ)
وعيشي بتكرار وزري تنغّصا ... شققت العصا فارحم بفضلك من عصا
مريض ذنوب أكثر القبح والفحشا

إذ هم استقرأوا البداء وكم سا ... ق وبالًا إليهم استقراء

جعلت المعاصي طول عمري ديدني ... وطرفي أباع عن قبح فعلي ينثني
وما اعتدى قلبي عليّ وهزّني ... شكوت ذنوبي للشفيع وإنّني
أخاف على قلبي إذا ذكرت يغشى

فآه لقلبي يوم تبدو فضيحتي ... خروجي من الدنيا أتمّ لحالتي
فواحسرتي يوم الحساب وخجلتي ... شقيت بطرفٍ بات أعشى بزلّتي
فدارك رسول الله من طرفه أعشى

وأراهم لم يجعلوا الواحد القهّار ... في الخلق فاعلًا ما يشاء

حليف ذنوب سطرت في جبينه ... قضاها عليه الله عدلًا بحينه
فكم ذا يواري وهو طول سنينه ... شرى عرض الدنيا المعيب بدينه
وقد جاءك المغبون يلتمس الأرشا

جوّزوا النسخ مثل ما جوّزوا المسـ ... ـخ عليهم لو أنّهم فقهاء
باسمهم

أرى العمر فيما يسخط الله قد فني ... وجاه النبي المصطفى قد يعمّني
فرب مسيءٍ يرتجي عفو محسنٍ ... شفا كل عاصٍ في يديك وإنّني
مريض من العصيان مختشم الأحشا

أهيم إذا ناح الحمام بذكركم ... وأقطع عمري طول دهري بأسركم
وأسأل ربي أن يمنّ بقربكم ... شفى الله أمراضي بزورة تربكم
ويسّر لي الباري لتقبيلها ممشا

ليس لله أن يرفع الحكم بالحكـ ... ـم وخلقٌ فيه وأمرٌ سواء

ترى تسمح الدنيا بلثم ضريحكم ... لأحظى غدًا يا سادتي بصحيحكم
فأنا الأعذ سكوت بريحكم ... شددت إزاري منشيًا لمديحكم
أريد الجزا منكم على المدح والإنشا

فسلوهم أكان في مسخهم نسـ
ـخ لآيات الله أم إنشاء

نظمت مديح الهاشمي بنية وحسن قواف في معان زكية
وقلت بامداح عوال جلية صلاة وتسليم وازكا تحية
على مشبع الجم الغفير من القرص

عكاشة في بدر روى بخلاصة إذا اعطاه عودا صار سيفا حاصة
وما هو الا في الورى ذو اختصاصة صبور شكور موثر في خصاصة
يبيت ويضحي ثم يطوى على خمص

وبداء في قولهم ندم الله
على خلق آدم أم خطاء

له معجزات في الصباح وفي المسا اشار الى الزيتون بالنور فاكتسى
وسامح من يجني عليه وما قسى صفوح حليم لا يواخذ من اسا
ولا هو من جان عليه بمقتص

رفيع العلا ما ضل قط وما غوى ولا قال الا يوما ولا مال للهوى
عن الله بالوحي افتخار القدر وى صدوق ولم ينطق مدى الدهر عن هوى
كذلك قال الله في محكم النص

أم محى الله آية الليل ذكرا
بعد سهو ليوجد الإمساء

له البدر قد حن اشتياقا لقربه كذا البير القى ماءه فوق رحبه
فحياه منه الطفل من بين صحبه صبور عن الدنيا منيب لربه
على كل ما يرضي المهيمن ذو حرص

حمى الدين عن تبديله بمهند ونجا من النيران كل موحد
فلا ملجا الا الفضل محمد صفوة صفات الرسل خير لاحمد
بتكليمه في حضرة القدس مختص

أم بدا لله في ذبيح ابنه
وقد كان الأمر فيه مضاء

لئن مس صدرا فهو لله يخشع وان حز نخلا فهو بالتمر يطلع
وعند الظما من كفه الماء ينبع صحيح بان الفضل فيه مجمع
ومن عجب الله يجمع الفضل في شخص

لا تكذب أن اليهود وقد زا
غوا عن الحق معشر لؤماء

فصيح بنطق الضاد يبدو عجائبا فكم قد جيش من ثم اردى كتائبا
وما رد يوما املا قط خائبا صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا
تقاصر عن احصائها كل من قص

لقد خصه الرحمن منه بفضله وظلله فوق السحاب بظله
فمن ذا الذي يحصي كرامة ربه صحابته لم تحص ما خصه به
إله البرايا ليت شعري لمن تحص

جحدوا المصطفى وآمن بالطا
غوت قوم هم عندهم شرفاء

بحقكموا من احسن الناس طلعة ومن اكرم الخلق ابتداء ورجعة
فقولوا رسول الله يا ناس رفعة صفوه بما شئتم كمالا ورفعة
فقد جل عما حل فينا من النقص

لقد سبح الله الحصا وسط كفه وسد عليه العنكبوت بكهفه
وعشعش اطيار الحمام لتخفيه صفى اذا الحادي المطايا بوصفه
رايت لها الاوكار تهتز بالرقص

قتلوا الأنبياء واتخذوا العجـ
ـل ألا إنهم هم السفهاء

تزايد شوقي للحبيب محمد فيا تاليا اوصافه لي جدد
لعلي اراه بالقيامة مسعدي صفوف اليه الخلق توقف في غد
فطوبى لمن يدني وويل لمن يقصى

وسفيه من ساءه المن والسلـ
ـوى وأرضاه الفوم والقثاء

اذا سمعت ذكرها النبي محمدا يلذ لها من وجدها نغم الحدا
ولولا وهذا المصطفى علم الهدى صباح ومصباح ونور لنا ابدا
يقص جناح الكفر قصا على قص

توسل اذا ما كنت في شدة به ولا تخش من ريب الزمان وصعبه
اذا كنت من قوم النبي وحزبه صحا من صحا خير السكارى بحبه
واروا احنا من شوق احمد في غص

ملئت بالخبيث منهم بطون
فهي نار طباقها الأمعاء

لو اريدوا في حال سبت بخير　　كان سبتا لديهم الاربعاء

هو يوم مبارك قيل للتصـ
ـريف فيه من اليهود اعتداء

شغفت بحب الهاشمي المفضل　　بكل مكان فهو فيه بما تجلي
وقلت لنشر الروض في كل محفل　　صلي وانقلي يا نفحة الحي واحملي

سلامي على الهادي واشواقنا فقص

فديتكمو لو ذقتم اليوم حبة　　من الحب لو كنتم تزورون عتبة
وكنتم فتنتم مثلنا فيه رغبة　　صدور اطعناها عليه محبة

تجات كنقش في الخواتم في الفص

صلوا عاشقا قد صار بالحب كالهبا　　يحن الى تلك المنازل والربا
فلله ما احلى الوصال واعذبا　　صبا للصبا صبا لاحمد قد صبا

نسيم الصبا قص صبابته مقتص

فظلم منهم وكفر عدتهم
طيبات في تركهن ابتلاء

اري المخلص الداعي المطيع لامره　　يهيم اذا جن الظلام بذكره
ويذهل في معناه في طول عمره　　صبابته هاجت لتقبيل قبره

وقبر ابي بكر وقبر ابي حفص موطأ

فيا حبذا لو كنت عاينت داره　　وقبلت موضع نعله وجداره
ولكن ببعدي اضرم القلب ناره　　صرفت بزلاتي وغيري زاره

خدعوا بالمنافقين وهل يـ
ـنفق الا على السفيه الشقاء

عصيت فما عذري وما عذر من يعص

عصيت فيا نفسي الى كم تهونني　　وعني عنك تحريك المعاصي واسكني
بذنبي بعصياني بنقص تدينني　　صددت وحتى من يصد لانني

واطمانوا بقول الاحزاب اخوا
نهم اننا لكم اولياء

بدنياي بعت الدين بالكره من رخص

حبال المعاصي بالذنوب وصلتها　　ونفسي بافعال القباح قتلتها
واردتها متوهنا وظلمتها　　صحائف اعمالي بعزري ملأتها

واحمد ارجو يوم عرضي على المحص

حالفوهم وخالفوهم ولم ار
لما ذا تخالف الحلفاء

اسلموهم لاول الحشر لا مير　　عادهم صادق لما الايلاء

اتيت رسول الله من بعد غيبة　　فجاه راح وراح بجيبة
وقلت اذا الانوار تعلو بطيبة　　ضياء شموس ام بدور بطيبة

ام النور من وجه المشفع في العرض

سكن الرعب والخراب قلوبا
وبيوتا منهم نعاها الجلاء

تلالات الانوار من وجه احمد　　به ابرة بانت بليل محرد
لمن ضل يلجا للشفيع ليهتدي　　ضللنا فارشدنا بنور محمد

وكنا غموضا فانتبهنا من الغمض

بدا وجهه وسط الدياجي فاوضحا　　واجلا ظلام المشركين فافضحا
وصار ظلام المشركين من وجهه ضحى　　ضحي وجه من تالي لسورة الضحى

كشمس اختفى الشمس ان تكسو الارض

وبيوم الاحزاب اذ زاغت الابـ
ـصار فيه وضلت الاراء

ترى البدر يبدو حين يبدو جبينه　　براخصه الرحمن كي يزينه
فديتك لو عاينت يوما يمينه　　ضروب بسيف الله يظهر دينه

وجبريل بالاملاك في نصره يمضي

وتعدوا الى النبي حدودا
كان فيها عليهم العدواء

وما صد عن نصرة الله لائم　　وما هو عن نيل المعالي نائم
وما زال في نصح البرية قائم　　ضحوك ولكن عندما الدين قلم

عبوس ولكن عندما الدين في قبض

ونهتهم وما انتهت عنه قوم
فابيد الامار والنهاء

باسيافه النصر المبين اذا سطا　　وان قصرت في الضرب مدله الخطا
احلت لنا كل الغنائم والعطا　　ضنين بنا ان نكسب الاثم والخطا

ويمحا لدينا واجب الفرض في رفض

تضيء بنور فهو جسم مجوهر　　عن الله فيما شئت فهو مخبر
وما عنده دون الانام تكبر　　ضمين لكل الخلق بالخير مضمر

وبالحق بين الناس قاض ومستقض

وتعاطوا في احمد منكر القو
ل ونطق الاراذل العوراء

كل رجس يزيده الخلق السوء سفاها والملة العوجاء

فانظروا كيف كان عاقبة القو
م وما ساق للبذي البذاء

اذا ما دعى لنبي الانام دعاءه — وكان صراط المستقيم نداءه
نبي مناي ان اكون فداءه — ضمين بان الحق يمضي قضاءه
وان كان لم يقض بحق فمن يقضي

فكم طب مكلوما فابرء جرحه — واعلى في نصح البرية نصحه
وقدم رب العرش في الفضل مدحه — ضمنت لكم لم تحصر الخلق مدحه
ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض

فمن ذا الذي يحصي الرمال ويبتدي — بحصر النجوم الدائرات على الجدي
عجزنا وانا في محبة سيدي — ضربنا عقود الحب احمدي
ختام على الاحقاب ليس بمنقض

فيا مدعين الحب لم لا هاجروا — الى حرم فيه ترور الخواطر
فدونكموا او العمر لا شك زائر — ضلالا ارى الاعراض عنه فبادروا
لانا انهضوا تلقوا رضا الله في النهض

بحقكم اشدوا الاباعر واظعنوا — الى صفوة الرحمن والصعب هونوا
فان شئتموا في جنة الخلد تسكنوا — ضريح رسول الله امو التأمنوا
عذاب لظى بتعذيبها يقض

وجد السرايا سادتي لحبيبكم — وصلوا عليه من صميم قلوبكم
وزوروا بصدق الوعد في مشيكم — ضعافا فاغدا تأتوه بذنوبكم
فيشفع فيكم والاله له يرضى

اذا سمع المختار في الحشر كربنا — كسانا بانوار وعظم خطبنا
وسار بنا نحو الجنان وامننا — ضمنا عليه يرفع الله قدرنا
اذا وضع الميزان للرفع والخفض

وجد الست فيه سما ولم يد
ر اذا الميم في مواضع باء

اما من العقد اللغوي والمراد نظم هم فرائد المديح او من العقد الشرعي الذي يفسخ من الجانبين او من العقد المصطلح لاهل الحساب من العشرات والمئات والالوف او من الربط لحيز الحمد

كان من فيه قتله بيديه
فهو في سوء فعله الزباء

او هو النحل قرصها يجلب الحتـ
ف اليها وماله انكاء

صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدهاء

فاتتهم خيل الى الحرب تختا
ل وللخيل في الوغى خيلاء

الى طاعة الرحمن يا نفس اذعني — وللمصطفى جدي مسير واظعني
لحى متى العصيان ما ان انثني — ضعوني على باب الشفيع فانني
نقضت عهود الله نقضا على نقض

فها العين طالت في الغي غمضها — ونفسي وما ادت وقد فات فرضها
وما انا الا مذ تزايد نقضها — ضجيج ذنوبي هتك العرض عرضها
فكن ساترا في العرض يا سيدي عرضي

جهلت فلم اصغ الى لوم لائم — وخالفت ربي في امور عظائم
فاي سرور بعد فوت غنائم — ضحكت وقلبي قد بكى من جرائم
اجرني فان الله يمضي الذي تمضي

عبيدك يا رحمن قد جاء طالبا — فما رد من يأتي لبابك خائبا
اجرني فاني قد اتيتك تائبا — ضممت المعاصي ثم جئتك هاربا
لترضى على فليس فعلي بالمرضي

تقرم عمري بالمعاصي وبالعنا — وما نلت منه حيث فارقتكم منا
واحرمت ايام التواصل في منى — ضياعا مضى عمري فكن لي اذا انا
بما كسبت نفسي الى خالقي افضي

على حبك الاسلام والدين ينبني — ومدحك اضحى طول عمري ديدني
وصبري عن رؤياك يا سيدي فني — ضلوعي حوت حبي علاك وانني
ارى الحب في علياك من اوكد الفرض

اذا ما دعاني الشوق ناديت باسمكم — واحرمت طرفي النوم من فرط حبكم
ومن عظم احراقي بنيران بعدكم — ضنيت من الاشجان شوقا لقربكم
اخاف انقضا العمر والشوق لم اقض

قصدت فيهم القنا فقوافي الـ
طعن منها ما شانها الابطاء

واثارت بارض مكة نقعا
ظن ان الغدو منها عشاء

احجمت عنده الحجون واكدى
عند اعطائه القليل كداء

ودهوه وجها بها وبنونا
مر منها الاكفاء والاخواء

ناشدته القربى التي من قريش
قطعتها الترات والشحناء

فعفى عفو قادر لم ينغصـ
ـه عليهم بما مضى اغراء

واذا كان القطع والوصل لله
تساوى التقريب والاقصاء

وسواء عليه فيما اتاه
من سواه الملام والاطراء

وطارح

ولو ان انتقامه لهوى النفـ
ـس لدامت قطيعة وجفاء

يحيى — وتروى

بطيبة انوار تجلى من العمى — وتجلو فواد الصب من شدة الظما
لمن قد تعالى قدره فتعظما — طلايع بشر عمت الارض والسما
بوجه به نستشفي اذا وقع القحط

حبيب به تبدو المسرة والهنا — حكى الشمس بل اجلى واحلى واحسنا
فقولوا على الاشهاد يا قوم معلنا — طلعت لنا يا سيد الرسل من هنا
فلنا المنا ما ناله احد قط

فروحي من دون الانام له فدا — فما خاب عبد في الزمان به اقتدى
تبدا رسول الله للخلق مرشدا — طريق هدى ما ضل عبد به اهتدى
فطوبى لنا عنا به الذنب يحط

اهيم من لولاه ما كنت اهتدى — ولا ذقت الطلعات المتعبدى
له الجاه في الدنيا علينا وفي غدى — طويل عريض شامخ الجاه احمدى
به المجد يعلو والمفاخر تبسط

راى — جاه
ارى العلم بحرا عم فاجتاز نحوه — فلا الهجر جاشا ولا اللغو فقهه
فهذا فريد الدهر ما ابصرت مثله — طليق المحيا بقدم النور وجهه
اذا ما خطا فالنور من وجهه يخط

افاض عليه الله نورا به احتمى — وصار له الصيت البديع وعظما
واهدى له المعراج للوحي سلما — طروق بجيل العز في طرق السما
وقدمه تبدت خلع الحجاب له بسط

له منصب لا يرتقى من حلومه — على الفلك الاعلى على ونجومه
فكل علوم سطرت من علومه — طوى مجد النبوة عند قدومه
فيا لو رايتم كيف تطوى وتخط

فعله كله جميل وهل ينـ
ضح الا بما حواه الاناء

اطرب السامعين ذكر علاه
يا لراح مالت به الندماء

النبي الامي اعلم من اسـ
ند عنه الرواة والحكماء

وعدتني ازدياره العام وجنا
ء ومنت بوعدها الوجناء

افلا انطوي لها في اقتضا
يه لتطوى ما بيننا الافلاء

وقال النبي المصطفى وهو ذاهب — لجبريل هل من حاجة انت طالب
الى نيل ما شئت فالمرواجب — طوى ليلة المعراج ثم عجايب
هنالك كان العقد والعهد والشرط

فلم ما اوحى اليه بحثه — على طاعة الرحمن في طول مكثه
سمعنا اطعنا الامر وهو بيته — طعنا صدور المشركين بعثه
علونا به عزا ونحن به نسطو

وخطابه في الحشر عند اتجاهه — الى دعوة الخيرات عند الهه
ونسقى فلا نظما غدا من مياهه — طمعنا بان نعطى الخلاص بجاهه
اذا الارض مدت والسماء لها كشط

فمن مثله في وعظ حين اهتفا — سعادة من يصغي فذاك الذي حظا
فكم من عيون من كرى الفكر ايقظا — طبيب لامراض النفوس اذا اللظى
تفور وتغلي بالعذاب وتنغط

سماوي اخلاق خفي بجوده — تراوح منه الجسم عند صعوده
الى العرش فهو المصطفى من جدوده — طبيعة جود ركبت في وجوده
له في الندى ابدى عوائدها البسط

نفى عرض الدنيا ببذل جواهر — وفاز بمجد قد سما بمفاخر
وساد باباء كرام طواهر — طهارة اجداد وطيب عناصر
لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط

سترنا بحب الهاشمي عيوبنا — به كفر الرحمن عنا ذنوبنا
جعلناه في كل الانام نصيبنا — طبعنا على حب الحبيب قلوبنا
واضحى لنا في ظل اكبادنا ربط

أنكرت مصر فهي تنفر مالا
ع بناء لعينها وخلاء

اما والذي الاملاك للنصر جزبه ... ومن لعلوم الكشف رقاه ربه
لقد زادنا وجد بلا شك قربه ... طربنا سكرنا نحن قوم نحبه
حببناه حتى حبه الطفل والسقط

ارى الركب بالاحباب للمصطفى سرى ... يزورون حقا خير من وطئ الثرى
ونحن من الانجاد والهم والكرى ... طرحنا الباس الصبر عنه فما نرى
سوى دمعة في الخد من خدها خط

مدامعنا فوق الخدود تحدرت ... واكبادنا من بعده قد تقطرت
فديتك لو كانت عيونك ابصرت ... طلوا قبا من طيبة قد تعطرت
وطيبة فيها النور للعرش يبسط

فأفضت على مبارك كهابر
كتها فالبويب فالخضراء

لخير صدق تزكى بخبره ... لقد نال ما يرجو بكثرة صبره
على طاعة الرحمن في طول عمره ... طوافا طوافا يا عصاة بقبره
فهذا كقبر عنده يرفع السخط

يحق لنا بالمصطفى نتعزز ... لان ذراه في ذرى العز يركز
واعلام بالفتح والنصر تبرز ... طوائف احوالي اليه تجهزوا
وكان لهم في لثم تربته قسط

فالقباب التي تليها فبير الـ
نخل والركب قائلون هواء

وناديت حادي العيس حتى يعيقهم ... لاسقيهم دمعي واقضي حقوقهم
وافرش خدي حيث شاؤا طريقهم ... طلبتهم واكيما اكون رفيقهم
فنشطت لي الاوزار وارتفع الشطط

ولما تلاقينا على غير موعد ... وطاب لي المثوى وزال تنكدي
ودامت لي البشرى على رغم حسدي ... طفقت الى نشر قبر محمد
لا محو ما الاملاك من زللي خطوا

وقفت أيلة وحقل وقر ... لواح
ملفها فالمغارة الفيحاء

ساروا
فعيون الاقصاب ينبعها التبـ
ك وتتلو كفافة العجاء ... حمر

لاح بالدهنوين بدر لها بعـ
د حنين وحنت الهيفاء

تجلى رسول الله للشرك فامتحى ... واعرب عن علم الغيوب فافصحا
وقال له الانصار قولا ممدحا ... ظهرت رسول الله من يكر الضحى
فانت الذي للشرك والكفر غائظ

لك الارض اضحت مسجدا بين محفل ... صفوف بأملاك كرام بمعزل
وفخرك يا خير الورى غير مجهل ... ظفرت بفخر لانبيا المرسل
بعز علاك العرش والفرش لافظ

ونضت بزوة فرابغ فالجحـ
فة عنها ما حاكه الانضاء

راى نغمة في العرش حين تصفحا ... وعاين حوت الارض حقا فسبحا
وجاء بنشر نشبه زهر تفتحا ... ظهور رسول الله اضحى من الضحى
فنجى به الاعداء طرا نغايظ

البحر

حلا ظلمة الاكوان ظاهر نوره ... وطول باع الدين بعد قصوره
وسعد الاعادي غاب عند حضوره ... ظهورهم فيها سيوف ظهوره
شديد على الكفار في الله غائظ

وأرتها الخلاص بئر علي
فعقاب السويق فالخلصاء

فهي من ماء بئر عسفان او من
بطن مر ظمآنة خمصاء

فهذا المعلى القد والظل والجنا ... ومن لا له ظل على الارض مثلنا
ولا توكلي على الصحر من منا ... ظهير لنا وهو المرجى لنصرنا
اذا نفرت سترا لنار لواحظ

قربت الزاهر المساجد منها
بخطاها فالبطن منها حاء

يقول وقد زادت لغيظ تشوظا ... ايا نار كفى لا تزيدي تغيظا
على امة يرجون جاهي تحفظا ... ظليلا ترى جاه النبي اذا لظى
تخاطب ارباب الحظا وتلاحظ

بني لمعراج الجلالة مرتقى ... الى سدرة المنتهى عن تحقق
وحق هواه زاد فيه تشوقي ... ظمئنا صدينا هزنا شوق مشفق
علينا ورعى عهدنا وحافظ

هذه عدة المنازل لا ما
عد فيه السماك والعواء

فكأني بها أرحل من مكة شمسا سماؤها البيداء

موضع البيت مهبط الوحي مأوى
الرسل حيث الأنوار حيث البهاء

غدا انتظروا جاه النبي وعرضه
لمن بالمعاصي دنس الذنب عرضه
فيرفع عاص أوجب الرجس خفضه
ظماء غدا نأتيه نقصد حوضه
فنروى به يوما به الحر قائظ

حيث فرض الطواف والسعي والحلق
ورمي الجمار والإهداء

رجونا رسول الله بعد مماتنا
شفيعا بفضل الله قصد نجاتنا
على ظله يدعو النا بتبساتنا
ظلال لواه ظلة لعصاتنا
إذا النار منها للعصاة تغالظ

ذخرنا رسول الله يوم نشوره
إذا ما لك جاء الورى بسعيره
ترى آية الإعجاز عند ظهوره
ظلام جلاه الله عنا بنوره
ويشفي به للموضين المغائظ

حبذا حبذا معاهد منها
لم يغيرها آيهن البلاء

يا عجائبه قد
له معجزات أثبت الله دينه
فقربه منه وجوهر طينه
وخاتمه في ظهره ليزينه
ظعونا الدينه والفظوا الأهل دونه (وارفضوا؟)
فما خاب عبد وبه الأهل لافظ

وشد مطاياه بصوم هجيره
ولاذ به مستعصما في مسيره
لقبر نبي قد تعالى بنوره
ظواهره تنبي بحسن ضميره (تناهى؟)
وفي على عهد وعقد محافظ

وعطاء الأوزار عن زائريها
والخطايا وتشرق الشرباء

نبي حوى أسرار الوجود بأسره (سر؟)
حوى ليلة القدر اعتناء بقدره
فكل امرئ منها يفوز بأجره
ظعوني متى تبدو النقيا قبره
متى أنا للزوار يوما محافظ

حرم آمن وبيت حرام
ومقام فيه المقام تلاء

هجرت الكرى مالان الذنب طيبة
وأهدى لي الدهر كل صعوبة
ببعدي عن الهادي بكل مثوبة
ظماي متى يروى بمورد طيبة
متى طرف عيني قبر أحمد لاحظ

على طيبة خ

فقضينا بها مناسك لا يحمد الأتي فعلهن القضاء

ورمينا بها الفجاج إلى طيبة
والسير بالمطايا رماء

فيا فوز من أدى إلى الله حجه
وشد إلى زين القيمة سرجه
فذاك بنى شرف الله برجه
ظعائن أخواني إليه توجهوا
وودعتهم والروح مني فائظ

أخت مطي الدمع في خدي الندي
أترن صباباتي له وتشهدي
وهيجن شوقي لكن الذنب مبعدي
ظلوم أنا كيف اللقا بمحمد
وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ

فأصبنا عن قوسها غرض القرب
ونعم الخبيئة الكوماء

فوا أسفي كم ذا أحيد عن الهدى
وأسلك مع علمي به سبل الردى
وعن باب خير الخلق أصبحت مبعدا
ظعنت إلى الأوزار ما حيلتي غدا
وقد جاءني من عند أحمد واعظ (جتنى؟)

فرأينا أرض الحبيب يغض الطرف
منها الضياء واللألاء

يحدث عن يوم علمت خطوبه
فلم أتقظ لما سمعت خطيبه
وقلت له لما رأيت نحيبه
ظنوني برئي من مدحت حبيبه
يسامح عبد الم تفده المواعظ

فنوحوا على العاصي المسيء بقبحه
ومن لم يكن يسلك طريق نجحه
ومن ليس يصغي للعذول ونصحه
ظلمتك نفسي غير أني بمدحه
أقاسم أرباب التقى وأحافظ

فكأن البيداء من حيث ما قا
بلت العين روضة غناء

بمدح رسول الله تمحى جرائمي
فمدحي له كفارة من مآثمي
وأسماؤه مقرونة بعزائمي
ظللت بمدحي فيه أجلو تمائمي (أجلي؟)
وأمداحه عندي الرقا والحفائظ

بمخضت بحر المجد أعذبت ماءه (وأسماؤه؟)
وأجليت فيه حسنه وبهاءه
ونظمت فيه الدر أرجو جزاءه (المدح أعذب؟)
ظننت بأني مذ نشرت ثناءه
يكون لفقري من غناه يلاحظ

وكأن البقاع زرت عليها
طرفيها ملاءة حمراء

وكأنّ الأرجاء ينشر نشر الـ   مسك فيها الجنوب والجربياء

فإذا شمت أو شممت رباها
لاح منها برق وفاح كباء

أيا أمة الهادي الى كل حكمة — ومن نورهم تجلى به كل ظلمة
ومن برسول الله خصوا برحمة — عليكم بشكر الله يا خير أمة
بشكم أعلى نبي وأرفع

وأبهى الورى خلقا وخلقا مجملا — وأوسعهم برا به قد تفضلا
وأعظمهم قدرا به العرش يجتلا — على على فوق العلى يطلب العلا
فأمسى بوحي الله سرا يمتع

عوامله عن عامل الزور جردت — وعنه وساوس الشياطين أبعدت
ومنه تبدت معجزات وشوهدت — عزيز السرى يسعى العزيز فعودت
له الأرض تطوى والمعارج توضع

وشاهده أعني البعير المشردا — وتخمير كوز كان في الركب مفردا
وإيصافه بيت المقدس مشهدا — علمنا بأن الله نجى محمدا
الى موضع ما فيه للخلق موضع

أي نور وأي نور شهدنا
يوم أبدت لنا القباب قباء

سماء سماء قد رقى بأمينه — وحجبا وأفلاكا لعظم تعونه
على يقظة بالجسم من وقت حينه — عرى العرش أمسى ممسكا بيمينه
ومن ربه يلقى الكلام ويسمع

وبالأفق الأعلى تخصص رفعة — الى العرش والكرسي هاجر هجرة
رقى بجناب العز لله حضرة — على أينا قد عاين الله جهرة
بهذا أبي عباس يدين ويقطع

بلا جهة كانت ولا غير طرفة — ولا أخذته عند رؤياه صعقة
ولم يعتريه عند ذاك مشقة — عظيم له خلق عظيم وخلقة
على وجهه نور من الله يلمع

قرّ منها دمعي وفرّ اصطباري
فدمعي سيل وصبري جفاء

فترى الركب طائرين من الشو
ق الى طيبة لهم ضوضاء

وكأن الزوار ما مست البأ
ساء منهم خلقا ولا الضراء

كل نفس منها ابتهال وسؤل   ودعاء ورغبة وابتغاء

وأضحى له عرش المهيمن بارز — ولا ملك إلا وعن ذاك عاجز
نجي أوفى للمعالي عز إثر — عطوف رحيم محسن متجاوز
حيي حليم ذو جلال مرفع

الى جنة الفردوس يدعو محققا — فمن لم يجب دعواه مال الى الشقا
سعيد بنصح العالمين تخلقا — عكوف على الإحسان والفضل والتقى
وهل هو إلا للفضائل مجمع

ترى أحمدا يا طالب الفضل معدنا — فما قال لا عند السؤال وما ونا
وما كنز الأموال حرصا ولا ابتنى — عزيز بري من ملابسة الدنا
له الزهد زاد والتورع مشرع

وزفير تظن منه صدورا
صادحات يعتادهن زقاء

وبكاء يغريه بالعين مد
ونحيب يحثه استعلاء

بإربائه الأمواه فيها عذوبة — وبالترب للأعداء فيها مصيبة
وحيث دعى الأشجار فهي مجيبة — عجائبه في المعجزات عجيبة
اليه حن الجذع والضب يخضع

وجسوم كأنما رحضتها
من عظيم المهابة الرحضاء

له معجزات باهرات تصونه — فما استطاع يا صاح الذباب يشينه
وما زال يبالي والعلى يزينه — عيانا رآه صحبه ويمينه
أناملها من بينها الماء ينبع

ووجوه كأنما ألبستها
من حياء ألوانها الحرباء

بأحمد دين الشرك قد باد زوره — به غاض ماء النهر وانقض سوره
وكان على الكفار حتفا ظهوره — علا وتلالا ليلة الوضع نوره
وأمسى به كرسي كسرى يزعزع

أيجمل عنه الصبر والعمر ذاهب — وأنعامه تهدى لنا والمواهب
فماذا التأني والتثبت واجب — عنان المطايا يا رجال تجاذبوا
الى سيد في الحشر للخلق يشفع

ودموع كأنما أرسلتها
من جفون سحابة وطفاء

فخططنا الرحال حيث يحط ال   وزر عنا وترفع الحوجاء

وقرأنا السلام اكرم خلق ال
له من حيث يسمع الاقراء

وذهلنا عند اللقاء وكم اذ
هل صبا من الحبيب لقاء

ووجمنا من المهابة حتى
لا كلام منا ولا ايماء

ورجعنا وللقلوب التفاتا
ت اليه وللجسوم انثناء

وسمحنا بما نحب وقد يسـ
ـمح عند الضرورة البخلاء

تزيد لي الى

ترى هل الى قبر الحبيب اعانة   وحي له لى مذهب وديانة
فيا من لهم عند الحبيب مكانة   عهدت اليكم عندكم لى امانة

اداء سلام للحبيب يشيع

اذا امر عمرى لم انل فيه طائلا   ببعدى عن الهادى وذا صحت ناحلا
فلا عيش لى ان لم ابادر عاجلا   عفى الله عنى كم اودع راحلا

اليه ومالى للحبيب مودع

وما قصد الركب المجدد يومه   وراح الى الهادى وحل بينه
واقعدنى دهرى واصبحت دونه   عرفت الذى قد حال بينى وبينه

ذنوب بها العمر العزيز مضيع

فيا نفس كم تقضى بنقض عزائم   لقبر المرجا يوم رد المظالم
علمت قد عاقنى عن مغانم   عواصف عصيانى وقيد جرائمى

منعت بها عنه ومثلى يمنع

بريبحلى عن وجه قلبى ذا الصدا   واجزيه من موقع السوء والردا
وكيف وبالعصيان اصبحت مبعدا   عصيت فقولوا كيف القى محمدا

ووجهى باثواب المعاصى مبرقع

علمت ولم اعمل وخالفت ربه   وخالفته جهرا وخالفت صحبه
فابعدنى ذنبى وترك حزبه   عدمتك قلبى كيف تطلب قربه

وانت لما تدرى الى الذنب تسرع

تبعت هواى ما اهتديت لنصحه   وصرت امنى النفس علما بصفحه
وقلت وقد عاينت ذنبى بقبحه   عسى الله من اجل الحبيب ومدحه

يداركنى بالعفو والجود اوسع

يا ابا القاسم الذى ضمن اقسا   مى عليه مدح له وثناء

٣١

بالعلوم التى عليك من ال
له بلا كاتب لها املاء

ومسير الصبا بنصرك شهرا
فكان الصبا لديك رخاء

وعلى بسأ تقلت بعينيـ
ـه وكلتاهما امعا رمداء

فغدا ناظرا بعينى عقاب
فى غزات لها العقاب لواء

وما هدى من عظمه الخلق الخلائق والانبياء ؟

التسليم

صلوا على حب الحبيب طوبتها   وايات مجد فى علاه تلونها
فقلت لكم لما عليكم جلوتها   غداة تنوح المؤمنين وقوتها

مديح رسول الله بل هو ابلغ

هو المسؤول والمامول والقصد والمنى   هو المصطفى مستوجب الشكر والثنا
هو المجتبى المختار من خلق ربنا   غياث لنا ملجا ومنجا ومحتمى

به كل جان للجنان مبلغ

نبى ابان الحق بعد غيوبه   لكل الورى من بعد عقد حروبه
وما هو الا بعد فجر رضى به   غنى بما فى قلبه لحبيبه

وجيه عليه الله بالجاه مسبغ

وحق الهوى لا ارتضى غير حبه   ولا لذ لى شى حلى غير قربه
نبى يرى سر الغيوب بقلبه   عزيم غرام فى محبة ربه

حليم كريم من جلاله مسبوغ

لئن قيل بحر قد ترى البحر مزبدا   وان قيل صبح قد ترى الصبح مطرحا
وان قيل من عظم الجلالة اغدا   غماما اذا اعطى وبدرا اذا بدا

وشمس بانوار الجلالة تبزغ

عزيز دعاه الله من فوق حجبه   ونجاه من اعدائه عند كربه
ومن مورد التسنيم اهمى لصحبه   غدت كفه ترمى الزلال لصحبه

وكم نعمة من كفه كان يسبغ

وربعاتنين طيبهما منـ ـك الذي اودعتهما الزهراء

كنت تاويهما اليك كما ا
وت من الخط نقطتيها الباء

وسيم المحيا يفضح الغيث فضله ويزري بفعل الشمس في الارض فعله
لقد ملا الدنيا من الجود بذله عزير الندا كالغيث يسبغ وبله
بلجوده من وابل الغيث اسبغ
فما احذته في الفضا يل رفقة ولا صرفته عن ذرى المجد صرفة
فكم قد انت منه الى الخلق نفحة غرايزه جود وعفو ورافة
وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ

من شهيد بن ليس ينسيني الطف
فمصائبها ولا كربلاء

ولما ادام الله مجد سمعه انال معاليه بنور علوه
وحبت النقا الكفار عند دنوه غزا بجنود العرش جند عدوه
فاضحت دماهم الصوارم تصبغ
وحبت انتضى في ملة الشرك عضبه واعلن في الكفار بالنعرضه
ومتهد للكلام دينا احبه غلبنا به جيش الضلال وحزبه
وعزنا به مما الشنيا لهى تنزغ

ما نحي فيهما ذماك مرق
ـتي وقد خان عهدك الرؤساء

ولما التقى الجيش عند مسيره واتد بالرعب امتثال امره
فشاهت وجوه القوم عند ظهوره غشيها ظلام المشركين بنوره
وباطلهم بالحق يعلى فيدمغ
وارشد ركبا ضل من بعد تيهه وردت له الشمس اعننا لاجله
وواعجب قد ما سيمنا وشبهه عن الا الغلا والجوع عنا لوجهه
وفي وجهه ماء الحياء يسوغ

ابدلوا الود والحفيظة في القر
بى وابدت ضبابها النافقاء

اقول لحادي العيس في فرقت سيره خذ القلب مني يا بشير باسره
وقل لي فاني مستهام بذكره غليلي من يشفني بتقبيل قبره
اذا هب من وادي احبتنا الصبا مع صحن خدي في ثراه امرغ
بنشر ازاهر الاكثة والربى
ضعفت انا ذي احمد منتطلبا غرست بقلبي حبه زمن الصبى
ووالله ما عن حبه انزوع

وقست منهم قلوب على من
بكت الارض فقدهم والسماء

فابكهم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصاب البكاء

كل يوم وكل ارض لكربي
منهم كربلا وعاشوراء

ولهت به من حسن صدق محبتي وذليت لكن في التذلل عزتي
وقلت وقد اسبلت في الخد عبرتي غرامي به فوق الغرام ومهجتي
تذوب وقلبي بالصبابة يلدغ
وروحي تلاقت في الغيوب بروحه يذكرني ان هب ريح بريحه
لقول حديث قد خفي لوضوحه غدا تلتقي الحجاج عند ضريحه
وفوق الثرى تلك الخدود تمرغ

آل بيت النبي ان فوادي
ليس يسليه عنكم التاساء

اذا ما اتوه حرموا كور نوقهم وظلوا حيارى من تزايد شوقهم
مشاة عراة مسرعين بشوقهم غوادا الى قبر الحبيب بشوقهم
وقد فرغوا الا انا لست افرغ

غير اني فوضت امري الى الله
وتفويضي الامور براء

على زماني بالحوادث قد سطا فعوقني عنه وابعدني الخطا
وعمري وان كان العزيز تفرطا غصصت بزلاتي وقيدني الخطا
وصاحب قيداي بالقيد يبلغ
اروم انتهاضا والايادي تقاصرت وابغي وكاكا والحبال تقاصرت
وارجوا صلاحا والمعاصي تواترت غفلت عن الاوزار حتى تكاثرت
شغلت بها عنه وعن التفرغ

رب يوم بكربلاء مسيئ
خففت بعض وزره الزوراء

فيا من عصاه وهو بالذنب مبعد الى كم يراك الله يا عبد تقعد
اما تعلموا ان الذي هو يرشد غيور اذا زغنا عن الخير احمد
فويلي لما غيري عن الخير ازوغ
شقيت بذنب كان فيه تلذذي تقضى وقد ما كان منه تعوذي
فيا احمد كن لي انا المذنب الذي غرقت ببحر الذنب ارجوك منقذي
وارجوا الى سبل النجاة اسوغ

والاعادي كان كل طريح
منهم الزق حل عنه الوكاء

أنا حسان مدحكم فإذا نحـ
ـت عليكم فإنني الخنساء

بدأت بوصف الكامل المدح منشدا   افرج هما وافرح مكمدا
واشرح صدرا ضيقا متنكدا   فلا حي نجاني وامتداح محمدا
رجوت به جنات عدن تزخرف

اذا احشر الخلق الجميع لظلمة   فيعرف بالتحجيل من بعد دهمة
ومجد على وافتخار همة بحا   نحوزنا بجاه المصطفى كل امة
عليهم لنا جاه ومجد مضعوف

فنحن الاول والاخرون لفضلنا   الا فانظروهم وانظرونا لفخرنا
على الامم الماضين والرسل قبلنا   فما فيهم مثل الرسول الذي لنا
رسول على الكونين والرسل مشرف

تخصص بالمعراج عن كل سيد   ورؤيته للحق من غير موعد
واعطي جاها بالشفاعة في غد   فطوبى لنا نلقون مثل محمد
ولا شبهه بين النبيين يعرف

لاهل جميع الارض وهو مقدم   واهل السما حقا عليه تحوم
انبئكم ان كنتم عنه نوم   فمن ذا له الاملاك جيش مسوم
وجبريل يدنو بالجيوش ويرجف

أبادهم لم يجد عنهم هربا   وبالطعنة النجلاء اضحى مخضبا
وكم رد سهما للعوق صائبا   فتحنا به الامصار شرقا ومغربا
وقلد اسيافا لها النصر يصرف

لاحمد تتلى في الانام محامد   تزيد سناه فهو فيهن زائد
له اية الكرسي بالنور شاهد   فلا مرسل قد نال ما نال احمد
لمن شئتموا عدوا فاحمد اشرف

سادة الناس في التقى وسواكم
سودته البيضاء والصفراء

وبأصحابك الذين هم بعـ
ـدك فينا الهداة والأوصياء

أحسنوا بعدك الخلافة في الدين
وكل لما تولى إزاء

أغنياء نزاهة فقراء
علماء أئمة أمراء

لئن كان بالروح ابن داود مخدم   فاحمد فخرا بالبراق معظم
نبي على الرسل الكرام مقدم   فعيسى وموسى والخليل وادم
ونوح وادريس به قد تشرفوا

به الخضر ثم الياس فاز بمشرب   ونجا به ذو النون بعد تكرب
ولاذ به يعقوب بعد تغرب   فضلت رسول الله كل مقرب
فلا مرسل الا وراءك يردف

به يوسف الصديق قد ملك مصرا   واعطي به داود ملكا فاكبرا
فيا احمد يا احسن الناس منظرا   فسبحان من اعطاك عزا على الورى
بدنيا وفي يوم المعاد يضعف

اذا قامت الاموات للعرض تحتذي   وقد نشرت اعلامهم للتنقذ
ونودي بانار العصاة لتاخذي   فيشفع في كل الخلائق والذي
يكون لديه بالشفاعة يتحف

فيا واسط العقد الذي هو كامل   لانت الذي المكر في الخلد عامل
وجاهك كل الخلق في الحشر شامل   فهنا كما اعطاك انت امل
ويرضيك فينا حين في الحشر نوقف

فيسجد تحت العرش جهدا فينجيا   ويشفع فيمن كان للنار قد بكا
وينجي لسكران من الخوف ما صحا   فذلك وعد الله في سورة الضحى
وهو وعد الله ما هو مخلف

ايا من بكل المكرمات مخصصا   ويا من به ذنب العصاة تمحصا
اذا كنت تنجي بالشفاعة من عصى   فلا تنسني يا خير من وطئ الحصا
اذا النار بالعاصي تنادي وتهتف

أرخصوا في الوغى نفوس ملوك
حاربوها أسلابها إغلاء

كلهم في أحكامه ذو اجتهاد
وصواب وكلهم أكفاء

رضي الله عنهم ورضوا عنه
وأنى يخطو إلى النجم الخطاء

جاء قوم من بعد قوم بحق
وعلى المنهج الحنيفي جاؤوا

ما لموسى ولا لعيسى حواريـ
ـون في فضلهم ولا نقباء

والمهدي يوم السقيفة لما
ارجف الناس انه الدأداء

انقذ الدين بعد ما كان للذب
ن على كل كربة اشفاء

انفق المال في رضاك ولا من
ن واعطى جما ولا الداء

صاحب الغار والخليفة والصد
يق لما تلعثم الاصدقاء

وابي حفص الذي اظهر الله
به الدين فارعوى الرقباء

جبيبي رسول الله هل لي فضلة من الجاه اني قد عرتني ذلة
من الفاضحات اللاتي فيهن حجلة فعمدة ذنوبا ورثتني مذلة
عسى عزكم للذل عني يكشف
اذا لقيت في يوم القيمة ذاهبا الى الله من دون النبيين طالبا
فكن لي شفيعا قد اتيتك راغبا فو الله اني مذنب جئت هاربا
اليك فانت الكهف للكل يكيف
وانت الذي تكسو الورى حلة الهنا وانت المرجا في شدائد نالنا
اذا جئت بالمرضى من عند ربنا فخذ بيدي انت المرجا المرجا
فاني انا عاص على النفس مسرف
ولكن حبي للنبي يكفر ذنوبي وزلاتي لا شك تغفر
ولو كان ملك الارض لي قلت مجهر فقير ومحتاج عديم ومعسر
تصدق على المشتاق زاد التلهف
لجدواك هذا العبد مد عيونه يروم نوالا لا تخيب ظنونه
فمن عليه كي توفي ديونه فقد بسط الجاني اليك يمينه
فمن عليه لم تزل تتعطف
فانت لنا في جنة الخلد رافع وللنار عنا في القيمة مانع
وعنا السؤال الفظ لا شك دافع فمثلي من يجني ومثلك شافع
بجاهك يا خير الورى اتشرف
عصيت الهي في الصباح وفي المسا وقلبي على تذكاره ابدا قسى
فيا احمد كن لي شفيعا من الاسى فبيني وبين الله وحشة من اسى
فكن لي اذا ما الارض للعرض ترجف

عمر بن الخطاب من قوله الفصل
لو من حكمه السوي السواء

فر منه الشيطان اذ كان فارو
قا فللنار من سناه انبراء

وابن عفان ذي الايادي التي طا
ل الى المصطفى بها الاسداء

حفر البير جهز الجيش اهدى الـ
هدي [illegible] حمدة الاعداء

بحقكم يا من له حسن مقصد بصدق رسول الله في كل موعد
ومن بمعاليه حوى كل سودد فقوا واسمعوا انطقي بمدح محمد
رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
اياديه قد مدت علينا وظله ورب البرايا في العباد يجله
هو المبتدى في الجود والعقل نعله قديما بدا قبل النبيين فضله
فان قدموا بعثا ففي الفضل يسبق
نور الاماني بالتهاني نواطق ووجه الرضى خلق لاحمد سابق
نبي على النبيين سابق قضى الله ان لا يلحق الرسل لاحق
فلا احد منهم لاحمد يلحق
اذا شئت ان يهديك ربك غدا ويعطيك في الدارين يا صاح امنه
توسل به واعمل بما قد اسنه قرانا احاديثا صحاحا بانه
عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
على كل خلق قدم الله نعته واحسن منشاه وحسن نشاته
وقربه حيا وعظم وقته قيام له الاملاك والرسل تحته
ومن حوله صفوا وحفوا واحدقوا
على الناس طرا اسبغ الله فضله واكرم مثواه واوسع نيله
فمن ثم رأت اشبع الجيش كله قطعنا بان لم يخلق الله مثله
قديما ولا في اخر هو يخلق
وبت لشيطان نجوما يسناؤها بمولده والارض طاب هواؤها
فلا علة الا ومنه شفاؤها قواه بتقوى الله شيد بناؤها
فكان مع التقوى من الله يشفق

وأبى أن يطعن بالبيت إذ لم يدن منه إلى النبي فناء

بنى الدين بالتقوى لنا من اساسه ... ونكست الاصنام يوم نفاسه
وساحب ايادي الطرف من عظم باسه ... قوي ولكن لين في اناسه
رفيق ولكن بالمساكين ارفق

وردّ يدا بانت واشبع عسكرا ... بمدّ وشاة كل ذلك قد جرى
وكم معسر قد جاءه فتيسرا ... وبيت له باب الحوائج ما ترى
لاحمد حجابا ولا الباب يغلق

تحقق دنياه لمن جاء عاجلا ... كذكر بالاحزاب من ليلها اجلا
فان رأينا مثل احمد نابلا ... قضاء جرى انما يدخل الخلد اولا
كما ولا عنه الذي يتشقق

يجيء الى الميزان ينجي مولها ... ويهدي الى الفردوس من كان تابعها
على جاهه الرحمن اضحى منبها ... قل الحق هل تدري لاحمد مشبها
وبادر نعال الآل فانك تصدق

بطيبة بدر برجه صدر مسجد ... تباهي به الارض العلا السماء وتجتدي
على كل مخلوق بفضل مؤبد ... وفي طيبة طابت بطيب محمد
وصدحها فيها فهي بالمسك تعبق

مدينته قد شرفت بامور ... قواعدها قد اسست لظهور
لها روضة من جنة لحضور ... قصور حماها مشرقات بنور
يلي منه نور الغرب في الشرق تشرق

فجدوا اليها ايها الناس واحضروا ... وللمصطفى جدوا المسير واسرعوا
ولوذوا به مما جرى وتضرعوا ... قباب قبا اموا الطيبة واسرعوا
باحمد لوذوا تسعدوا وتوفقوا

فجنبه عنا بيعة رضوان ... إن يدا من نبيه بيضاء

أدب عنده تضاعفت الأعمال ... بالترك حبذا الأدباء

وعلي صنو النبي ومن دين ... فؤادي وداده والولاء

ووزير ابن عمه في المعالي ... ومن الأهل تسعد الوزراء

لم يزده كشف الغطاء يقينا ... بل هو الشمس ما عليه غطاء

وبباقي أصحابك المظهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء

هنيئا لكم يا نازلين على منى ... اتيتم ضيوفا فابشروا والكم المنى
لمن حج بيت الله اصبح آمنا ... قصدتم الى خير الورى لكم الهنا
فبالله عرّفوني فاني مشوق

بحقكم ان زرتموا من هويته ... فبثوا عني بالذي قد لقيته
من البعد والاشجان كلا حويته ... قعدت وزرتم اية بجنبته
فقيد لي عنه وغيري مطلق

فما حيلتي اصبحت عنه مخلف ... تعوقني عنه الذنوب وتوقف
فحتى ومتى عمري على الناس مسرف ... قليل التقى عاص مصر ومسرف
غريبا انا بالمصطفى اتعلق

على فوتوا قد عرفت بزلتي ... عن المصطفى حتى حرمت زيارتي
فكيف احتيالي يا علي بحالتي ... فسبى القلب لما قد توالت اساءتي
فكن شافعي ما زلت بالخلق ترفق

لحاني زماني قبح فعلي فادلى ... وشرع شبابي بالمعاصي جادلي
وظلمي لنفسي اخر العمر عادلي ... قدمت على الاخرى فقيرا وليس لي
سوى حبكم اني به اتوثق

فيا سادتي منوا على عبد عبدكم ... وجودوا على المشتاق يوما بوصلكم
فاني وان كنت المعنا محبكم ... قنعت بما قد قل من نشر مدحكم
فان قليلا منه للذنب يمحق

عجزت عن الايراد حتى كتبته ... وذلك شغل للمديح جعلته
وما انا وفي عشر ما قد قصدته ... قصوري عن مدحي علاه عرفته
ولو ان سبعا من بحار تدفق

طلحة الخير المرتضيه رفيقا ... واحد يوم فرت الرفقاء

وحواريك الزبير أبي القرم ... الذي أنجبت به أسماء

والصفيين توأم الفضل سعد ... وسعيد إذ عدت الأصفياء

وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ... ببذل يمده إثراء

والمكني أبا عبيدة إذ يعزى ... إليه الأمانة الأمناء

وبعميك نير فلك المجـ د وكل أتاه منك إتاء

صح

الا ايها الزوار من غير موعد ومن هم الاملاك حفوا بمسجد
خذوا وانقلوا عني فاني بمسند كلفت بامداح النبي محمد
الا فاسمعوا ما عن فضائله احكي

لماية الفيل اذ تولى باهله وصد عن البيت المصان لاجله
ونادى مناد في السماء لاهله كبير جليل مجتبى فوق رسله
فها هو بين الرسل واسطة السلك

لمولده ينبيك عن عظم خطبه بدا بيديه لم ينكس اذ به
مشيرا الى نحو السماء لانه كدارة بدر وجهه بين صحبه
اتخفى على المشتاق رائحة المسك

له سرة مختومة بحماية فمن وقته ابليس في لغاية
لاجل حبيب قد حمي برعاية كسيه الله ذا الوجه نور هداية
يرى بها من ضل في ظلم الشرك

تسمع بهذا الوصف يا صاح وصفه بهي سحيق المسك والطيب عرفه
وينقص وبل الغيث في الجود كفه كريم حليم اخذه العفو عرفه
هدانا وفاق الناس في الهدى والنسك

على فضله طول الزمان اعتمادنا فليس سواه في الوجود مرادنا
لتصديقه بالبعث حق اجتهادنا كاحمد في الرسل هذا اعتقادنا
ولا تشتغل بالشمس في الظهر من شك

اتى والورى في افك كل ضلالة فلاح به الحق الفريد لالة
وانعامه تزكو بصدق مقالة كما اجلى في علو جلالة
له هيبة ذلت لها هيبة الملك

وبأم السبطين زوج علي
وبنيها ومن حوته العباء

وبأزواجك اللواتي تشرفـ
ن بأن صانهن منك بناء

[illegible] التي يدير ... بيته

وبالبر فعم الشديد ... حلم ... [illegible]

كذا كان لا حلم يقارب حلمه
من وجه الجاني تواجه بالترك
خ

الأمان الأمان إن فؤادي
من ذنوب أتيتهن هواء

قد تمسكت من ودادك بالحبـ ل الذي استمسكت به الشفعاء

ففيه لنا الاحكام بالعدل ورثت وعنه لنا كل النبيين حدثت
بان مفاتيح الكنوز له ابعثت كانا به في صف الحشر والرسل قد حثت
واحمد في جاه يجل عن الدرك

له صفة للاملاك وهو كذا لنا وحاشاه عن تبديل صفاتنا
تبارك من يمحي به سيئاتنا كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا
بمحوه هو الستر في دنيا واخرى من الهتك

فلولا النبي ما اسبل الله ستره ولا حل ذا ابد ولا فك اسره
الا فاعرفوا يا ايها الناس قدره كثير العطايا يتبع العسر يسره
ينادي اسارى الضيق والضنك بالفك

وخير في الدنيا خلود فلم يرد وفي الخلد اختار النعيم الى الابد
يجاور فيها الواحد الاحد الصمد كفاف من الدنيا كفاه ولم يزد
ولا مال حاشاه لملك ولا ملك

وما كانت الدنيا له من مراده فما زاد منها قط فوق اقتصاده
ولا اختار منها شبعة لفؤاده كراكب بحر ما حوى غير زاده
يخفف اثقالا ليسرع في الفلك

الا فاعلموا يا اخوتي ارتحالنا فدنيا كموا قد صرحت بارتحالنا
الا فاتركوها واذكروا في انتقالنا كذكر اوصافنا فيا سوء حالنا
حملنا اثقالا كيف بالله لا نبكي

بكينا غرقنا في موج غزيرة على ما اكتسبنا من معاص خطيرة
فاعيننا بالخوف غير قريرة كشفنا ستورا عن ذنوب كثيرة
ولولاه عوجلنا من الله بالهلك

وأبى الله أن يمسني السو
ء بحال ولي إليك التجاء

قد رجوناك للأمور التي أبـ
ردها في فؤادنا رمضاء
وأتينا إليك أنضاء فقر
حملتنا إلى الغنى أنضاء

وانطوت في الصدور حاجات نفس
ما لها عن ندى يديك انطواء

فأغثنا يا من هو الغوث والغيـ
ث إذا أجهد الورى اللأواء

بالجود الذي به تفرج الغمـ
ـة عنا وتكشف الحوباء

يا رحيما بالمؤمنين إذا ما ذهلت عن أبنائها الرحماء

يا شفيعا في المذنبين إذا ما
أشفق من خوف ذنبه البراء

ونفسي قد اضحت تنوح لجرمها على عظم تفريطي وترجو الهنا
بمدح رسول الله تبلغ امنها لانه ما زال يكلونا بها
متى نشتكي ضر الجدب لنا يشكي

تجلى به الدهر الذي بان زوره بما جاء من حق وجلت اموره
فجدوا اليه السير قد لاح نوره كرهنا زمانا ليس فيه نزوره
فسيروا بنا نسعى الى القمر المكي

فيا قمرا قد اسعد الله نجمه واطلعه برج القلوب واتمه
واغرب في اعلى المدينة جسمه كلا الله قبرا قد حوى له وضمه
لقد ضم مولى العرب والعجم والترك

جدلعاص وما سواي هو العا
صي ولكن تنكري استحياء

جلوت معانيه فيا نفس لحظي وجدي اليه سرعة وتيقظي
وخلي المعاصي كم كذلك تنقضي كفاك من العصيان يا نفس فاهفي
اليه وخلي كل شاغلة عنكي

وتداركه بالعناية ما دا
م له بالذمام منك ذماء

بنى الى بالحق بعد اشتباهه فلا تغلطي لا تنظري عن مياهه
واياك غمض العين بعد انتباهه كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه
فذاك الذي يرجو المقر على الافك

اخرته الاعمال والمال عما
قدم الصالحون والاغنياء

يحق لدمعي أن أحل له الهرى لتبكي على ما كان مني وما جرى
زمانا طويلا قد عصيت مسترا كمثل عيوبي والاله الها يرى
فان هو لم يشفع فلي موقف مبكي

زماني تولى بالذنوب مضيع ووجه شبابي بالمعاصي مبرقع
وما لي سوى خير البرية منفع لانه عند الاله مشفع
فارجوه ينجيني من الموقف الضنك

كل يوم ذنوبه صاعدات
وعليها انفاسه صعداء

ألف البطنة المبطئة السير بدار بها البطان بطاء

فبكى ذنبه بقسوة قلب
نهت الدمع فالبكاء مكاء

خليلي شوقي للحبيب يطول وفي اضلعي نار الغرام تجول
وعند حديث في علاه اقول لمن بالعلى فوق السماء حلول
يناجي بليل والانام غفول

فهذا الفخار للنبي محمد ورفعة شان للجناب المؤيد
ومجد رفيع في نهاية سودد لسيد سادات النبيين احمد
له كان في وحي وللجناب نزول

به الله اوصى في الزبور الممجد كذلك في فرقانه المتأيد
وانجيل عيسى شاهد بتأكد لتوراة موسى فاسألوا عن محمد
تقول لكم ما للحبيب عديل

وغدا يعتب القضاء ولا عذ
ر لعاص فيما يسوق القضاء

خواطره من كل عيب مصانة صدوق وكون الحديث مجانة
فريد عديم المثل فيه اعانة لكل رسول منزل ومكانة
ولكن ما مثل الحبيب رسول

حبيب حباه الله بالرحب والهنا وتوجه تاج الكرامة معلنا
ووطأ له عرشا الهنا بلا عنا لحضرة قدس الله احمد قد دنا
وناداه فيها بالهنا جليل

اوثقته من الذنوب ديون
شددت في اقتضائها الغرماء

ايا ذا الذي اهدى الحق خلقنا ومن قد لجاه بالاسكر وصلنا
ومن قد منحناه مع القرب فضلنا لك الجاه والمجد المرفع عندنا
تدلل علينا ما علاك قليل

بعثناك للخلق الجميع رسولنا لتهديهم بعد الضلال سبيلنا
وتنذرهم كل وقت جميلنا لئن كان ابراهيم اضحى خليلنا
فانت حبيب عندنا وخليل

ما له حيلة سوى حيلة المو
ثق إما توسل او دعاء

راجياً ان تعود اعماله السو ء بغفران الله وهي هباء

ايا من تخاشاعن بعاد وعن قلا ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا
ومن لكم كان عندنا قد توصلا لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلا
خذ اشنا وسلني فاني بالعطاء كفيل
جزاياتنا قد سلمت لك بالهدى واياتنا قد احكمت لك بالهدى
واملة كنا ندعوك بالرحب في الذرى لقد سرني الله النبي محمد
بما لا اليه للانام سبيل
سراياه عند العرش في القرب اوضحت وقد حررت الفاظها ونصحت
فاية هذا الكون في ذاك امنحت لمسراه ابواب السموات فتحت
ومولى تجلى والحديث يطول
فمقداره رب العباد مجلـه وعنه كلام الله قد صح نقله
فما جاء بين الرسل بالله مثله له فضل كل الرسل وازداد فضله
فما تسمعوا عن فضل احمد قولوا
ايا احمد باب الجنان فتحته وعلمتنا علما عظيما علمته
وفضلك فينا كل خير نشرته لواك يظل المرسلين وتحته
لموسى وعيسى والخليل مقيل
على الخلق كل الرسل بالوحي قد علوا وقد رفعوا فوق الانام بما تلوا
قلوبهم بالعلم والذكر قد جلوا لرب الورى رسلا على الناس قد علوا
واحمد يعلو فوقهم ويطول
اليه والا لا تشد الرواحل وعنه والا فالحديث ذا هل
ببدر الدجا ان قيس فالفرق قائل لبدر الدجا نور على الخلق افل
وليس لنور الهاشمي افول

اوترى سيئاته حسنات فيقال استحالت الصهباء

كل امر تعنى به تقلب الاعـ يان فيه وتعجب البصراء

فمن بان بين الرسل يا صاح مثله

رب عين تغلت في ماء الملـ ح فاضحى وهو الفرات الرواء
حيث

اوما جنيت ان كان يغني الف من عظيم ذنب وهاء

ارتجي التوبة النصوح وفي القلـ ب نفاق وفي اللسان رياء

فاياته في كل وقت ظهورها وانواره في كل قلب عبورها
فما الشمس شيء والكسوف يزورها لشمس الضحى نور وكم نورها
يحول وما نور الحبيب يحول
فكم رد عقلا كان قدما تنقصا وكم قد شفا بالكف حقا مبرصا
وفرج قلبا بالهموم تنغصا ليمناه ايات بها سبح الحصا
وبرى مضنى والزلال يسيل
شهدت بان الله قدس روحه وشرف من يثني ويروي مديحه
تقول المطايا حين تنشق ريحه ليهنئكم يا زائرين ضريحه
ثوابكم عند الجليل جزيل
لكم جنة الفردوس والله ازلفت وزينت الحور الحسان واوقفت
تناديكم لما بكم قد تشرفت لكم اصبحت جنات عدن تزخرفت
فظل لها اذ زرتموه ظليل
فما حيلتي في البعد والهجر والجفا تراني برأيي قد منعت من الشفا
لعمري اصل البعد عني ما جفا لقيد ذنوبي كنت عنه مخلفا
فعندي ذنوب قيدهن ثقيل
الا يا رسول الله من يسعد النجي ومن لعلاه غيرك الصب يلتجي
دعوتك انا ديا اذا ضاق منهجي لجاه رسول الله في الحشر التجي ارتجي
وظني وحق الله فيه جميل
نبي بجاه الله فرد ممـيزا وفي الزهد في الدنيا بعز تجهزا
ولما رايت المدح فيه تعززا لهجت بمدحي فيه لا بد من جزا
دخيلا انا ما خاب منه دخيل

ومتى يستقيم قلبي وللجسـ ـم اعوجاج من كبرتي وانحناء

كنت في نومة الشباب فما استيـ ـقظت الا ولمتي شمطاء

وتماديت اقتفي اثر القو م فطالت مسافة واقتفاء

فوراء الشارين وهو امامي سبل وعرة وارض عراء

حمد الملجون غب سراهم وكفى من تخلف الابطاء

وحلة لم يزل يعتدنى الصيف فاذا ما نويتها والشتاء

اجبتنا انى امتدحت محمدا ببعض الذى فيه من الفضل والندى
فقلت وما قولى لعلياه مرشدا محياك يا خير البرية قد بدا
يحاكيه بدر والصحاب نجوم

وكفاك فى محل الزمان غنائم واخمص نعليك الكرام كرائم
وقلبك عند العرش والجسم نائم مدحتك لا انى بمدحك قائم
ومن ذا باحصاء الرمال يقوم

لك الله قد اهدى حبيبا معلما فلم تشتكى فى الدهر يوما تالما
صبرت عن الدنيا فرحت مسلما مقامك فى اعلى مقام مكرما
دليل بان الشان منك عظيم

ابيت واهل الشرك بانوا المحرما وحبل الهدى من بينهم قد تصرما
فرحت ولم ينسين المنورما مناجا لرب العرش ثمت مكرما
ينادى بكم من منه الدنو تروم

ايا من علا فى ذروة العز مدنشا واكرم من يعلو البراق ومن مشى
وافضل من يطوى على جمه الحشا ملكت عنان العز قدما كما تشا
لك الدهر عبد والزمان خديم

قدمت على الاملاك للعرش تجتلى فما بصرت بوابا ولا ستر مسدلا
سمعت النداء ياذا المكارم والعلا تمنّ رحيبا ما منحناه مرسلا
وانت على المولى الكريم كريم

ايا من اذقناه حلاوة شكرنا ويا من رفعنا ذكره عند ذكرنا
ومن قد هديناه الرشاد لسرنا مكين لدينا انت فاصدع بامرنا
الا فاقض قد امضى القضاء حكيم

يتقى حر وجهى الحر والبر د وقد عز من لظى الاتقاء
ضيقت ذرعا مما جنيت فيومى قمطرير وليلتى درعاء
وتذكرت رحمة الله فالبشر لوجهى انى انتحى تلقاء
فالرجاء والخوف بالقل ب ولخوف والرجا احشاء
صاح لا تياس ان ضعفت عن الطا عة واستاثرت بها الاقوياء

ان لله رحمة واحق النـ ـاس منه بالرحمة الضعفاء

وتم فى مقام العز يا من يحبنا وقل ما تشا فالعدل والفضل فضلنا
فانت الذى يهدى لعلياك وصلنا محونا بك الاديان لو عاش رسلنا
لجاءك عيسى تابعا وكليم

نبى يرى الاملاك طوعا لوسمه فادم حقا قد تشفع باسمه
عرفناه بين الانبياء بوسمه محمد الكرسى اسرى بجسمه
وفى الحجب اضحت للرسول رسوم

تمشى على حجب الجلالة والبهاء وصلى برسل الله فى حضرة النهى
وسار على اعلى مقام من السماء مسايره جبريل حتى اذا انتهى
الى بحر نور ليس فيه يعوم

توقف مرعوبا من الموت مرعدا فلم يستطع يخطو مهيبا ترددا
فلما راى ما لا يطيق وشاهدا ملا قلبه رعبا فنادى محمدا
تقدم ودعنى قد دعاك عليم

فناديه يا جبريل عنى تقعد ومن تكن تودا الى ابن اقصد
فقال له جبريل انت محمد مقامى معلوم وها انت احمد
وربك يدنى من لديه علوم

وودع بلدان العوالم فطرة وسافر فى الطرق الخوارق سفرة
الى الله من دون النبيين نخوة تمشى على الافلاك يقصد حضرة
بها الله ساق والشراب قديم

ودارت له عند الخطاب مباحث وحسن واعقل ثابت وبواعث
فما عيكم وقت به الخطابات محب ومحبوب وما ثم ثالث
وقرب ووصل للحبيب يدوم

فابق فى العرج عند منقلب الدو د ففى العود تسبق العرجاء
لا تقل حاسدا لغيرك هذا اثمرت نخله وتخلى عفاء
وأت بالمستطاع من عمل البر ر فقد يسقط الثمار الاتاء
وبحب النبى فابغ رضى الله ه ففى حبه الرضى والحباء
يا نبى الهدى استغاثة ملهو ف اضرت بحاله الحوباء

يدّعي الحب وهو يأمر بالسو ء ومن لي ان تصدق الرّغباء

تجلى فاجلى عن صدى القلب رينه   وناديه يا عبد محمد يمينه
اليه سريعا ثم كاد دينه   متى تجمع الايام بيني وبينه
فشوقي اليه مقعد ومقيم

سميت محبا في استماعي ذكره   وقد ذب وجدا مذ تنسمت نشره
نبي كريم شرف الله قدره   مناي من الدنيا اقبل قبره
وابكي ذنوبا بينهن اهيم

اخاف على نفسي تولى الى الشقا   ولم لا وقد اصبحت عنه معوقا
ومالي بشير بالتواصل والتقا   مشيبي على فوق الشباب ولا نقا
فيا مرسلا بالمؤمنين رحيم

اجرني اذا روحي تكاد تمجني   وكن لي اذا ما القبر يوما يرجني
وجد لي اذا ذنبي بفعلي يحجني   بجاهك الباري فسله ينجني
اذا برزت للمجرمين جحيم

فانك يوم الحشر حقا سراجه   وكل نبي انت في العز تاجه
وكل حزين في هواك انزعاجه   مريض المعاصي في يديك علاجه
فعجل علاجي انني لسقيم

ضعيف وبالعصيان اصبحت مولعا   وثوب حياتي بالذنوب مرقعا
فمن اجل هذا ارد في الدمع اربعا   مضى العمر يا خير الانام مضيعا
عبيدك يا بني الحشر وهو عديم

ذخرتك يا خير الانام لشقوتي   وذلي وانقطاعي وفقري وغربتي
وارجو يقيل الله بالدمع عثرتي   مديحك ذخري ثم زادي وعدتي
ليوم به يجفو الحميم حميم

اي حب يصح منه وطرفي   للكرى واصل وطيفك راء

ليت شعري اذاك من عظم ذنب   ام حظوظ المتيمين حظاء

ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا   ك فقد عز داء قلبي الدواء

كيف يصدى بالذنب قلب محب   وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علتي وانت طبيبي   ليس يخفى عليك في القلب داء

ومن الفوز ان ابثك شكوى   هي شكوى اليك وهي اقتضاء

علقت بحبل من مدائح احمد   امنت به من حادثات التنكد
وفزت من النيران ذات التوقد   تخالي في مدح الحبيب محمد
رجاي به عفو وفوز ورضوان

امين لوحي الله للوصل مصطفى   حبيب حباه الله بالجود والوفا
صفي عليه بان للخلق وقد صفا   نبي نشا ما بين زمزم والصفا
اضاءت له بالشرق والغرب بلدان

به الغلماء المزن سبعا لغيبة   فلما اشتكى الاحراز جا بغوثه
واجلى الذي يطغى فخورا ابعثه   تما شرفا في الخلق من قبل بعثه
فكم هتفت في البعث جن وكهان

بشائر في الخافقين بقربه   تدق مسرات عوال برحبه
وفيها خلوف للرجيم وتعبه   نعى ملك كسرى حمل امنة به
وشق له في ليلة الوضع ايوان

فاقبلت الاملاك تدعو بربعه   اليه لكي يحظون منه بنفعه
ويهنى قوم يقتدون بشرعه   نقلنا من الاخبارات بوضعه
اضاءت له بالشرق بالنور بصرى وكنعان

تنزه عن نتن النفاس لجاهه   وعن ثقل في الحمل غير اشتباهه
فكل نبي فخره لم يضاهه   نعم جاء مختونا ختان الهه
لكيلا يراه حين يختن انسان

حليمة ابدت عن لباها غرائبا   وعن ثدي شاة لم تكن قط حالبا
وسيرا تان ليس تحمل راكبا   سبحانه في المعجزات عجائبا
تسير لها بين الحلائق ركبان

ضمنتها مدائح مستطاب   فيك منها المديح والاصغاء

قل ما حاولت مديحك الا   ساعدتها ميم ودال وحاء

حق لي فيك ان اساجل قوما   سلمت منهم لدلوي الدلاء

ان لي غيرة وقد زاحمتني   في معاني مديحك الشعراء

ولقلبي فيك الغلو واني   للساني في مدحك الغلواء

حاك من صنعة القريض برودا
لك لم تحك وشيها صنعاء

وبارك في ماء نما وتفجرا ببيضة اغنى حين سلمان اعسرا
فوفا منه دينه وتحررا بخرت ان الماء من كفه جرى
الى ان كفى وانكف وانفك ظمان
قدم

وفي نقض عهد في الصحيفة سطرا دليل على ما انه سيد الورى
فلله اسنانا به قد تبصرا نروي حديثا انه كان من ورى
~~يروي حديثا انه كان من ورى~~
يرى كل من يدنو ويعلم ان بانوا

وطيبة قد كلمته باسمها لعمري ما تخفي ولا تنكر اسمها
فما بالنا من قبل ما جاء علمها نرى الشهب تبدي للشياطين رجمها
ومن قبله ما كان يرجم شيطان
ترجم

الا فاسمعوا عند الحديث وبادروا اليه وبالارواح يا قوم خاطروا
بني لرب العرش فيه خواطر تنام وتغفي وهو في الليل ساهر
وان نامت العينان فالقلب يقظان

اعجز الدر نظمه فاستوت فيه اليدان الصناع والخرقاء

وامته قد شرف الله فعلهم واعلى قدرا في الخلائق فضلهم
وعصمهم دون الورى واجلهم تسود بمن ساد النبيين كلهم
عظيم
واعلاه دينا على الخلق ديان

فارضه افصح امرئ نطق الضا
د فقامت تغار منها الظاء

به كل شيء في البسيطة قد نما فما جاب عبد نحو علياه يمما
وجبرائيل قد حمى عصبة الحمى نجي ولكن فوق سبع من السما
لقد خصه بالرحب والقرب رحمن

ايذكر الايات اوفيك مدحا
اين مني واين منها الوفاء

بدا في كمال الحسن يعلو كماله الى العرش والكرسي كان اتصاله
فكل جمال في الوجود جماله تضيء منير الوجه باد جلاله
عليه من العز الالهي تيجان

ام اماري بهن قوم نبي
ساء ما ظنه بي الاغبياء

له العز طرفا ما سما بعنانه يبلغ الامال فوق مكانه
وكل الورى يرجون فضل امتنانه يحف به يوم الحساب لشانه
فتم له شان اذا عظم الشان
وعن حبيب من نفع في ضمانه

لم نخف بعدك الضلال وفينا
وارثوا نور هديك العلماء

اذا همت النيران يوما باهلها والقت عليهم من سرابيل قطرها
غيظا
ولم تنج منها ذات حمل لحملها نرجيك يا خير البرية كلها
ليوم يرون النار والرب غضبان

فتبعدها عن وجهنا وتقلها وتبقى تنادي امتي طار عقلها
هلموا الي والخلائق كلها تجر ذيولا بالذنوب وحملها
وذلها
فنا حبيب الخلائق
الي كي ليعتقنا من الرب غفران

ما نقضت اي الانبياء واياتك في الناس ما لهن انقضاء

قدمت على كل المعاصي شقاوة فعمري لا اخلو من الذنب ساعة
ومن شرهي لم ارض يوما بشفاعة نجا كل عاص نال منك شفاعة
قانع
وعبدك عاص مثقل الظهر حيران

حليط المعاصي والبوائق والخطا وعن باب مولاه باوزاره قصى
اخو ذنب يرجو نجاته من لظا تشاغره بين الذنوب وكم عصى
فخذ بيد العاصي فكم لك احسان

والكرامات منهم معجزات
حازها من نوالك الاولياء

اري عين قلبي عن طريق الهدى عشت ونفسي طول الدهر بالذنب قد قست
وخالطني قلبي وجار وقد عتت نسيت اسائي وفي اللوح اثبتت
فكن لي اذا بالقسط يوضع ميزان

وحقكم اني بحبكم غني عن المال والاولاد وهو تزيني
خصصت به دون الانام وانني تشرفت ثناء كي على الحشر يثني
تشرفت ثناكم علي بالحشر يثني
يبشر بالرضوان في الحشر رضوان

ان من معجزاتك العجز عن وصـ
فك اذ لا يحده الاحصاء

كيف يستوعب الكلام سجايا ك وهل تنزح البحار الركاء

ليس من غاية لوصفك ابغيـ
ـها وللقول غاية وانتهاء

اجيرتنا من كل واد تجمع ومن قدرهم قدرا عظيما مرفع
ومن لهم في وصل احمد مطمع هلموا هلموا اسرعوا وتسمعوا
مديح الذي ام السما وعلاها

ومن ذكره فوق السماء مخلد ومن امره في الارض بالعدل يحمد
ومن لنجاة الخلق للخلق مقصد هو السيد الهادي الحبيب محمد
له رفعة عم الانام علاها

كتمنا هواه في سرائر صدرنا فباحت دموع العين منا بسترنا
ودمنا عليه كل وقت بشكرنا هدى الله هادينا ومؤثر رشدنا
لحضرة قدس ما سواه اتاها

فابصر ما قد كان عنه مغيبا وكل الذي عن غيره قد تحجبا
وقالت له الاملاك اهلا ومرحبا هنيئا هنيئا يا حبيبا مقربا
ومن حل في متن السما وذراها

فخارك في طول الزمان مؤبد ومدحك حصن للمعالي مشيد
تهنا بما اعطيته يا محمد هو ملك رب التكيف هيتم سيد
تجلى على محبوب العلى وجلاها

وفاز بوصل ثابت ونبوة وقرب وعز دائم وتأيد
تفردت فردا عند رب ممجد هنيئا بفضل الهاشمي محمد
بما شرفا في ارضها وسماها

اما الله رقاه على كل سيد وزكاه في اخلاقه والتمجد
وولاه بالمجد الاثيل المخلد هل المجد كل المجد الا لاحمد
رسول كريم ما علاه يضاها

انما فضلك الزمان وايا
تك فيما نعده الاناء

لم اطل في تعداد مدحك نطقي
ومرادي بذلك استقصاء

غير اني ظمان وجد ومالي
بقليل من الورود ارتواء

فسلام عليك تترى من الله
ويبقى به لك البأواء

وسلام عليك منك فما غيـ ـرك منه لك السلام كفاء

له جاءت الكفار قصدا ومو هو بليل وقد ابدا من الغدر صحوه
واطلع بدرا كمل الله نوره هو البدر قمر واستنشق بضفين نحوه
وكم اية قد لها وراها

رات سرحة الوادي جهارا الجبنه فخرت له طوعا تعظم ربه
وخصصه الله وعظم قدره هلال الى بدر ترى الشمس دونه
فمن نوره نارت ونار ضحاها

واشراقه في حندس الليل دائم يقوم شفيعا للذي عنه نائم
ويعبده ليلا والهواجر صائم
هجعنا ونمنا وهو في الليل قائم يناجي فينجي من عذاب لظاها

يقول الهي اعتق وهو راكع اجرهم من النيران انك سامع
دعاء الذي ياتيك وهو سارع هفونا لهونا وهو عنا مدافع
فكم فتنة عنا الشفيع نفاها

ولما رات الطرف ادمي بغضة وطرف شبابي قد تولى بركضة
ودهر مالي بعد رفع بخفضة همت ادمعي شوقا للبقيع روضة
ترى قبل ان افنى ازور رباها

فلولاه ما حنيت يوما لحزنها ولا صدحت ورقاء من فوق غصنها
ومن شغفي بالساجعات ولحنها هويت هوى نجد وذاك لانها
تمر على وادي الحبيب هواها

نسيم من ارواح حبيبه فينشقها مني وجد بنحيبه
ويهدي زمانا طيبا كتيبه هوى طيبة هل طاب الا بطيبه
وهل فاح الا من شذاه شذاها

هلال الى بدر ترى الشمس دونه

وسلام من كل ما خلق الله
لتحيى بذكرك الاملاء

وصلاة كالمسك تحمله من
ي شمال اليك او نكباء

وسلام على ضريحك تخضل
به منه تربة وعساء

وثناء قدمت بين يدي نجـ
واي اذ لم يكن لدي ثراء

ما اقام الصلاة من عبد الله
وقامت بربها الاشياء

اذا ما بدت للنوق في الجو يثرب   تراها تطيل الرقص شوقا وتطرب
وتنشق من ارياحه حين تشرب   هبوب الصبا من ارض طيبة طيب
فلله ما احلى هبوب صباها

لقد ضاقت الدنيا على بعرضها   ترى ومتى نفسي تفوز بحظها
ومن طيبة تحظى بتكميل فرضها   هتكت ستور الصبر عن لثم ارضها
تجوع فجبة قلبي في عزيز ثراها

ايا سعدكي في حبه اليوم مسعد   وكن الى المجد بحقك منجد
لاني غريب طول عمري معتد   هجرت النقي واخجلتي من محمد
فقد كان اوصى مهجتي بتقاها

اقول لنفسي حين سطرت خبره   وفعل المسي ابغي من الله هجره
فكان كروض فتحت فيه زهره   هجرتك نفسي كم تعذيت امره
عدمتك من نفس تريد شقاها

ايا نفس توبي واقض لله دينه   فكم تحملي ما ان تديني دينه
كفاكم من العصيان تقضين دينه   هلكت ففري للشفيع فانه
ملاذ به ترجو العصاة نجاها

ذنوبي لعمري عنه توجب عاقتي   وتمنعني دون الانام ارادتي
ولكنني في مدحه بانابتي   هربت بافلاسي اليه وفاقتي
بسطت يدا بالفقر فيه غناها

يقول الورى في الحشر لما بدا لهم   لمن جاء هذا اليوم حين اضاهم
فلا مرسل الا عليه اخاهم   هنالك حط المذنبون رجاهم
رجوه فما والله خاب رجاها

جمال رسول الله للخلق كعبة   به طارت الارواح وهي محبة
اقول بقول فيه خوف ورهبة   وحق الذي طابت بروياه طيبة
فسرنا اليه اليوم من اجله نطوى

واشواقنا تحدو اليه نفوسنا   فنطرق اجلالا له برؤسنا
ونجهد في امداحه لجليسنا   ونحدو بذكراه الحداة لعيسنا
فترقص في البيداء من طرب الحدو

فبالله يا حادي اذا ما اتيتها   تخفف عنها ثقلها ورعيتها
ترى وجدها بين الاباطح فوقها   واصواتها اشواقها لورايتها
تحن وتبكي وهي للمصطفى تهوى

وتبكي دموعا كالعقيق عقايقا   وتلوي اعناقا تروم تعانقا
وتنشر وراحين تحظو تسابقا   وارحلها تبغي يديها تلاحقا
واكوارها تهتز من شدة العدو

يلذ لها بين الانام افتضاحها   بحب رسول الله فهو افتراحها
ويأتي بالدمع المصون انشراحها   ويشغلها بعد الغدو رواحها
فلا شغل الا في الرواح وفي الغدو

فتدني بطول السير ما كان قد قصى   وتنزل في وادي العقيق تخصصا
وتحمل للهادي في اكوارها العصا   وتشتاق من في كفه سبح الحصا
وفاض به ماء لاصحابه تروى

له دعوة عند الاله مجابة   كذا الركن لباه وفيه صلابة
وكلمه غدق وضب ودابة   وظلله من حر شمس غمامة
تسير وتلوي اينما احمد يلوي

بلاد تعطوهم

وام جميل حين قرت باسمه   فاعمى لها الرحمن عن نور جسمه
وناداه جهرا لا محالة باسمه   وخبره لحم الذراع بسمه
واهوت له الاشجار في الخبر المروي

مشى البكر من بعد الوقوف بشوقه   ولخبر جيرانا بموضع نوقه
وبارك في عيش لها في فريقه   وصار اجاج الماء عذبا بريقه
وكم اية في الارض بانت وفي الجو

ومسح عن جرح فزال انجاعه   وابراه للملسوع حقا مياهه
نبي عظيم للعظيم اتجاهه   وجيه ومن عند المهيمن جاهه
وفي ليلة المعراج عن ربه يروي

الى الملا الاعلى يرقيه ربه   ويوحي اليه كل شيء يحبه
ويدنيه منه عن يقين محبة   واقرب من قاب قوسين قربه
لقد قام بالاكرام في الموقف العلوي

وجملة هذا في المعالي قد اعتلى   بعلياه حتى نال من ربه العلا
تقرب قربا اعجز الناس في الملا   ولا مرسل يدنو الى موضع دنا
ولا ملك من ذا الموقف ياوي

ولما انتهى في المنتهى بتاكد   وطاح وجال الكون حل بمقعد
وجاء الى الكرسي من غير قائد   وهل هو الا واحد عند واحد
له سره في طي اسراره مطوي

ولم يات ربي في العلا بمثاله   ولا دل انسانا لمثل دلاله
اباح له قربا بطيب وصاله   واوحى الذي اوحى لعبد جلاله
ولاقاه بالحسنى وعوض بالعفو

وقال له من كنت انت رسوله   فانك للعز دون حقا دليله
فولى مسرورا وطاب نزوله   وما ثم الا والجليل خليله
ارى عن كل الرسل سيدنا يحوي

لئن كان عيسى ابن البتول طبه   فاحمد يشفي الصدر بالنور قلبه
ويعطيه في الخلد الوسيلة ربه   وعزة رجائي قلبي يحبه
وله سكرة بالشوق جلت عن الصحو

نري ومتى احظى بقربك يا مني   ليبلغ ما نرجو من القصد والمنى
فاني من الوجد المبرح في عنا   ودمعي على خدي يفيض وها انا
مع الشوق والاشجان والدمع في غزو

وقلبي بها تيك الديار متيم   وقد جد بي عليها كل وقت مخيم
وهجر وصالي بالبعاد محرم   ولا صبر ان الصبر عنه محرم
فعندي له شوق وشجو على شجو

وكيف وقد اصبحت بالذنب دونه   بعيدا وما حملت بالحج دينه
ولكن ذنبي حال بيني وبينه   وعمري انوي ان اقضي ديونه
متى توبتي تقضي وياتي التقى نحوي

ولكن ذنبي حال بيني وبينه

فمن سوف على النقص الدهر بالزهو   وقد هد مني جملة الحبل والقوى
يحوي

فواحزني كم ذا اميل مع الهوى   ووا خجلي من صاحب الحوض واللوى
اذا لم ابادر سطر ذنبي بالمحو

واحرم فورا قاصدا لاتجاهه   واجعله لي ذخرا عند الهه
لعلي اسقى شربة من مياهه   واسعى لمن تسعى العصاة لجاهه
فيا رب بلغني زيارة من انوي

اذا عدّ ذو الفضل الفضائل والتقى   وكان لهم علم يبلغه الاقصى
اناديه ورب جلّ يا قوم ان يقضى   لاحمد فضل لا يحدّ ولا يحصى
ومن ذا يعدّ القطر او يحصر الرملا

لان كان موسى بمسمع آيا قد تلى   وعيسى تلا الانجيل في الناس مرسلا
لاحمد آيات بها البشر يجتلى   لاعظم خلق الله قدرا ومنزلا
واوفاهم عزّا واعلاهم فضلا

واصدقهم قولا وفضلا ونعمة   واحسنهم امرا ونهيا وطرفة
وافضلهم رؤيا واهلا ورافة   لاجمل خلق الله خُلقا وخِلقة
ترى كله نورا اذا جاء او ولى

وما هو الا النبيين قدوة   ولله محبوب وخل وصفوة
بنى له بين النبيين خطوة   لانواره في وجه آدم جلوة
وفي وجه حوى حين مرّت به حملا

وما زال يسرى في الكما بر اذ نحا   الى وجه عبد الله نودى لينجلا
فنحى بالنور الذى قد توضحا   لاظهر من بدر واضحى من الضحى
وانور من شمس واشراقه اجلا

هدانا اعتصاما سدد الله فعله   واسبغ جودا في البرية فضله
واهدى له نور البهاء واجله   لاشراقه لم تشخص الشمس ظله
ومن عجب تشخص ولا يشخص الظلا

لقد جعل الرحمن جبريل خدنه   فاذهب عنه بالمسرة حزنه
وما هو الا حيث كمل حسنه   لافصح اهل الارض نطقا وانه
لاصدقهم قولا واحسنهم فعلا

بنى له الفخر الصميم المؤبد   هو الغاية القصوى به الله يقصد
يميني به والقلب مني يشهد   لاعدل من بالحكم قام محمد
فان هو لم يعدل فمن يشتر العدلا

فلولاه ما غنت باءيك حمامة   ولا كشفت للعالمين ظلامة
بهى لكل الخلق فيه علامة   لاعلائه ما كان تعلوه قامة
اذا ما مشى في الخلق قامته اعلى

على الفلك الاعلى تعلى بجسمه   رضى جميع الخلق ترضى بقسمه
زكى عرفناه حقيقا بوسمه   لاجلاله نادى الاله باسمه
ومن قبله نادى باسمائه الرسلا   ما الله ناديه باسمه

وذلك تبجيل له وتايّد   وتعظيم مقدار بعز وسودد
ومجد وتخبير ورفعة محتد   لادم تاج من نبوة احمد
يباهى به الاملاك في الملا الاعلى

ابدر تجلى ام محياه طالع   اشمس تبدت ام سنا البرق لامع
بلى احمد للنور والحسن جامع   لانجيل عيسى في ثناه تتابع
وكان لما يثنى عليه به اهلا

وكان لما يثنى عليه ربه اهلا ٦
على كل مخلوق تتابع صدقه

له راحة ترمى بوابل ودقه   على الذنب اكراما النائم تنقه
فما مثله في العالمين وخلقه   لاياته من قبل نشاة خلقه   وحقه
وجود واخبار وبرهانه يتلى

فطوبى لقوم قد تحدث بينهم   ورد لدين الحق بالحق بينهم
اولئك قوم عظم الله قدرهم   لاصحابه فضل علينا لانهم
راوا وجهه ما بين اظهرهم يجلا

بنفسي افدي من علا الناس صحبه   ومن برز الاملاك للنصر حزبه
كريم يجازي من يعظم خطبه   لاكرام ادناه للعرش ربه
وناديه اهلا بمحبوبنا اهلا

الشجايا ح

ايا من به ذنب العصاة تمحصا   ومن كدورات الزمان تمحصا تخلصا
ومن صدقته في رسالته الحصا   لاجلك اخرنا عذاب الذي عصى
ولولاك اسقينا العصاة به مهلا

هنيئا لصب في هواه تولها   وخلص ذنبا اذهب الذنب عقلها
وسارت اليه كي تخفف حملها   لاربعه مالت رحال العلها
تحط به من ثقل اشواقه حملا

الى كم كذا يا صاح هذا التشوف   اما تستحي كم ذا على النفس تسرف
اما الهم ولي والقيمة ترجف   لاية حال انت عنه مخلف
اظنك مثلي ويح من كان لي مثلا

فريد وحيد عنه بالذنب مبعد   غريب كئيب ليس لي فيه مسعد
عليه فارجو ايها الناس احمد   لاني عاص بالذنوب مقيد
ومن كان ذا قيد فقد منع السبلا

فنوحوا ح

ترى هل يراه الصب من قبل نحبه   ويفرش خديه باشراف تربه
وينشد بالتحقيق ما بين صحبه   لاعلى الورى فر الذليل بذنبه
والله ان الذنب الحقني ذلا

فجسمي بالعصيان انقض وجهه   واني لارجو احمد ان يرحمه
وقلبي مناه ان يزور ضريحه   لافكي لزلاتي دخرت مديحه
ليلحقني عز اذا ذل من زلا

ترى عن قريب يجمع الله شملنا   على عرفات ذاكر عن ذي هو المنى
واشتد اعلانا على الخيف من منا   يسود الورى من كلم الله في السما بالسناء
وقام بساق العرش يستمع الوحيا

فيا نظرة قد نالها بانفراده   لها خصه الرحمن دون عباده
ويا ساعيا فيها حظي بمراده   يرى حجب الرحمن بفؤاده
ولكنه بالعين اشبهها الرؤيا

تامل الم نشرح دليل بقربه   وفي الكوثر العلوي نذير بحبه   المعنى دنى من محبه ح
وان شئت ان تدري جلالة قدره   يدلك ما في النجم من قول ربه
الا فاتلها والله يلهمك الهديا

الى محكم التنزيل شيء بمجده   فمع والضحى ستر خفي برشده
وفي الفتح تاكيد بانجاز وعده   يقينا بان الله اسرى بعبده
اليه فحياه ونعم الذي حيا

من الفرش للعرش المعظم قد دنا   ومن ربه كان المقرب معلنا
فخاطبه الرحمن بالرحب والهنا   يناديه اهلا بالحبيب الذي لنا
لانت لنا زين الدين والدنيا

فلولاك لم يات الى الناس لطفنا   ولم يخل بالقلب من نور وعظنا   ولم يكن ربنا المنعم به وعظنا ح
فانت الذي يرعاك ما دمت لحظنا   يوافيك منا اينما كنت حفظنا
واعيننا ترعاك في خلقنا رعيا   وما عيا ح

ايا من علا فوق البطا وما رنا لي   ومن ليس يرضى الكبر والعجب والريا
اما ان ان يحظى بقربك من ناى   يكون يميني بالاله لقد راى
من الله لقيا ليس بعدها لقيا

فشرفه حبًا وسدد ذهنه   واعطاه في جاه الشفاعة اذنه
واسكنه عدنا وعظم شانه   يفوق جميع الخلق خلقا وانه

لاجملهم خلقًا واحسنهم زيا

اما الله قد اختاره من خصاصة   كرام شراف في العلا ذي اختصاصه
فجاء كريم بين قوم خلاصة   يجود ويعطي موثرا في خصاصة

ويطوي الليالي في خصاصته طيا

فدنياؤنا قد شرفت ببهائه   وزينت الاخرى بحسن ثنائه
فما مثله في فضله وسخائه   يحاكيه وبل السحب عند عطائه

فوالله ما يبقي العطاء له شيئا

وفيه اله العرش انزل كتبه   بمدح وتعظيم ونجم احبته
فقام وقد رام المهيمن قربه   يطلق دنيانا ويطلب ربه

فما اختار في الدنيا حياة ولا بقيا

فغلوته في طاعة الله بحثها   نعم وعلى مرضي الاله يحثها
وراحته بالدر للخلق بعثها   يمينا تراه مع شمال يبثها

ويهوي لها ما ينافرها وهيا

توجه للرحمن عبدًا بجاهه   لعلك ان تروى غدا من شرابه
فما مثله والله عند الهه   يعم جميع المسلمين بجاهه

له العز والاكرام والرتبة العليا

بقد نجينا من موارد كربنا   فلولاه عوجلنا باجهاد ذنبنا
ولكن امنا بالحبيب محبنا   يقينا يقينا جاهه عند ربنا

به نرحم الموتى به ترحم الاحيا

جعلنا هواه في المعاد طلابنا   وانشالنا في قبرنا وجوابنا
ويسر اذا قمنا نروم حسابنا   يدافع عنا كل حين عذابنا

فلولاه عذبنا فكم نركب النهيا

اذا اسودت النيران واستعر تلظى   وجاءت الى العاصي تميز تغيظا
ولم تجد الاملاك منها تحفظا   سيشفعه فينا الاله اذا لظى

يلاقي لها من ضل عن دينه غيا

يجار به في الدهر من كل نكبة   وفزنا به في الحشر من كل كربة
ونلنا به في العز اشرف رتبة   يطيب رياه النسيم بطيبة

فطوبى لمن في طيبة ينشق الريا

يطوف ويسعى بين الانام كآبة   ويرفل بين الروضتين صبابة
ترى انفس العشاق فيه مذابة   يسوق التقي سعيا اليه عصابة

واما انا فالذنب يمنع السعيا

فما حيلة العبد الذي ضاع عمره   وما ناله بالعصيان سيأسره
عليه فرجو ضاق بالعبد صدره   يزور رسول من خف وزره

ووزري ثقيل ما اطيق به مشيا

ترى فيكم يا ايها الناس مسعدي   بدعوة مشتاق وانه مكمد
لاني عاص بالذنوب مقيد   لهيجني شوقي لقبر محمد

ويقعدني ذنبي واياني البغيا

عبيدكم الوراق قد هاصعبه   وجابرني يوم القيمة قربه
نعم انه بالاسلام انعم ربه   يمينا بربي ان قلبي يحبه

وذاك رجائي في الممات وفي المحيا

تمت على يد الفقير عمر بن محمد امين بن عمر غفر الله لهم امين
في قسطنطينية ١٢٨٦

هذه صلوة ابي بكر الصديق للمطالب رضي الله عنه الواحدة بمائة الف
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كمالا نهاية لكمالك وعدد كماله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الذى انجز وعده وعفا عمن لاذ به وترك
وعيده فيقول العبد اللائذ بحصن لطف ربه الوافى عبد الباقى
عامله الله تعالى ووالديه باللطف يوم التلاقى لما كانت القصيدة
الشهيرة ببانت سعاد قصيدة انشدت بحضرة شمس الهداية
والارشاد صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما لا انقضاء لهما ولا نفاد
كنت اخذتها فى سنة سبع وخمسين ومائة والف بطريق التخميس
اياها وجدتها عظيمة البركات جدا فمددت باع الرجاء الى
نحوها مدا واردت فى اواخر سنة ثلث وستين ايضا ان
اخذها مرة اخرى سائلا من الله تعالى ان يكون اخذى على
الوجه الاحرى فنقحت تخميسى السابق راجيا من الله تعالى ان يكون
على النمط اللائق وضممت اليه ابياتا عديدة كى تكون مقدمة
لديباجة فضائل تلك القصيدة ثم اردت ان اجعلها
تحفة مهدية الى سيد العلماء الفحول راجيا ان يصبح من قبله

قبول

قبول القبول وهو غاية المقصود ونهاية المامول الان فى
النقاوة يمنا عظيما وفى تعلق نظره لطفا جسيما الا وهو
عمدة مشائخ الاسلام مفتى الانام بن مفتى الانام المكرم بحسب
المعظم من جهة النسب نقى الباطن والظاهر الممتاز بالعروق الهاشمى
الطاهر المتصف بالبر والتقوى السيد الشريف الذى تشرف به صدر
الفتوى للصدور قد حصل الصفا بمن ارتضى هو كاسمه لا زال
يلزمه الرضا لا اقدر على وصفه كما هو حقه كيف وهو هكذا

هو الدرة البيضاء فى صدف الشرف * حسيب نسيب فوق ما يحكم العقل
هو الغرة الغراء فى جبهة الورع * عفيف نظيف فوق ما ينعت النقل
تركت بيان المدح عجزا لانه * فضائله بحر لسانى له الشطل

فما وجب علينا هو الدعاء لحين بدو الشمس وحين بروز الكوكب
لا زالت حديقة صدره مخضرة بسحائب المواهب وغياهب
الغموم زائلة بشمس رايه الثاقب جعل الله تعالى فى صدره دائما
سالما مسعودا مع من كان فى مقامه ممدوحا ومحمودا ملك
الزمان السلطان ابن السلطان الغازى محمود خان

ايده الله تعالى بالنصر والتوفيق في كل وقت وآن وجعله مع وكلائه
الكرام وعلمائه العظام امين بجاه خاتم النبيين صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وعلى سائر الانبياء
والمرسلين • فها انا اشرع في مدح مديح بانت الذي به علا
كعب بن كعب رضي الله عنه ونال المراد • مقتفيا اثره في الوزن والتقفية
القافية وسائلا من الله العفو والعافية • مدح القصيدة

• بانت سعاد مديح منه مبتسم • وجه المراد لمن بالله معتصم •
• في سلك مدح رسول الله منتظم • في كل افئدة العشاق متسم •
• بين الاماجد معروف ومقبول •

• قصيدة عند خير الخلق قد تليت • اسرارها كثرت آثارها رويت •
• وان دارا حوت ابياتها وقيت • حاجات اصحاب حاجاتها قضيت •
• وكل قول من الامجاد منقول •

• مجرب حفظها للنصر والمدد • وكل قاريها ناج من النكد •
• قد نال ناظمها كعب من الصمد • نصرا عزيزا هو المروي بالسند •
• فالسر في نظمه المقبول مجعول •

مما

مما يخاف بحالم يلق داهية • ونال من فضلها عفوا وعافية
عند الرسول ولم يبصر كراهية • والعفو قال الذي اسرى علانية
انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

قد خاف من بطشة المكي والمدني • واختار ترك جميع الاهل والوطن
فقال مبتهلا بالروح والبدن • انبئت ان رسول الله اوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

فقد نجا من جميع الحزن والالم • بمدح المقتضي للعفو والكرم
ونال بردة فخر الرسل والامم • فهو المكرم من فرق الى قدم
طوبى له انه باللطف مشمول

طوبى له قد تاب واعتدلا • فقام عند رسول الله ثم تلا
مديحه وبه قد نال كل علا • يا من جنى انت خذ من امره مثلا
للتائب العفو والرضوان مفعول

رب ارض عن ناظم لاق الكساء به • رب ارض عن مادح تم الثناء به
في مدحه قال ما زال الصفاء به • ان الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

فان ذاك المدح لايقاومه · مدائح الشعراء اذ فاق ناظمه

وان تخميس عبد الباقي خادمه · في النظم واللفظ والمعنى بلازمه

واللطف من سيد للعبد مبذول

مدح جليل لقد شاعت كرامته · من استغاث به زالت غرامته

من استجار به دامت سلامته · من يتله خالصا تزداد غنامته

وياتي ما هو مطلوب ومامول

قد كنت خمسته بالله معتصما · لحقت قولي به قد كنت معتزما

على التوسل للمقصود ملتزما · جزمت ان لا يكون العفو منفصما

عن نبي بل بكل باب موصول

نرجو ونامل ان الله يرملنا · في بردة العفو بالاحسان يشملنا

يحمي بسربال افضال يسربلنا · في يوم حشر بالطاف يعاملنا

وكل خير من رسول الله مسئول

يارب صل وسلم دائما ابدا على محمد · على محمد المبعوث معتمدا

واله اجعلهم في حقنا مددا · يارب هيء لنا من امرنا رشدا

نحن بمدح رسول الله مشغول

فها انا اشرع في تخميس قصيدة بانت سعاد بلغ الله المتوسلين

بها سبيل الرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

• ان الوصال المطلوب مسئول • وان جنى عاشق فالعفو مامول •

• اني كئيب بهذا القول مشغول • بانت سعاد فقلبي اليوم متبول •

• متيم اثرها لم يفد مكبول •

• سال الدما من مسيل الدمع اذ نزلوا • سعاد من ارضنا جاروا وما عدلوا •

• انسان عيني بايدي الجور قد بتلوا • وما سعاد غداة البين اذ رحلوا •

• الا اغن غضيض الطرف مكحول •

• للصب سابية باللحظ ناظرة • طوبى لمن معه كانت معاشرة •

• مرتجة الية بالغنج سائرة • هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة •

• لا يشتكى قصر منها ولا طول •

• اوصافها حسبما اهوى قد سمرت • فوها كورد بظرف الكمام اذ نمت •

• كالدر في فمها اسنانها انتظمت • تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت •

• كانه منهل بالراح معلول •

ورد في بعض النسخ ... اسم مفعول من ... بمعنى ...

• في بردة المصطفى نشوى نعيم وفي •
• يا بنت سعاد فقلب اليوم متبول •
• فالنفس مشتاقة والقلب في قلق •
• ويتيمه انتهى هائله يعد مكبول •
• يا له امل تردد كعب كنت معتذرا •
• ان لم يكن عند خير الناس مقبول •
• والعذر عند ... بنور رتبه •
• والله لي رفعة الرحمة مفعول •
• ان قدر الله يقضيه الرحمة •
• فكم بها يقضيه بالامان به •
• لعل من فاز كعب بالامان اسى وهو متبول •
• من تجد ما كان الا ادهه •
• يقضي بعفو وغفران الا دهه •
• اذا عتراه من الدار ريح تهيل •

وصف للراح

تجلو الطباع اذا صبت بآنية — وبوولت مرة من بعد لغذية

طوبى لمن شربها من كف ساقية — شجت بذي شبم من ماء محنية

كاس نجم

صاف بابطح اضحى وهو مشمول

مسيل واسع فيه دقاق الحصى

يجري بلا رنق في اللغم انشطه — يفرح القلب كل الهم احبطه

من الجنان كان الرب اهبطه — تنفي الرياح القذى عنه وافرط

من صوب سارية بيض يعاليل

سعاد في كيدها اقرانها سبقت — وفي التملق للعشاق قد حذقت

فاقت وعلت

تهفو القلوب اليها كلما نطقت — اكرم بها خلة لو انها صدقت

موعودها او لو ان النصح مقبول

كم مرة صدرها الاقوال من فمها — على ان اصطحبت مع رفع مقدمها

كم مرة وعدت انجاز حوجمها — لكنها خلة قد سيط من دمها

خليلة يستوي فيه المذكر والمؤنث

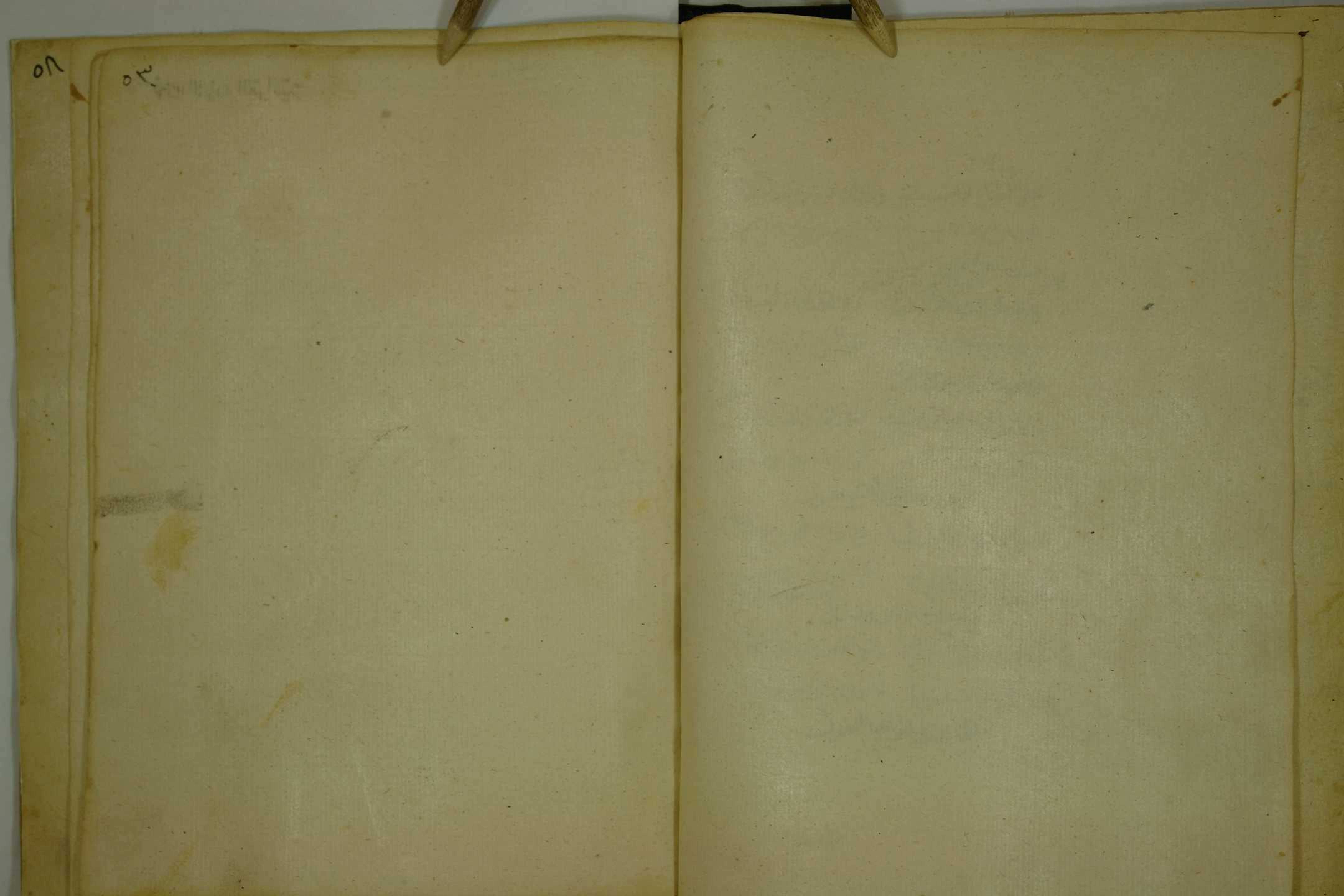
[illegible]

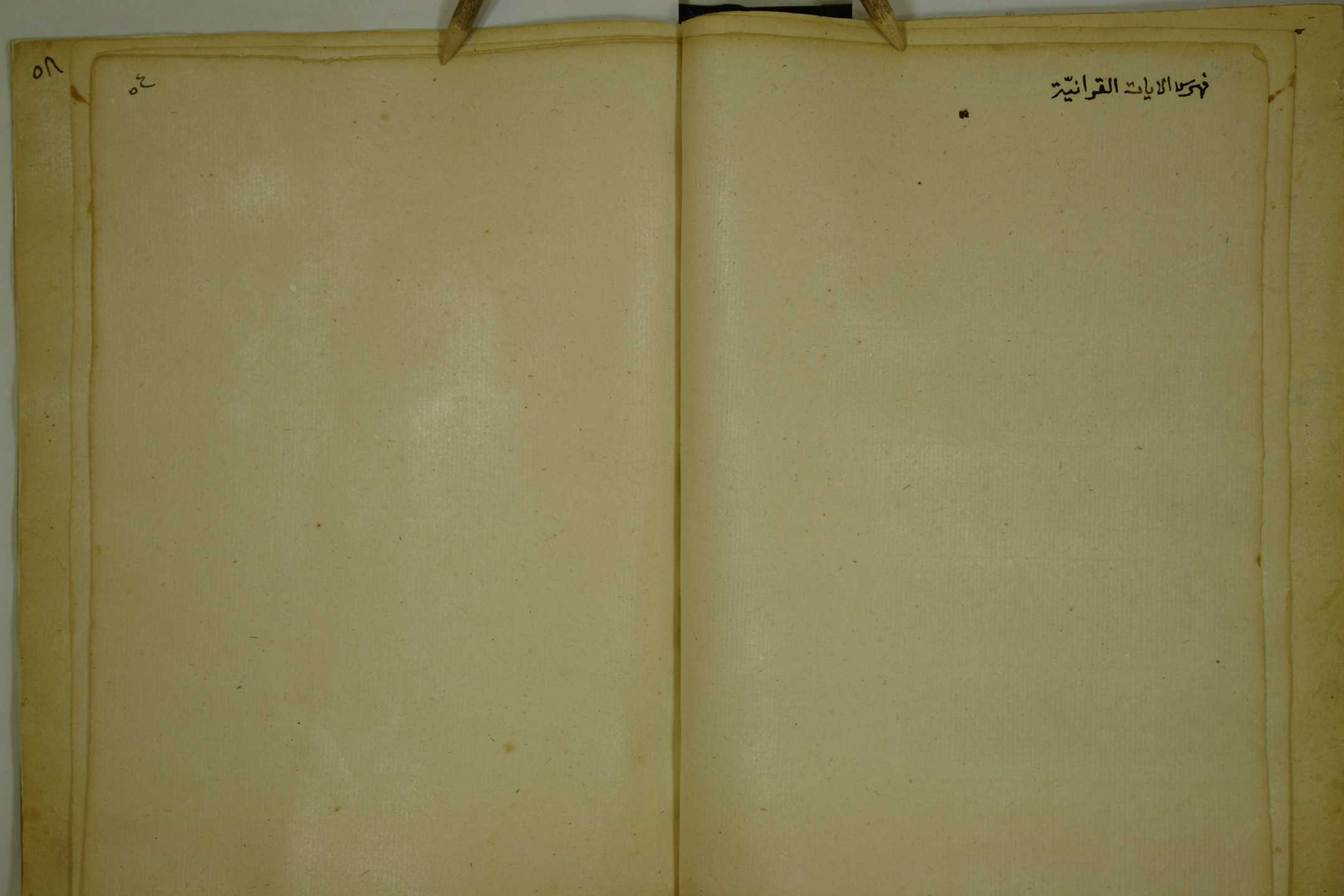
فجع وولع واخلاف وتبديل

اخلاف وعد لصب اصل مذهبها — يا ايها الصب ما تعزي تطلبها

ترى باعجب حالات واغربها — فما تدوم على حال تكون بها

كما تلون في اثوابها الغول





فهرس الآيات القرآنية



ناهيك من قوم يعتقدون ان الههم خلق
امه وان امه ولدت خالقها ١

فهرس ما يتعلق بالنصارى لعنهم الله

اتفق النصارى على ان
احدا ادعى على اخيه قتلا
حلقوا راس الاثنين ٢



ما يتعلق باليهود لعنهم الله اشدّ اللعن

لليهود ثلاثة ايام في السنة يتحصنون